الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

نحن الإمارات
WE THE UAE 2031

2025-2026

اللغة العربية

الصف
08

اللُّغَة العَرَبِيّة

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الثّامِنُ

المُجلَّدُ الثّالثُ

الطَّبْعَةُ السادسة 1446-1447 هـ / 2025-2026 م

دلائـــل رمـــوز الغلاف

لون الحلقة

يدل الرمز على نوع الكتاب
(**مثال كتاب طالب**)

الرقم 3 المضلل يرمز الى رقم المجلد **من كتاب الطالب**

الرقم 5 يرمز الى الصف

- كتاب الطالب
- كتاب النشاط (التمارين)
- كتاب القراءة (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية)
- دليل الطالب التفاعلي (الرياضيات)
- دليل الأنشطة المختبرية (العلوم)
- دليل المعلم

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae

الفهرسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

			الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ السّابِعةُ: على أَمْواجِ الْبَحْرِ	القراءةُ	النُّصوصُ حولَنا (3)	6
	مِنَ الْمَجموعةِ القصصيَّة كُلُّنا كُلُّنا ..كُلُّنا نُحِبُّ الْبَحْرَ	أَحْلامُ طِفلةٍ – صالحة غابش	28
		عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ– علي عبدُ العزيزِ الشّرهانِ	38
		الإِمْيَة – عبدالله صقر أحمد المرّي	52
		الْوَجْهُ الآخَرُ– علي أبو الرّيش	62
	النّصُّ المعلوماتيّ	فَنُّ النّهْمَةِ	74
	الاسْتِمَاعُ	الْماجدي بن ظاهرٍ – سيرَةٌ غيريَّةٌ	88
	المحادثَةُ	الْخَرّوفَةُ	92
		صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ	96
	الكِتابَةُ	هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحَّةٌ؟	100
		صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟	110

مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطّالبَ،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتَفِعَ به، وتستَفيدَ منه، وتستَمتِعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك لُتفكّرَ وتُناقِشَ وتكتُبَ وتعبّر.

مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئِلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِف إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتكِ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، وَفي الجُزْأَيْنِ الأَوّلِ وَالثّاني هُناكَ وَحْدتانِ دَرْسِيَّتانِ أَساسِيَّتانِ وَوَحْدَةٌ اخْتِياريَّةٌ، أَمّا الجُزْءُ الثّالِثُ فَقَدْ خُصِّصَ لِتَناوُلِ الرِّوايَةِ المُقَرَّرَةِ.

تَشتَمِلُ الوَحداتُ الدّراسِيَّةُ عَلى مَهاراتِ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ الأَساسِيَّةِ: القِراءَةُ، والاسْتِماعُ، وَالمُحادَثَةُ، والنَّحْوُ، وَالكِتابَةُ.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ

هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصِّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلاً مع النّصِّ.

إنّ هذا الكتابَ صُمّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلاً في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي السّلبيِّ، ولذلكَ نحنُ نتوقّعُ منك أَن تحضُرَ إلى الحصّةِ وقدْ قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريْ «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكَ المدرسيِّ.

عزيزي الطّالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ منَ البَشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرَعةً على الحياةِ بحُلوِها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

القراءةُ

النُّصوصُ حولَنا (3)

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يَتَعَرَّفُ تَصْنيفاتِ النُّصوصِ القِرائِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ.
- يُمَيِّزُ النُّصوصَ وَفْقًا لِأَنْواعِها وَأَغْراضِها وَتَنْسيقِها وَقالَبِها.
- يُحَوِّلُ بَعْضَ النُّصوصِ مِنْ تَصْنيفٍ إلى تَصْنيفٍ آخَرَ.
- يُنْشِئُ نُصوصًا جَديدَةً مُسْتَثْمِرًا مَعْرِفَتَهُ بِأَنْواعِها وَأَغْراضِها وَتَنْسيقِها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تَعَرَّفْتَ في دَرْسِ (النُّصوصُ حَوْلَنا) خِلالَ الفَصْلَيْنِ الأَوَّلِ والثّاني عَلى تَصْنيفاتِ النُّصوصِ وَفْقَ النَّوْعِ وَوَفْقَ الغَرَضِ. وَهِيَ كالآتي:

1. وَفْقَ النَّوْعِ تُقَسَّمُ إِلى: 1 ..... 2 ..... 3 ..... 4 .....
5 ..... 6 .....

2. وَفْقَ الغَرَضِ تُقَسَّمُ إِلى: 1 ..... 2 ..... 3 ..... 4 .....

وَسَتَتَعَرَّفُ في هذا الدَّرْسِ عَلى التَّصْنيفاتِ الأُخْرى لِلنُّصوصِ، وَهِيَ:

وَفْقَ القالَبِ	وَفْقَ التَّنْسيقِ

أَوّلاً: التَّصْنيفُ وَفْقَ القالَبِ.

القالَبُ: هُوَ ما تُفْرَغُ فيهِ المَعادِنُ وَغَيْرُها لِيَكونَ مِثالاً لِما يُصاغُ مِنْها، وَقالَبُ النَّصِّ هُوَ الشَّكْلُ الّذي يَظْهَرُ فيهِ النَّصُّ لِلْقارِئِ، فَهُوَ إِمّا أَنْ يَكونَ في قالَبٍ مَطْبوعٍ وَرَقِيًّا، في أَوْراقٍ مُنْفَصِلَةٍ، أَوْ مُلْصَقاتٍ دِعائِيَّةٍ، أَوْ مُقْتَطَفاتٍ مِنَ المَجلّاتِ أَوِ الكُتُبِ.

أَوْ أَنْ يَكونَ في قالَبٍ إِلِكْتُرونيٍّ، وَهُوَ ذاتُهُ النَّصُّ الرَّقَمِيُّ الّذي تَقْرَؤُهُ في شاشَةِ الحاسِبِ الآلِيِّ، أَو في الهاتِفِ المَحْمولِ.

إِنَّ النُّصوصَ الَّتي تَقْرَؤُها في حَياتِكَ اليَومِيَّةِ لا تَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هذَيْنِ القالَبَيْنِ، وَإِنْ كُنْتَ تُفَضِّلُ قِراءَةَ الكُتُبِ الوَرَقِيَّةِ وَتَحْرِصُ عَلى شِرائِها، وَتَسْتَمْتِعُ بِمَلْمَسِها بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَدْ تَجِدُ نَفْسَكَ أَحْيانًا مُضْطَرًّا لِقِراءَةِ نُصوصٍ إِلِكْتُرونِيَّةٍ، كَقِراءَةِ البَريدِ الإِلِكْتُرونيِّ، أَوْ قِراءَةِ كِتابٍ غَيْرِ مُتَوَفِّرٍ في نُسْخَةٍ مَطْبوعَةٍ، أَوْ تَصَفُّحِ الصَّحيفَةِ اليَوْمِيَّةِ بِشَكْلٍ سَريعٍ مِنْ هاتِفِكَ المَحْمولِ.

في أَيِّ قالَبٍ تُفَضِّلُ القِراءَةَ؟ المَطْبوعِ أَمِ الإِلِكْتُرونيِّ؟
ما النُّصوصُ الّتي تُفَضِّلُ قِراءَتَها وَرَقِيًّا؟ وَما النُّصوصُ الّتي تُفَضِّلُ قِراءَتَها إِلِكْتُرونِيًّا؟

محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من جميع الحقوق ©

ثانِيًا: التَّصْنيفُ وَفْقَ التَّنْسيقِ.

إِنْ تَأَمَّلْتَ النُّصوصَ الَّتي تَمُرُّ بِكَ سَتَجِدُ أَنَّ لَها تَنْسيقاتٍ مُخْتَلِفَةً يَعْرِضُ بِها الكاتِبُ النَّصَّ:

- فَهُناكَ نُصوصٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ جُمَلٍ وَفِقْراتٍ مُتَرابِطَةٍ داخِلِيًّا مِنْ خِلالِ الأَفْكارِ الّتي تَطْرَحُها، وَمُتَرابِطَةٍ خارِجِيًّا مِنْ خِلالِ أَدَواتِ الرَّبْطِ. وَهِيَ نُصوصٌ مُتَماسِكَةُ البِنْيَةِ، وَيَظْهَرُ فيها التَّنْظيمُ والتَّتابُعُ والاتِّساقُ، وَكَأَنَّها وَحْدَةٌ واحِدَةٌ، مِثْلُ نُصوصِ المَقالاتِ والقِصَصِ والتَّقاريرِ الصُّحُفِيَّةِ، هذا النَّوْعُ مِنَ النُّصوصِ يُسَمّى **بالنُّصوصِ المُمْتَدَّةِ**.
- أَمّا **النُّصوصُ غَيْرُ المُمْتَدَّةِ**، فَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ جُمَلٍ بَسيطَةٍ وَقائِمَةٍ واحِدَةٍ أَوْ مَجْموعَةِ قَوائِمَ، وَلا يوجَدُ بَيْنَها تَرابُطٌ كَالَّذي يَظْهَرُ في النُّصوصِ المُمْتَدَّةِ، وَتَتَمَثَّلُ النُّصوصُ غَيْرُ المَمْتَدَّةِ في الجَداوِلِ والمُخَطَّطاتِ وَالإِعْلاناتِ، وَكُتَيِّباتِ التَّعْليماتِ، والفَهارِسِ والِاسْتِمارات، والرُّسومِ البَيانِيَّةِ والخَرائِطِ.
- وَهُناكَ نَوْعٌ ثالِثٌ، هُوَ **النُّصوصُ المُرَكَّبَةُ**، أَوِ المُخْتَلَطَةُ الّتي تَمْزُجُ بَيْنَ النُّصوصِ المُمْتَدَّةِ والنُّصوصِ غَيْرِ المُمْتَدَّةِ، فَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ نَصٍّ سَرْدِيٍّ أَوْ مَعْلوماتِيٍّ أَوْ وَصْفِيٍّ، يَتَضَمَّنُهُ تَوضيحٌ بِرَسْمٍ بَيانِيٍّ أَوْ صورةٍ تَوْضيحِيَّةٍ أَو جَداوِلَ. وَهذا الشَّكْلُ شائِعٌ في المَجَلّاتِ والتَّقاريرِ وَمَواقِعِ المُنْتَدَياتِ، حَيْثُ يُوَظِّفُ الكُتّابُ مَجْموعَةً واسِعَةً مِنَ الرُّسوماتِ وَالأَشْكالِ لِتَوْصيلِ المَعْلوماتِ.
- أَمّا النُّصوصُ الّتي جُمِعَتْ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ مَصْدَرٍ، وَتَتَناوَلُ قَضِيَّةً مُعَيَّنَةً وَتَعْرِضُ آراءً مُتَعَدِّدَةً حَوْلَها، أَوْ تَسْرِدُ مَجْموعَةً مِنَ النَّصائِحِ المُتَعَدِّدَةِ في مَوْضوعٍ واحِدٍ، فَتُسَمّى **النُّصوصَ المُتَعَدِّدَةَ**، وَمِنْ أَمْثِلَتِها: النُّصوصُ الإِقْناعِيَّةُ، والنُّصوصُ الإِجْرائِيَّةُ الإِرْشادِيَّةُ.

أَمامَكَ أَرْبَعَةُ نُصوصٍ مُخْتَلِفَةٍ، اِقْرَأْها وَحاوِلْ أَنْ تُحَدِّدَ نَوْعَ النَّصِّ وَفْقَ تَنْسيقِهِ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النَّصُّ الأَوَّلُ

بَعدَ يَومَيْنِ منَ السَّفَرِ عَبرَ الجِبالِ، تَوَقَّفْنا في مَدينَةِ «أورفةَ»، الواقِعَةِ في جَنوبِ شَرْقِ تُركيّا، وَهيَ مَدينَةُ النَّبيِّ «إبراهيمَ». حَتّى الآنَ كلُّ شَيْءٍ يَسيرُ عَلى ما يُرامَ. بَعدَ أنْ قَضَينا ثَلاثَ لَيالٍ في شَقَّةٍ شمالَ المَدينَةِ، أَخذْنا الطُّرُقَ إلى الشّام، اسْتَقلّينا سَيّارَةَ «جيب» وانْطَلَقْنا نَحوَ الحُدودِ؛ مُتَّخِذينَ مَسارًا بَينَ أَشجارِ الفُسْتُقِ، عَلى بُعدِ أَربَعِ كيلومتراتٍ، تَوَقَّفْنا في قَرْيَةٍ لِنُغَيِّرَ السّائِقَ، وَصَلَتْ دَرَجَةُ الحَرارَةِ في الخارِجِ إلى خَمسينَ دَرَجَةً مِئَوِيَّةً، كادَتْ بَشَرتي أنْ تَحترِقَ تَحتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ. يَعيشُ النّاسُ هُناكَ في بيوتٍ تُشْبِهُ تِلالَ النَّملِ الأَبيَضِ، حيثُ بُنِيَتْ مِنَ الطّوبِ وَالقَشِّ. كَما لَوْ كُنّا في العَصْرِ الحَجَرِيِّ. عِندَما دَخَلْنا السَّكَنَ انْخَفَضَتْ دَرَجَةُ الحَرارَةِ بِمقدارِ خَمسَ عَشْرَةَ دَرَجَةً. كانَتِ البُيوتُ تَشْتَمِلُ عَلى نِظامٍ تَهويَةٍ طَبيعيٍّ، وَهوَ شَيْءٌ مَوروثٌ عَنِ الأَجدادِ، وَيُعَدُّ هذا بِمَثابَةِ المُكَيِّفِ، كانَ السّائِقُ رَجلاً مِنْ هذِهِ القَرْيَةِ، تَقريبًا مِنْ عُمْرِنا، بَشَرَتُهُ سَوداءُ، لكنْ لَيْسَتْ كَسوادِ الأَفارِقَةِ، إنَّما هوَ سَوادُ الفَقْرِ، الفَقْرُ المُدْقِعُ [1]، فَهوَ يَقضي يَوْمَهُ في الحَقْلِ تَحتَ هذِهِ الشَّمسِ المُحْرِقَةِ. بَدَأَ يَتَحدَّثُ مَعي بِلُغَةٍ إنجليزيَّةٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا، لاحظْتُ أَثناءَ حَديثِهِ أَنَّهُ لَمْ يَتَبَقَّ في فَمِهِ إلّا خَمسُ أَسنانٍ مَنْخورَةٍ. أَخبَرَني أنَّ المياهَ لَمْ تَصِلِ القَرْيَةَ إلّا مُنذُ ثَلاثِ سَنَواتٍ فَقَطْ.

المصدر: كتاب "أخي الكبير". لِماهر جوفن

---

1 الفَقْرُ المُدْقِعُ: الشَّديدُ المُذِلُّ

1. هَلْ يَخلو النَّصُّ مِنَ الرُّسومِ والجَداوِلِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يَظْهَرُ النَّصُّ كَوَحْدَةٍ مُتَرابِطَةِ الفِقْراتِ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلْ يَتَكوَّنُ النَّصُّ مِنْ مُقَدِّمَةٍ وَعَرْضٍ وَخاتِمَةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا

إِنْ كانَتْ إِجاباتُكَ جَميعُها نَعَم فَيُمْكِنُ تَصنيفُ هذا النَّصِّ بِأَنَّهُ مُمْتَدٌّ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من

النَّصُّ الثّاني:

أَعراضُ ضَربَةِ الشَّمسِ وَالوِقايةُ مِنها

• الأَعراضُ

فُقدانُ الوَعيِ

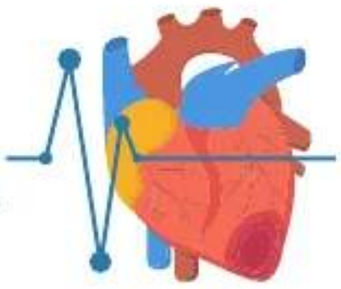
تسارُعُ نَبضاتِ القَلبِ

الشُّعورُ بِالغَثَيانِ

احمِرارُ الجِلدِ

ذوارُ الرَّأسِ

صداعُ الرَّأسِ

• طُرُقُ الوِقايةِ

ارتِداءُ مَلابسَ خَفيفةٍ، ذاتِ ألوانٍ فاتحَةٍ

شُربُ السَّوائِلَ

استِخدامُ مُستَحضَرِ واقي الشَّمسِ

استِخدامُ كَمّاداتِ الثَّلجِ

الاستِحمامُ بِماءٍ مُعتدِلِ البُرودَةِ

تَرطيبُ الوَجهِ بالمياهِ

• إسْعافاتٌ أوّليَّةٌ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

1. هَلْ يَحْتَوي النَّصُّ عَلى رَسْمٍ أَوْ مُخَطَّطاتٍ بَيانِيَّةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يَتَكَوَّنُ النَّصُّ مِنْ جُمَلٍ بَسيطَةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا

إِنْ كانَتْ إِجاباتُكَ جَميعُها نَعَم فَيُمْكِنُ تَصنيفُ هذا النَّصِّ بِأَنَّهُ غَيْرُ مُمْتَدٍّ

النَّصُّ الثَّالِثُ:

تَقْريرٌ حولَ ارْتِفاعِ درجاتِ الحَرارَةِ في العالَمِ

غازاتُ المَصانِعِ من مُسَبِّباتِ الاحتِباسِ الحَراريّ

سَجَّلَتِ الأَقمارُ الاصْطِناعيَّةُ في عام 2021م دَرجاتِ حَرارَةٍ قِياسيَّةً في بَعضِ المناطِقِ، وَصَلَتْ إِلى أَعْلى مُسْتَوَياتِها مُقارَنَةً بِالسَّنَواتِ الماضِيَةِ، وَاسْتَمرَّتْ كَميَّةُ الغازاتِ المُسَبِّبَةِ للاحْتِباسِ الحَراريّ في الغِلافِ الجَويّ لِلأرضِ بالازْدِيادِ. وَمَعَ الْتزامِ الحُكوماتِ بِأَنْ تُبقيَ الارْتِفاعَ في دَرَجَةِ حَرارَةِ الأَرضِ في حُدودِ 1.5 دَرجَةٍ مُئويَّةٍ مِنْ أجلِ إيقافِ هذا الارْتِفاعِ المُخيفِ لِدَرَجَةِ حرارَةِ الأَرْضِ، إِلّا أَنَّ العُلماءَ ما زالوا يُحذِّرونَ منْ أَنَّ الوقتَ يَنفدُ بِسرعَةٍ، وَمُسَبِّباتُ الاحْتِباسِ الحَرارِيّ في ازْدِيادٍ.

فَقَدْ مَرَّتْ قارَّةُ أوروبا في هذا العامِ بِأَسْخنِ صيفٍ لَها، وَفي غَربيّ الوِلاياتِ المتَّحِدَةِ وَكندا تمَّ تحْطيمُ الأرقامِ القِياسيَّةِ لِدرجاتِ الحَرارَةِ، كَما أَنَّ حَرائِقَ الغاباتِ الشَّديدَةَ في شَهريّ يوليو وأغسطس أَتتْ عَلى بَلداتٍ بِأكمَلِها تَقريبًا، وَأودَتْ بِحياةِ المِئاتِ منَ الأَشخاصِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

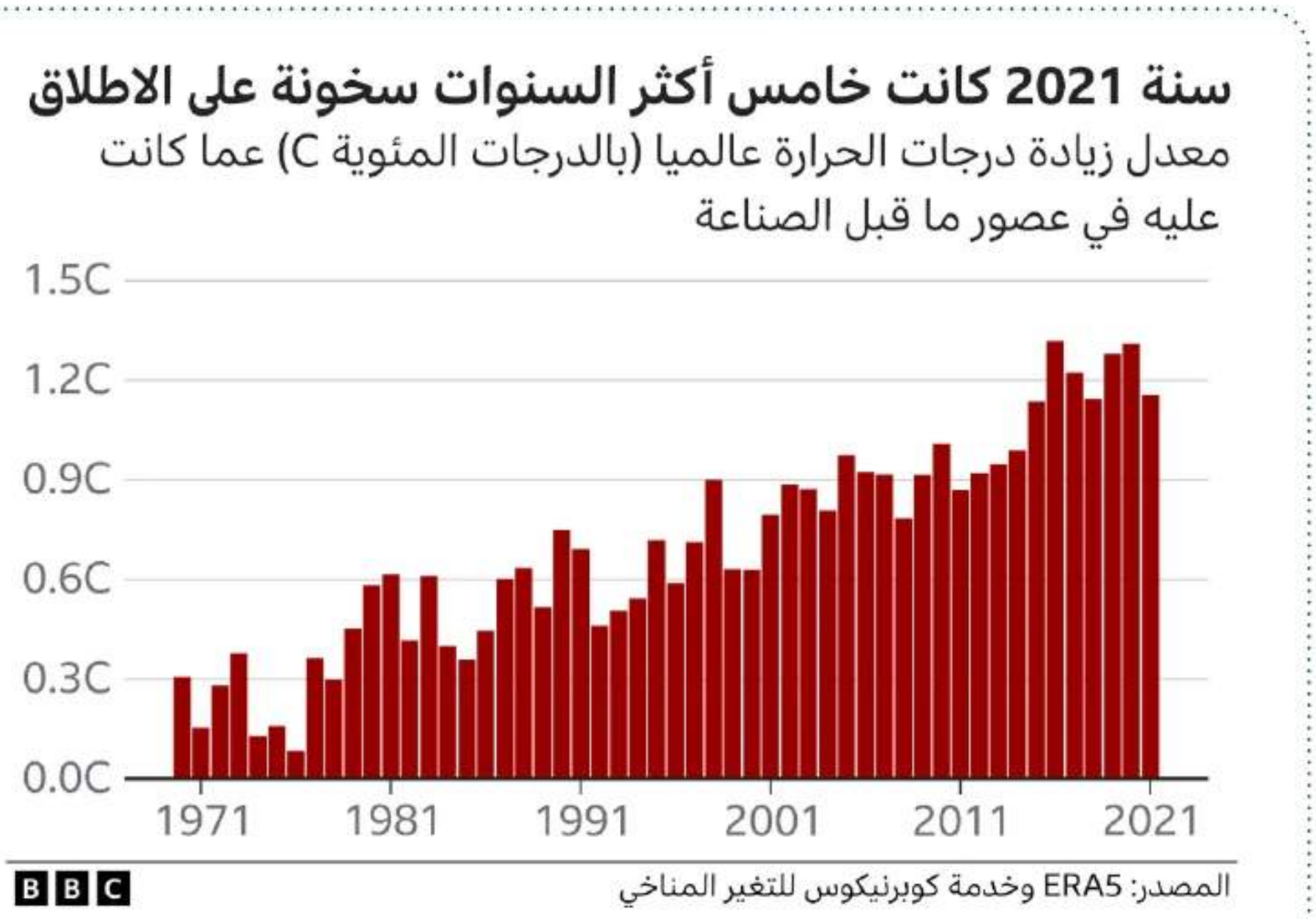

مُعدّلاتُ زِيادَةِ درجاتِ الحَرارَةِ عالميًّا في الفترَةِ (1971–2021)

وَقالتْ خدمَةُ «كوبرنيكوس» لِمراقبَةِ التَّغيّرِ المُناخيّ: إنَّ بِدايةَ العامِ شَهدَتْ دَرجاتِ حَرارَةٍ مُنخفِضَةً نِسبيًّا مُقارنَةً بِالسّنواتِ الأَخيرةِ، وَلكنْ مَعَ حُلولِ يونيو كانَتْ دَرجاتُ الحَرارَةِ الشَّهريَّةِ من بينِ أَسخنِ أَربعِ دَرجاتٍ مُسجَّلَةٍ على الأَقلّ.

1. هَلْ يَحْتَوي النَّصُّ عَلى رَسْمٍ أَو مُخَطَّطاتٍ بَيانِيَّةٍ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**
2. هَلْ يَعْرِضُ النَّصُّ مَعْلوماتٍ حَوْلَ مَوْضوعٍ مُحَدَّدٍ، وَتَدْعَمُهُ الصُّوَرُ التَّوْضيحِيَّةُ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**
3. هَلْ يَدْمُجُ النَّصُّ بَيْنَ النُّصوصِ المُمْتَدَّةِ والنُّصوصِ غَيْرِ المُمْتَدَّةِ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**

إِنْ كانَتْ إِجاباتُكَ جَميعُها نَعَم فَيُمْكِنُ تَصنيفُ هذا النَّصِّ بِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النَّصُّ الرّابِعُ:

كَيفَ تَتعامَلُ معَ المَوجاتِ الحارَّةِ؟

في مَوْسِمِ الصَّيْفِ تَضْرِبُ مَوجاتُ الحَرِّ أَجْزاءَ واسِعَةً منَ العالَمِ: مِنَ اليابانِ إِلى المَمْلكةِ المُتَّحِدَةِ، وَمنَ الجَزائرِ إِلى كاليفورنيا. مِمّا يُحَتِّمُ عَلَيْكَ تَعْويضَ جَسَدِكَ كَمِّيَّةَ السَّوائِلِ الَّتي يَفْقِدُها، فَيَنْصَحُ الأَطِبّاءُ واخْتِصاصِيّو التَّغْذِيَةِ بِالمُواظَبَةِ أَثْناءَ الحَرِّ الشَّديدِ عَلى تَناوُلِ المَشروباتِ الباردَةِ، لا السّاخِنَةِ؛ لِتَعويضِ السّوائِلِ الّتي يَفقِدُها الجِسمُ، ولِحمايَةِ الكُلى.

إِلّا أَنَّ الجَدَلَ لا يَزالُ دائِرًا حولَ دَرجَةِ حَرارَةِ المَشروباتِ الّتي يُنصَحُ بِتناوُلِها عندَ ارْتفاعِ دَرجاتِ الحَرارَةِ. إِذْ يَرى الفَريقُ المؤَيِّدُ للمَشروباتِ السّاخِنَةِ أَنَّها تَزيدُ منْ حَرارَةِ الجِسمِ الدّاخليَّةِ مُؤقَّتًا، فَتَجعلُكَ تَتصبَّبُ عَرقًا، وهذا يُساعِدُ عَلى تَبريدِ الجِسمِ. وقَدْ يُفرِزُ الجِسمُ البَشريُّ كمّيّةً كبيرَةً مِنَ العَرَقِ؛ وَهذِهِ هي الطَّريقَةُ الفاعِلَةُ لتَخفيضِ دَرجَةِ حَرارَةِ الجِسمِ الدّاخِليَّةِ. لكنْ إِذا لمْ تُعوِّضِ السَّوائِلَ الّتي فَقَدَها جِسمُكَ، سُرعانَ ما سَتُصابُ بِالجفافِ، وَلِهذا يَنصحُ بَعضُ اخْتِصاصيّي التَّغْذِيَةِ بِتفادي المَشروباتِ السّاخنَةِ تَمامًا. وَيرى بعضُهُم أَنَّهُ يُفضَّلُ عدَمُ الإِكثارِ منْ شُربِ الشّايِ وَالقهوَةِ؛ لأَنَّها تَحتوي على الكافيين الَّذي يُسبِّبُ الجَفافَ.

ومِنْ جِهَةٍ أُخرى، انْتَهتْ بَعضُ الأَبحاثِ إِلى أَنَّ المَشروباتِ الباردَةَ أفضلُ لِلجسمِ منَ السّاخِنَةِ في الطَّقسِ الحارِّ. إِذْ أُجْرِيَتْ دِراساتٌ كَثيرَةٌ، طُلبَ فيها منَ المُشارِكينَ تَأديَةُ تَمريناتٍ شاقَّةٍ، ثُمَّ قامَ الباحِثونَ بِقِياسِ دَرجةِ حَرارَةِ جِسمِهِمْ أَثناءَ شُربِ مَشروباتٍ ساخِنَةٍ أَو باردَةٍ. وَخَلُصَ الباحثونَ إِلى أَنَّ المَشروباتِ الباردَةَ أَكثرُ فاعِليَّةً في تَبريدِ الجِسمِ.

غَيرَ أَنَّ الطَّريقَةَ الّتي اسْتُخدِمَتْ في قياسِ دَرَجةِ الحَرارَةِ رُبَّما تَكونُ قدْ أَثَّرَتْ على صِحَّةِ نَتائِجِ الدّراسةِ. إِذْ عَمَدَ الباحثونَ إِلى قِياسِ دَرجَةِ حَرارَةِ جِسمِ المتطوّعينَ مِنْ منطِقةٍ واحدةٍ فقط.

وَلكن «أولي جاي»، الأُستاذُ المُشارِكُ في فسيولوجيا التَّنظيمِ الحَراريّ في جامعَةِ «أوتاوا»، قامَ بِتجرِبَةٍ أُخرى؛ إِذْ قامَ بِقياسِ دَرجَةِ حَرارَةِ جِسمِ مُتطوّعينَ آخَرينَ من مَناطِقَ مُختَلِفَةٍ منَ الجِسمِ، وَتوصَّلَ إِلى أَنَّ دَرجةَ حَرارَةِ الجِسمِ كانَتْ أَكثرَ انْخِفاضًا بَعدَ شُربِ المَشروباتِ السّاخِنَةِ، مُقارَنَةً بِالمشروباتِ الباردَةِ؛ لأَنَّ المَشروباتِ السّاخنَةَ حَفَّزَتْ عَمليَّةَ التَّعرُّقِ، كَما تَوقَّعوا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

غيرَ أنَّ المَشروباتِ السّاخنَةَ لا تُساعِدُ في تَبريدِ الجِسمِ إذا كانَتْ نِسبَةُ الرُّطوبَةِ مُرتَفِعَةً كثيرًا، أوْ في حالَةِ ارْتداءِ مَلابِسَ ثَقيلَةٍ تَحولُ دونَ تَبخُّرِ العَرَقِ، وفي هاتَيْنِ الحالَتَيْنِ، يُفضَّلُ شُرْبُ السّوائِلِ الباردَةِ.

إذنْ، فَهذِهِ النَّصيحَةُ خطَأٌ، لِأَنَّ المشروباتِ السّاخِنَةَ أَسرعُ في تَبريدِ الجسْمِ مُقارَنَةً بالمشروباتِ الباردَةِ، إلّا في حالَةِ الارْتِفاعِ الحادِّ في نِسبةِ الرُّطوبَةِ.

1. هَلْ يَعْرِضُ النَّصُّ مَوضوعًا مُحَدَّدًا؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ جُمِعَ النَّصُّ مِنْ مَصادِرَ مُخْتَلِفَةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلْ هُناكَ آراءٌ مُخْتَلِفَةٌ أَو نَصائِحُ مُتَعَدِّدَةٌ حَوْلَ المَوضوعِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إِنْ كانَتْ إِجاباتُكَ جَميعُها نَعَم فَيُمْكِنُ تَصنيفُ هذا النَّصِّ بِأَنَّهُ مُتَعَدِّدٌ

وَلِأَنَّنا مُحاطونَ بِالنُّصوصِ، وَمُعَرَّضونَ لِقِراءَتِها بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ، سَواءٌ الوَرَقِيَّةُ أَوِ الإِلِكْتُرونِيَّةُ، فَإِنَّ إِلمامَكَ بِجَميعِ أَنْواعِ تَصْنيفِها إِنَّما هُوَ عَتَبَةٌ أولى لِفَهْمِ أَيِّ نَصٍّ يَمُرُّ بِكَ، وَتَعَرُّفِ مَوْضوعِهِ وَأَفْكارِهِ. فَالنَّوْعُ والغَرَضُ والتَّنْسيقُ والقالَبُ مَفاتيحُ تُسَهِّلُ لَكَ خُطواتِكَ الأولى نَحْوَ النَّصِّ، وَهِيَ لا تَتَعارَضُ، بَلْ إِنَّها تُكَمِّلُ بَعْضَها، فَكُلُّ تَصْنيفٍ يَفْتَحُ لَكَ بابًا، ويُنيرُ لَكَ جانِبًا مِنَ النَّصِّ، وبِالتّالي يَكونُ سَيْرُكَ بَيْنَ مُفْرَداتِهِ، وَتَفاعُلُكَ مَعَ أَفْكارِهِ عَمَلِيَّةً واضِحَةً وَيَسيرَةً، سَتَحْصُدُ مِنْها، لا شَكَّ، ثِمارًا فِكْرِيَّةً يانِعَةً.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الأنشطةُ:

النَّشاطُ الأوَّلُ

أُنْظُرْ إلى المُخَطَّطِ الآتي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

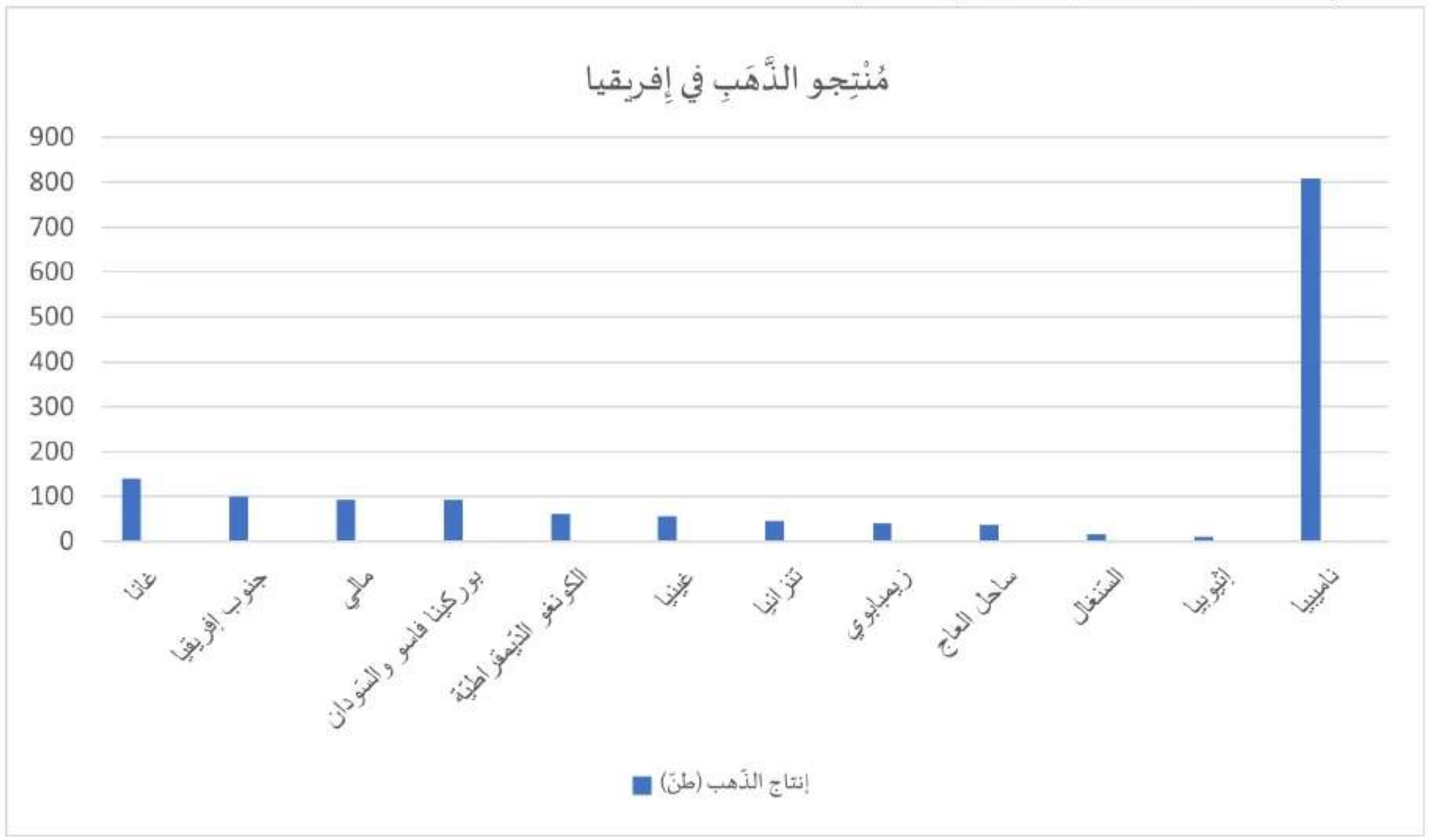

1. إلامَ يُشيرُ المُخطَّطُ؟

.....

2. صَنِّفِ النَّصَّ السّابِقَ وَفْقَ المَطْلوبِ في الجَدْوَلِ الآتي:

النَّوعُ	الغَرَضُ	التَّنسيقُ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

3. اقْرأْ أَكْثَرَ حَوْلَ مَوْضوعِ إِنْتاجِ الذَّهَبِ في إفريقيا، ثُمَّ حَوِّلِ النَّصَّ السّابِقَ إلى التَّصْنيفِ الآتي: مَعْلوماتِيٌّ، مُرَكَّبٌ، ثم اعْرِضْهُ في قالَبٍ إلكترونيٍّ أمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النَّشاطُ الثّاني

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

تَأْثيرُ أَلْعابِ الفيديو على الدِّماغِ

تُعَدُّ الآثارُ السُّلوكِيَّةُ لِأَلعابِ الفيديو موضوعَ الكَثيرِ منَ الدّراساتِ والنِّقاشاتِ في الوقتِ الرّاهنِ، وَيُثارُ الجَدلُ حولَ مَدى تَأثيرِ أَلعابِ الفيديو على القُدْراتِ الذِّهْنِيَّةِ لِلأَطْفالِ، وَلكِنْ في الوَقْتِ نَفْسِهِ، يُمْكِنُ لِأَدْمِغَتِنا الاسْتِفادَةُ مِنَ المَيّزاتِ الجَيِّدَةِ لِأَلْعابِ الفيديو، إِذْ تَرى بَعْضُ الدِّراساتِ أَنَّ هُناكَ أَنْواعًا مِنْ أَلْعابِ الفيديو تَجْعَلُكَ تَبْحَثُ عَنِ اخْتلافاتٍ بَيْنَ صورَتَيْنِ، فَيُمْكِنُ لِعَقْلِكَ أَنْ يَسْتَفيدَ مِنْها في كُلِّ مَرَّةٍ تَلْعَبُها تَقْريبًا؛ لِأَنَّها تَجْعَلُكَ تُفكِّرُ وَتقومُ بِعَمَلِ عَصْفٍ ذِهنيٍّ وَمراجَعَةٍ لِأفكارِكَ، وَتجعلُكَ تَسألُ نفسَكَ بَعضَ الأسئِلَةِ الَّتي تُساعِدُ عَلى إيجادِ الاختلافاتِ وَالفوزِ في اللُّعبَةِ.

وترى هذه الدِّراساتُ أَنَّ بَعْضَ أَلْعابِ الفيديو تُساعِدُ عَلى تَنْمِيَةِ القُدرَةِ على التَّفكيرِ وَالتَّذَكُّرِ، وَالقيامِ بِالتَّعبْيرِ عنِ الأَفكارِ بِالطُّرَقِ السَّليمَةِ، بِالإضافَةِ إلى أَنَّ الأَبحاثَ الحَديثَةَ الّتي قامَ بها «هان ورينشو» تُشيرُ إِلى أَنَّ الأَلعابَ قدْ تَعملُ على تَحسينِ القُدُراتِ البَصَريَّةِ المكانيَّةِ وَالحِدَّةِ البَصريَّةِ، وَتعدُّدِ المهامّ، وَصنعِ القَرارِ، وَتَتَبُّعِ الأَشْياءِ، وَلا نَستطيعُ إنكارَ فائِدَةِ هذهِ الأُمورِ في التَّنشِئَةِ الاجْتماعيَّةِ السّليمَةِ، لذلكَ، لا تعْجَبْ حينَ تَجِدُ دراساتٍ تَنْصَحُ الآباءَ والأمَّهاتِ بِتنميَةِ مهاراتِ أَطْفالِهِم بِتلكَ الأَنواعِ منَ الألعابِ.

ولكن، يَقِفُ فريقٌ آخَرُ في الطَّرَفِ المُعاكِسِ لَهُم، فيُؤَكِّدونَ أَنَّ لِهذِهِ الأَلْعابِ تَأثيرًا سَلْبِيًّا على الدِّماغِ؛ فَإِذا زادَ إقبالُ الطِّفلِ على هذِهِ الألعابِ تُصبحُ إِدمانًا بالنِّسبَةِ إليهِ، وَيبدَأُ الدِّماغُ في إِطلاقِ المَزيدِ مِنَ «الدوبامين»، وعندَما يَلْعَبُ الطِّفْلُ كَثيرًا، فَمِنَ المُحْتَمَلِ أَنَّ المستوى العاليَ منَ الدّوبامين يؤثِّرُ على الدِّماغِ بِشَكْلٍ سَلْبِيٍّ. كَما تَقولُ بَعْضُ الدِّراساتِ: إِنَّ ألعابَ الفيديو العَنيفَةَ يُمكنُ أَنْ تُقلِّلَ منَ القُدرةِ على الشُّعورِ بِالآخَرينَ، وَتَجْعَلُ الطِّفلَ عَنيفًا وَقاسِيًا، وَتُجَرِّدُهُ مِنْ مَشاعِرِ الرَّحمَةِ والتَّعاطُفِ مَعَ الآخَرينَ، وَبِالإضافَةِ إِلى ما سبَقَ فَقَدْ تَتَسَبَّبُ الأَلعابُ العَنيفَةُ في جَعْلِ الطِّفلِ يَعيشُ في عالَمٍ خَيالِيٍّ بَعيدٍ عنْ عالَمِ الواقِعِ، ومُنْعَزِلٍ عنِ المُجْتَمَعِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

لا يُمْكِنُنا القولُ إنَّ ألعابَ الفيديو جيّدَةٌ أَو سيّئةٌ تَمامًا لِأدمغَتِنا، وَلكنْ كلُّ هذا يَتوقَّفُ على طولِ مُدَّةِ اللَّعبِ، وَنَوْعِ اللُّعبَةِ الَّتي يَهتمُّ بها الطِّفلُ، وَشخصيَّةُ الطِّفلِ أيْضًا.

1. صَنِّفِ النَّصَّ السّابِقَ وَفْقَ المَطْلوبِ في الجَدْولِ الآتي:

النَّوعُ	الغَرَضُ	التَّنسيقُ

2. ما الفِكْرَةُ الَّتي يُناقِشها النَّصُّ؟

.....

عُد إلى أحدِ المعاجِمِ العلميَّةِ، وابحثْ عن معنى المصطلحاتِ الآتيةِ:

- الدّوبامين:

.....

.....

القُدُراتِ البَصَريَّةِ المكانيَّةِ:

.....

.....

يطرحُ النَّصُّ وِجْهَتَيْ نَظَرٍ مُخْتَلِفَتَيْنِ. أيًّا من الوِجهَتينِ تؤيّدُ؟ اكتبْ فِقرةً تَعْرِضُ فيها رأْيَكَ معَ أدلَّةٍ داعمَةٍ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

النَّشاطُ الثّالِثُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

أَوَدُّ أَنْ أُؤَكِّدَ أنَّ ما يَحتاجُ إِليهِ الإِنسانُ خِلالَ رِحْلَتِهِ في الصَّحراءِ بَسيطٌ، وَالأشياءَ الّتي يَحْمِلُها مُجتازو الصَّحراءِ مَعروفَةٌ وَتكونُ مُتماثِلَةً في كلِّ حالَةٍ. فَغِذاءُ الصَّحراءِ هوَ الطَّحينُ وَالأَرُزُّ والسُّكَّرُ والشّايُ. وَالجَديرُ بِالذِّكرِ أنَّ سُكّانَ الصَّحراءِ يُحِبّونَ أَكلَ اللَّحْمِ، وَلكنْ لا يُمكِنُ حَمْلُهُ بِطَبيعةِ الحالِ، فَلا بدَّ لِلإنسانِ منَ الصَّيدِ إذا أَرادَ أَكلَ اللَّحمِ. أمّا الشّايُ فَهوَ شَرابُ أَهلِ صَحراءِ ليبيا؛ وَهُم يُفَضِّلونَهُ عَلى القَهْوَةِ، لِأَنَّهُ يَبْعَثُ فيهِمُ النَّشاطَ لِلعَمَلِ. وَهمْ يَشْرَبونَهُ عِندَما يَنْتَهونَ مِنْ تَناوُلِ الطَّعامِ وَيَخْتِمونَ بِهِ رِحلَةَ اليومِ الشّاقَّةِ.

وَبعدَ هذِهِ السِّلَعِ الغِذائيَّةِ الأَساسيَّةِ –إِنْ لمْ يَكُنْ أَهمُّها جَميعًا– يَأْتي البَلَحُ، فَهوَ غِذاءُ رِجالِ القافِلَةِ كافَّةً وَالجِمالِ عَلى السَّواءِ، خُصوصًا إِذا نَفَدَ الزّادُ أَو ضاقَ الوَقتُ لِلطَّهوِ. وَلكنَّهُ لَيْسَ تِلكَ الفاكِهَةَ الشَّهيَّةَ الَّتي يَتَلَذَّذُ بِأَكلِها أَهلُ الغَرْبِ عَلى مَوائِدِهِم وَيَحمِلونَها مَعَهُم في رِحْلاتِهِم التَّرفيهيَّةِ القَصيرَةِ.؛ لِأَنَّ البَلَحَ الَّذي يَحْمِلُهُ المُسافِرُ في الصَّحراءِ يَجِبُ ألّا تَكثُرَ فيهِ مادَّةُ السُّكَّرِ؛ لأنَّها تُسبِّبُ العَطَشَ، وَلا بدَّ مِنْ تَوفيرِ الماءِ إِذْ إِنَّ الآبارَ تَبْعُدُ عَنْ بَعضِها مَسافَةَ أَيّام. وَقَدْ حَمَلْتُ مَعي بَعضَ الأَطعمَةِ المعلَّبَةِ كَلحمِ البَقَرِ وَالخُضَر وَالفاكِهَةِ. وَلكنَّ هذِهِ العُلَبَ ثَقيلَةٌ، وَالإِكثارُ مِنْها يَتَطلَّبُ زِيادَةً في عَدَدِ جِمالِ القافِلَةِ. وَكانَ مَعي بَعضٌ مِنَ القَهْوَةِ، ولكِنْ قَلَّما كُنتُ أَشْرَبُها، فَرُحْتُ أُقَدِّمُها إِلى مَنْ صادَفَنا خِلالَ الطَّريقِ. وَكانَ بِحوْزَتي كَذلكَ قَليلٌ مِنْ زُجاجاتِ أَقراصِ اللَّبنِ المُرَكَّزِ، وَكانَتْ تَنْفَعُنا كَثيرًا عِندَما كانَ يَشحُّ الطَّعامُ.

المصدر : كتاب الواحات المفقودة. للرحّالة/ أحمد حسنين بيك. بتصرف

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النُّصوصُ حولَنا (3)

1. صَنِّفِ النَّصَّ السّابِقَ وَفْقَ المَطْلوبِ في الجَدْولِ الآتي:

القالَبُ	النَّوعُ	الغَرَضُ	التَّنسيقُ

2. ذَكرَ الكاتِبُ المُقوِّماتِ الأَساسيَّةَ الَّتي يَعتاشُ عَليها ابْنُ الصَّحراءِ. اذْكُرها حَسْبَ فَهمِكَ للنَّصِّ

.....

.....

.....

3. ما الاخْتلافُ بينَ بَلَح الصَّحراءِ وَبَلَح الغَرْبِ؟

.....

.....

4. لِلمكانِ دورٌ رَئيسٌ في سَردِ الكاتِبِ لِرحلَتِهِ.
أ. حدِّدِ المَكانَ الَّذي جَرتْ فيهِ أحداثُ الرِّحلَةِ؟
ب. اشْرحْ دَورَهُ وتأثيرَهُ في حياةِ مَنْ يعيشُ فيه.

.....

.....

.....

5. إِلى أيِّ نَوْعٍ منَ الأَدَبِ يَنْتَمي هذا النَّصُّ؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النَّشاطُ الرّابِعُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التي تليهِ:

السَّهَرُ وَأَثَرُهُ على الصِّحَّةِ

يَحصُلُ الإِنسانُ عَلى فَوائِدَ كَثيرَةٍ مِنَ النَّومِ المُناسِبِ، إِذْ يُساعِدُ عَلى الشُّعورِ بِالانْتِباهِ والرّاحَةِ، إِلى جانِبِ أَهميَّتِهِ في الحِفاظِ عَلى الصِّحَّةِ، كَما يُساعِدُ النَّومُ عَلى زيادَةِ مَخْزونِ الطّاقَةِ في الجِسْمِ، وَتَجديدِ خَلايا الجِسْمِ وأَنْسِجَتِهِ، وَيُساعِدُ عَلى تَنْشيطِ الذّاكِرَةِ. إِلّا أَنَّ أُسلوبَ الحَياةِ العَصْرِيَّةِ أَدّى إِلى الإِخلالِ بِهذا النِّظامِ؛ فَصِرْنا نَسْهَرُ إِلى ساعاتٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيلِ وَنُعَوِّضُ مَكانَها في النَّهارِ. وهذا سَبَّبَ أَضْرارًا كَثيرَةً لنا، مِنْها:

أَوَّلًا: يُسبِّبُ السَّهَرُ وَقِلَّةُ النَّومِ خَلَلًا في جِهازِ المَناعَةِ، وَهوَ ما يَعني بِدايَةَ انْهِيارِ الجِسْمِ أَمامَ الأَمراضِ عندَما يَعتلُّ هذا الجِهازُ؛ ذلكَ أَنَّ هذا الجِهازَ مُبَرمَجٌ عَلى ساعاتِ اليَقَظَةِ وَساعاتِ النَّومِ الَّتي يَحتاجُها الإِنسانُ، وَعندَ حُدوثِ تَغييرٍ في هذِهِ الدَّورَةِ اليَوميَّةِ، يُصابُ جِهازُ المَناعَةِ بالتَّشويشِ وَالفَوْضى.

ثانيًا: يَكثُرُ حُدوثُ الأَرقِ، إِذْ يَكونُ المَرءُ فيهِ بَينَ نَوْمٍ وَانْتِباهٍ، وَيتَقلَّبُ عَلى سَريرِهِ في كلِّ اتِّجاهٍ. وَإِذا امتدَّ الأَرَقُ عدَّةَ لَيالٍ خارَتْ قُوى الشَّخصِ، وَتَوَقَّفَ عَقْلُهُ عَنِ الإِنتاجِ.

ثالِثًا: تُؤَدّي كَثرَةُ السَّهَرِ إِلى حُدوثِ تَشوُّهاتٍ في العمودِ الفَقْريِّ نَتيجَةَ الجُلوسِ لِفتَراتٍ طَويلَةٍ أَمامَ التِّلفازِ أَوِ الحاسوبِ.

شكلُ العمودِ الفقري لشخصٍ يجلِسُ أمامَ الحاسوبِ

رابعًا: يُؤدّي السَّهَرُ ليلًا لِفَتراتٍ طَويلَةٍ إِلى نَقصِ هُرمونِ «الميلاتونين»، الّذي يُفْرِزُهُ المخُّ أَثناءَ النَّومِ لَيلًا. وهذا يُفَسِّرُ سَيطَرَةَ مَشاعِرِ التَّشاؤُمِ وَالقَلَقِ، وَالميلِ إِلى الوِحدَةِ والانْعِزالِ عنِ الآخرينَ لَدى

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الشَّخصِ الَّذي يُكْثِرُ منَ السَّهرِ لَيلاً.

خامسًا: يُؤَدّي التَّأَخُّرُ في النَّوْمِ إلى الإِصابَةِ بِمشاكلَ في الكَبِدِ، وَعَدمِ وُضوحٍ في الرُّؤيَةِ.

يَحْتاجُ جِسْمُ الإِنْسانِ إلى ساعاتٍ مُحَدَّدَةٍ منَ النَّوْمِ حَسْبَ عُمْرِهِ، كما يُوَضِّحُهُ الجَدْوَلُ الآتي:

الفِئةُ العمريَّةُ		مقدارُ عَددِ ساعاتِ النّومِ يوميًّا
المولودُ الجَديدُ	0–3 أَشهرٍ	17–14 ساعَةً
الرَّضَّعُ	4–12 شهرًا	16–12 ساعةً
الطِّفلُ	منْ سَنةٍ إلى سَنتينِ	14–11 ساعَةً
مَرحلةُ ما قبلَ المدرسَةِ	3–5 سنواتٍ	14–10 ساعةً
المرحلَةُ المدرَسيَّةُ	6–12 سنةً	12–9 ساعةً
مَرحلةُ المراهَقَةِ	13–18 سنةً	10–8 ساعاتٍ
البالغونَ	18–60 سنةً	7 ساعاتٍ
	61–64 سنةً	9–7 ساعاتٍ.
	65 سنةً فَما فوقَ	8–7 ساعاتٍ.

1. حَسبَ الجَدولِ السّابقِ؛ كَمْ عَددُ ساعاتِ النّومِ الَّتي يَحتاجُها جِسمُكَ؟ وهلْ تَنامُ العَدَدَ الكافِيَ مِنَ السّاعاتِ؟

.....

2. صَنِّفِ النَّصَّ السّابِقَ وَفْقَ المَطْلوبِ في الجَدْولِ الآتي:

النَّوعُ	الغَرَضُ	التَّنسيقُ

3. ابْحَثْ فيما يَتَوَفَّرُ في مكْتَبةِ مَدرستِكَ من موسوعاتٍ عِلميَّةٍ عن سَلْبِيَّةٍ أُخرى منْ سَلبيّاتِ السَّهَرِ لمْ يَذكُرْها النَّصُّ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

النَّشاطُ الخامِسُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التي تَليهِ:

كيفَ نَجعلُ الإنترنت مَكانًا أَكثرَ أَمانًا لِلجميعِ؟

1. فكّرْ قبلَ أنْ تَقبلَ طلبَ الصَّداقَةِ:

إذْ يَجبُ أنْ تَنظرَ إِلى ملفِّهِ الشّخصيّ، وتذَكَّرْ أَنَّ بعضَ النّاسِ يَتَنَكَّرونَ وراءَ أسماءٍ وصفاتٍ ليسَتْ حقيقِيَّةً، ومنَ الصَّعبِ معرفَةُ ما إذا كانوا يقولونَ الحَقيقةَ.

وإِيّاكَ أَنْ تقْبَلَ طَلباتِ صَداقَةٍ عَشوائيَّةٍ.

2. فكّرْ قبلَ أنْ تُرْسِلَ أَيَّ كَلِمَةٍ أَوْ صورةٍ:

لا تَنْشُرِ الشّائِعاتِ أَو تُشارِكْ قِصصًا أَو صُوَرًا مُؤْذِيَةً أَو مُحْرِجَةً؛ فَما قدْ يَبدو لَكَ نكْتَةً غيرَ مؤذِيَةٍ لِشخصٍ.. يُمكنُ أنْ يَكونَ مُؤْلِمًا لِآخَرينَ.

فَكِّرْ مَرَّتَيْنِ قبلَ النَّقرِ على «إِرسال»، خاصّةً إذا كُنْتَ مُسْتاءً أَو غاضِبًا.

3. لا تُبقِ مَخاوِفَكَ لِنفسِكَ:

إِذا رأيتَ شَيئًا عَلى وَسائِلِ التَّواصُلِ الاجتِماعيِّ أَزْعَجَكَ أَو أَضَرَّكَ، يُمْكِنُكَ حَظْرُهُ؛ حتّى لا تَرى مُحتَواهُ، ولا يُمكِنُهُ الاتّصالُ بِكَ أو إرسالُ رَسائلَ إِليكَ. أَوِ الإِبلاغُ عنهُ عَلى منصّاتِ وسائِلِ التَّواصُلِ الاجْتماعيِّ.

4. فكّرْ قبلَ أنْ تُشاركَ مَعلوماتٍ عَنْكَ:

تَستَطيعُ تَغييرَ إِعداداتِ الخُصوصيَّةِ عَلى منصّاتِ وسائطِكَ الاجْتِماعيَّةِ لِمساعدتِكَ في التَّحكُّمِ فيمَنْ يَرى مَعلوماتِك. فكِّرْ مَليًّا فيما تُشارِكُهُ، وَمَعَ منْ تُشارِكُهُ.

لا تُشارِكِ المعلوماتِ الشَّخصيَّةَ؛ مثلَ عُنوانِكَ أو رَقمِ هاتِفِكَ أو تَفاصيلِ حِسابِكَ المصرفيِّ. وبالتّأكيدِ؛ لا تشارِكْ كَلماتِ السِّرِّ الخاصّةَ بِكَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

5. تَحَدَّثْ مَعَ شَخْصٍ بالِغٍ لحَلِّ مُشْكِلَتِكَ:

إذا كنتَ قَلقًا بِشأنِ سَلامتِكَ، أو تَنَمُّرٍ حدَثَ لكَ على الإنترنت، تَحدَّثْ على وَجهِ السُّرعَةِ إلى شخصٍ بالِغٍ تَثقُ بِهِ.

1. صَنِّفِ النَّصَّ السّابِقَ وَفْقَ المَطْلوبِ في الجَدْولِ الآتي:

النَّوعُ	الغَرَضُ	التَّنسيقُ

2. برأيِكَ؛ لماذا يَجبُ عليكَ أَلّا تُشارِكَ بَياناتِكَ الشَّخصيَّةَ عَلى صَفحاتِ المواقِعِ الاجْتِماعيَّةِ؟

.....

.....

3. أَضِفْ نَصيحَةً أُخرى، تَرى أَنَّها مُهمَّةٌ للبَقاءِ آمنًا عَلى الإنترنت؟

.....

.....

4. اكْتُبْ عنوانَ النَّصِّ السّابِقِ «هاشتاغ»# ، وانْشُرهُ على أَحَدِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتماعيِّ الَّتي تَستخدمُها، لِيستفيدَ مِنها أَكبرُ عَددٍ مُمكنٍ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

اكتُبْ نَصًّا عَنْ مَوقفٍ حَصلَ معكَ، تمَّ فيهِ اختِراقُ حِسابِكَ على أَحدِ المواقِعِ الاجْتِماعيَّةِ. وَوضِّحْ كيفَ تصرَّفتَ لِحَلِّ هذهِ المُشْكِلَةِ. ثم صَنِّفِ النَّصَّ الذي كَتَبْتَهُ حَسْبَ نوعِهِ وغرضِهِ وتنْسيقِهِ.

نَوْعُ النَّصِّ: ..... ، غرضُهُ: ..... ، تَنْسيقُهُ: .....

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر. جميع الحقوق

7

الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

على أَمْواجِ الْبَحْرِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

"عنْدَما يَكونُ الْبحرُ هادئًا يُصْبِحُ قُبْطانُ كُلِّ باخرةٍ جيّدًا"

مَثَلٌ سويدي

1

مِنَ الْمَجموعةِ القصصيّةِ: كُلّنا كُلّنا .. كُلّنا نُحِبّ الْبَحْرَ

القِصَّةُ الأولى

أَحْلامُ طِفلةٍ للكاتبةِ الإماراتيةِ: صالحة غابش

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّد الأحداث التي تُطَوِّرُ الحُبْكَةَ مُوضِحًا كَيْفَ يُفْسِرُ كُل حدث الأفعال الماضية أو المُسْتَقبلِيَّةُ لِلشَّخْصِيَّاتِ في القِصّة.
- ARB.2.2.01.034 يُحَلِّل الشَّخْصِيَاتِ مِنْ خِلالِ أَفكارِها وَأَقوالِها وَأَفعالها.
- ARB.2.1.01.015 يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ مُستنتجًا الدّ لالاتِ التَّعبيريَّةِ الإيحائيَّةِ فيه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

التَّعريفُ بكِتابِ (كُلُّنا كُلُّنا، كُلُّنا نُحِبُّ البحرَ)

هو مجموعةُ قصصٍ قصيرةٍ صَدَرَتْ طبعتُها الأولى عنِ اتِّحادِ كُتّابِ وأُدباءِ الإماراتِ في العامِ 1986، وشاركَ في وضْعِ قِصصِها أبرزُ الكُتّابِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، ويَضُمُّ الكِتابُ ستًّا وعشرينَ قصةً قصيرةً، تُشكِّلُ مرجِعًا ثقافيًّا وتراثيًّا في آنٍ واحدٍ.. وجاءَ هذا الإصدارُ ليؤكدَ بشكلٍ عميقٍ أهميَّةَ البيئةِ البحريةِ، بِوَصْفِها رئةَ الإماراتِ نحوَ العالَمِ، ويؤكِّدُ العنوانُ على عِشْقِ البحرِ عبرَ تَكرارٍ ثلاثيٍّ لكلمةِ (كلّنا) تعبيرًا عن ارتباطِ أبناءِ الإماراتِ بِالبيئةِ البحريةِ وموروثِها العريقِ، فَالبحرُ وِجهةُ الأجدادِ، ويحتَلُّ مساحةً واسعةً في ذاكرةِ الوطنِ.

وَاخترنا لك من هذه المجموعةِ القصصيةِ أربعَ قِصَصٍ، هي (أحلامُ طِفْلَةٍ، وعاشقُ الجدارِ القديمِ، و إمية، والوجهُ الآخَر)، ويمكنُك من خلالِها أن تقرأَ التراثَ الإماراتيَّ العريقَ، وأن تَشُمَّ بعمقٍ عَبَقَ رمالِ الشاطئِ، وستدركُ تمامَ الإدراكِ الارتباطَ الوثيقَ بين الرجلِ الإماراتيِّ والبحرِ.

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأَفْعالُ

- اجتاحَ: من الاجتِياحِ، وأصلُها: الجَوْحُ، بِمعنى أتى عليهِ واستَأْصَلَهُ.
- تُهَنْدِمُ: فعلٌ مضارعٌ، ماضيه: هَنْدَمَ الرجلُ الأَشياءَ هندمَةً: أَصلحَها على مقدارٍ مناسبٍ ونظامٍ حَسَنٍ.
- تَنْسابُ: سابَ فلانٌ في كلامِهِ: جرى في كلامِه، وأفاضَ فيه مِنْ غيرِ رويَّةٍ.
- هَوَت: هوى الشيءُ هَوًى، وهُوِيًّا: سقَط من عُلْوٍ إلى سُفْل.
- ترنو إليه: رنا فلانٌ إلى الأمرِ: طَرَبَ له، وشَغَلَ قلبهُ وتَطَلَّعَ إليه.
- أَبْرَمَت: أبْرَمَ الأمرَ: أَحْكَمَهُ وأَقامَهُ.
- يُعِرْنَها: يُعْطينَها.
- تنْخَرِطُ: انخرطَ، خَرَطَ الإبِلَ في المرعى، وخَرَطَ الدَّلْوَ في البئرِ: أرْسَلَهُما.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَحْلامُ طِفلةٍ

الأَسْماءُ

- تارةٌ: من الفعل (أَتْأَرَ) بمعنى: أَتْبَعَهُ إِيّاهُ، والتّارةُ: المَرَّةُ.
- بُرْهَة: بَرْهَةَ، وبُرْهَةُ: الزَّمانُ الطَّويلُ.
- النَّهَلُ: أَوَّلُ الشَّرْبِ. والمَنْهَلُ: المَشْرَبُ، والموضعُ الذي فيه المَشْرَبُ.
- رَبْوَةٌ: من الفعل رَبَا رُبُوًّا، وتعني: ما ارْتَفَعَ من الأرضِ.

الصِّفاتُ

- المكتَنِزُ: المُجتَمِعُ بِكثرةٍ، والمُمْتَلئُ.
- المنصَرِمُ: من الفعل (انْصَرَمَ)، وجَذْرُهُ: صَرَمَ، بمعنى: انقطعَ وبانَ، العامُ المنصرمُ: العامُ الذي انقطَعَ وانتهى، ومضى.

حولَ الكاتِبَةِ:

كاتِبَةٌ وَشاعِرَةٌ إِماراتِيَّةٌ، وَعُضوٌ في اتِّحادِ كُتّابِ وَأُدَباءِ الإِماراتِ، حاصِلَةٌ على بَكالوريوس في الدِّراساتِ الإِسلامِيَّةِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في جامِعَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ عامَ 1987م، وَماجِسْتير مِن كُلِّيَّةِ دارِ العُلومِ في جامِعَةِ القاهِرَةِ، وَتَعمَلُ رَئيسَةَ المَكتَبِ الثَّقافِيِّ في المَجلِسِ الأَعلى لِشُؤونِ الأُسْرَةِ بِالشّارِقَةِ، وَمُؤَسِّسَةُ وَرَئيسَةُ تَحريرِ مَجَلَّةِ (مَرامي): مَجَلَّةٌ اجتِماعِيَّةٌ وَأُسَرِيَّةٌ تُرَكِّزُ على القَضايا الثَّقافِيَّةِ وَالاجتِماعِيَّةِ، وَتُسهِمُ في تَعزيزِ الوَعْيِ المُجتَمَعِيِّ.

لَها الكَثيرُ مِنَ الإِسْهاماتِ في الأَدَبِ وَالمُبادَراتِ الثَّقافِيَّةِ وَخِدمَةِ المُجتَمَعِ، نَشَرَتْ عَدَدًا مِنَ الدَّواوينِ الشِّعْرِيَّةِ وَالرِّواياتِ وَالأَدَبِ المُوَجَّهِ لِلأَطفالِ، وَمَثَّلَتِ الإِماراتِ في الكَثيرِ مِنَ المَحافِلِ الأَدَبِيَّةِ الإِقْليمِيَّةِ وَالدَّوْلِيَّةِ، وَأَلَّفَتْ أَكثَرَ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرينَ قِصَّةً وَكِتابًا لِلأَطفالِ وَاليافِعينَ، بِالإِضافَةِ إِلى الكَثيرِ مِنَ القَصائِدِ وَالمَقالاتِ، كَما تُرْجِمَتْ رِوايَتُها (رائِحَةُ الزَّنْجَبيلِ) وَدِيوانُها الشِّعْرِيُّ (المَرايا لَيْسَتْ مُتَشابِهَةً) إِلى عِدَّةِ لُغاتٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أحلامُ طِفلَةٍ

لِصالحة غابش

اسْتَسْلَمَتْ لِمُداعَباتِ الفَرَحِ الَّذي اجْتاحَ نَفْسَها... وَهِيَ واقِفَةٌ أَمامَ المِرآةِ تُهَنْدِمُ حالَها... وَتَطْمَئِنُّ عَلى أَناقَتِها... عَلى ثَوْبِها الجَديدِ المُكْتَنِزِ بِالأَلْوانِ الزّاهِيَةِ، وَالَّذي اسْتَطاعَتْ – بِصُعوبَةٍ – أَنْ تُقْنِعَ أُمَّها بِارْتِدائِهِ... فَهِيَ لا تُريدُ أَنْ تَكونَ أَقَلَّ مِنَ الأُخْرَياتِ جَمالاً وَأَناقَةً.

انْطَلَقَتْ تَجْري عَبْرَ الوَطَنِ المَنْسِيّ... تُعانِقُ قَدَماها تُرابَهُ، تَنْسابُ خُطُواتُها بَيْنَ أَشْجارِ النَّخيلِ المُتَطَلِّعَةِ إِلى العَلْياء... تَطوفُ أَمامَ نَخْلَةٍ وَتَخْرُجُ مِنْ وَراءِ أُخْرى، تَقْفِزُ تارَةً عَلى نَخْلَةٍ عَجوزٍ هَوَتْ بِفِعْلِ هُبوبِ السِّنين... وَقَلْبُها الصَّغيرُ يُغَنّي أَعْذَبَ الأَلْحانِ... وَعَيْناها تُعانِقانِ أَلْوانًا جَميلَةً تَتَكَوَّنُ في الأُفُقِ الَّذي تَرْنو إِلَيْهِ بِعَيْنَيْها الحالِمَتَيْنِ، حُلْمُ طُفولَةٍ مُرْتَسِمٌ كَأَحْلى ما يَكونُ الأَمَلُ... السَّعادَةُ.

وَتَسْتَمِرُّ في قَفَزاتِها الطُّفولِيَّةِ... وَالفَرَحُ كَأَنَّهُ طُيورٌ غَنّاءُ تَرْفْرِفُ حَوْلَها... وَلَكِنْ... يَنْقَبِضُ قَلْبُها قَليلاً، تَخافُ أَلّا تَلْتَقِيَ بِهِنَّ... بِصَديقاتِها اللَّواتي أَبْرَمْتُ مَعَهُنَّ صَداقَةً وَأُخُوَّةً دونَ عِلْمِهِنَّ... تَخافُ أَنْ تَمُرَّ هذِهِ الجُمُعَةُ أَيْضًا دونَ صُوَيْحِباتٍ جَديداتٍ كَيَوْمِ الجُمُعَةِ المُنْصَرِمِ، تَخافُ أَنْ تَعودَ بِثَوْبِها الجَميلِ هذا دونَ أَنْ تُريَهُ لَهُنَّ لِتَقولَ مِنْ خِلالِهِ بِأَنَّها تَمْلِكُ أَيْضًا ثَوْبًا جَميلاً مِثْلَهُنَّ... وَلَكِنْ ما لَبِثَتْ أَنْ تَلاشَتْ غَيْمَةُ الحُزْنِ الَّتي خَيَّمَتْ لِثَوانٍ حينَ لاحَتْ لَها مِنَ البُعْدِ حافِلَتانِ واقِفَتانِ... وَصَديقاتُها يَنْزِلْنَ بِصُحْبَةِ عَدَدٍ مِنْ مُعَلِّماتِهِنَّ، حامِلاتٍ حاجِياتِهِنَّ وَأَلْعابَهُنَّ الَّتي أَحْضَرْنَها لِيَتَمَتَّعْنَ بِها في هذا المَكانِ الأَخْضَرِ المُطِلِّ عَلى البَحْرِ... وَلِيَشْعُرْنَ بِصَفاءٍ، بَعيدًا عَنْ فَوْضَى المُدُنِ.

وَعادَ طوفانُ السَّعادَةِ يَجْتاحُ فُؤادَها... وَوَدَّتْ لَوْ أَنَّها تَلْتَحِقُ بِجَمْعِهِنَّ، هَمَسَتْ: «آه... لَيْتَني أَكونُ مِنْ بَناتِ المَدارِسِ».

رَأَتِ البَناتِ يَنْتَشِرْنَ في المَكانِ انْتِشارًا سَريعًا... وَأَرْخَتْ مَسامِعَها لِصَيْحاتِهِنَّ وَلَهْوِهِنَّ وَأَغاريدِهِنَّ... اقْتَرَبَتْ قَليلاً مِنهُنَّ... وَدَّتْ لَوْ أَنَّهُنَّ يُعِرْنَها اهْتِمامًا... التَفَتَتْ إِحْداهُنَّ إِلَيْها... لَكِنَّها كانَتْ لا تَزالُ بَعيدَةً عَنِ الحُدودِ الَّتي نَبَّهَتْهُنَّ المُعَلِّماتُ إِلى عَدَمِ تَخَطّيها... جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ عَلى صَخْرَةٍ مُطِلَّةٍ عَلى جانِبٍ مِنَ البَحْرِ، تَنْظُرُ إِلى أَشْياءَ جَميلَةٍ تَحْدُثُ أَمامَها... وَمَكَثَتْ بُرْهَةً اسْتَسْلَمَتْ فيها لِخَيالِها الطُّفولِيِّ الخَصْبِ الَّذي طارَ بِها في أَجْواءٍ حالِمَةٍ.

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من جميع الحقوق

1 أَحْلامُ طِفلةٍ

حَياةٌ... صَبَغَها خَيالُها بِأَبْهى الأَلْوانِ وَأَزْهاها... تَخْطو خُطُواتِها حامِلَةً كُتُبَها عَلى ظَهْرِها... تَدْخُلُ المَبْنى الكَبيرَ المُسَمّى المَدْرَسَةَ... تَنْخَرِطُ وَسْطَ الجَمْعِ الهائِلِ مِنْ بَناتِ جيلِها... تُشارِكُهُنَّ في النَّهَلِ مِنْ مِياهِ العِلْمِ الرَّقْراقَةِ... يَداها تَتَشابَكانِ مَعَ أَيْدي زَميلاتِها فَتَعْتَلي مَعَهُنَّ رَبْوَةَ الفَرَحِ الطُّفولِيِّ، مُبْتَعِدَةً عَنِ الحَياةِ الَّتي لا تَتْرُكُ لَها فُسْحَةً تَعيشُ فيها مَعَ طُفولَتِها، وَتَفْرِضُ عَلَيْها أَعْمالاً.

صَدى كَلِماتِ والِدِها تَقْطَعُ مَسافاتٍ زَمَنِيَّةً طَويلَةً لِتُداعِبَ مَسامِعَها: «المَدْرَسَةُ بَعيدَةٌ، وَلا آمَنُ أَنْ تَقْطَعَ ابْنَتي كُلَّ هذِهِ المَسافَةِ عَلى قَدَمَيْها لِتَصِلَ إِلَيْها».

وَصَدى كَلِماتِ أُمِّها: «خَيْرٌ لَها أَنْ تَبْقى بِالبَيْتِ... تُساعِدُني... وَتَتَدَرَّبُ عَلى أَعْمالِ المَنْزِلِ مُنْذُ الآنِ».

وَسَكَتَ الصَّدى... وَأُسْدِلَ سِتارُ الواقِعِ عَلى خَيالِها... البَناتُ ما زِلْنَ بَعيداتٍ... وَلَكِنَّ أَحْلامَها الكَثيرَةَ تُقَرِّبُهُنَّ إِلَيْها... الخَوْفُ وَالتَّرَدُّدُ يَقِفانِ حاجِزًا بَيْنَها وَبَيْنَ تَقَدُّمِها... لا تَدْري مِمَّ تَخافُ؟ ... وَلَكِنْ كُلَّما فَكَّرَتْ في التَّقَرُّبِ شَعَرَتْ بِقَلْبِها الصَّغيرِ يَكادُ أَنْ يَقْفِزَ مِنْ بَيْنِ ضُلوعِها... مِمّا جَعَلَها تَحِسُّ بِأَنَّهُ لا مَكانَ لَها بَيْنَهُنَّ... نَهَضَتْ وَنَفَضَتْ عَنْ ثَوْبِها ما عَلِقَ بِهِ مِنْ تُرابٍ، ثُمَّ نَظَرَتْ إِلى أَثْوابِهِنَّ، ما زالَتْ أَثْوابُهُنَّ أَجْمَلَ مِنْ ثَوْبِها الجَميلِ... الجَديدِ، وَعادَتْ أَدْراجَها وَهِيَ تَتَمَنّى... وَتَتَمَنّى... وَتَتَمَنّى مَدْرَسَةً في قَرْيَتِها لِتَكونَ مِثْلَهُنَّ، تَقْرَأُ وَتَكْتُبُ حُروفًا مَفْهومَةً بَدَلاً مِنَ الخَرْبَشاتِ الَّتي تَمْلأُ كُلَّ وَرَقَةٍ تَحْصُلُ عَلَيْها... تَتَمَنّى فُسْتانًا... جَميلاً... رَقيقًا... كَفَساتينِهِنَّ الَّتي تُشْبِهُ فَساتينَ بَناتِ (بابا ياسين).. «يا لَيْتَني أَعْرِفُ أَنْ أَلْعَبَ تِلْكَ الأَلْعابَ المُمتِعَةَ الَّتي يَلْعَبْنَها»... وَحاوَلَتْ أَنْ تَلْعَبَ إِحْدى لُعَبِهِنَّ... ضَحِكَتْ حينَ أَخْطَأَتْ... وَهكَذا أَخَذَتْ لَحَظاتُ الحُزْنِ وَلَحَظاتُ الفَرَحِ تَتَصارَعُ في نَفْسِها البَريئَةِ... فَتَغْلِبُ تارَةً وَتَنْهَزِمُ تارَةً... وَلَكِنَّ طِفْلَةَ الوَطَنِ المَنْسِيِّ ما زالَتْ تَحْلُمُ... وَتَحْلُمُ!!

كُتِبَتْ عامَ 1984م.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ القصة:

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ، أَجِبْ عَمّا يأتي بِاخْتِيارِ الإجابةِ الصحيحةِ من بينِ الخَياراتِ الآتية:

1. ما الحَدَثُ الرَّئيسُ في النَّصِّ السّابِقِ؟

أ. فَرَحُ الطِّفْلَةِ بِتَنَزُّهِها بَعيدًا عَنِ الأَعْمالِ المَنْزِلِيَّةِ.
ب. وَصْفُ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ الطُّفولَةِ السَّعيدَةِ عَلَى البَحْرِ.
ت. لِقاءُ الطِّفْلَةِ بِصَديقاتِها المُقَرَّباتِ في مَكانٍ جَميلٍ.
ث. حُلْمُ الطِّفْلَةِ بِالتَّعَلُّمِ في ظِلِّ واقِعٍ يَحْرِمُها مِنْهُ.

2. ما المَوْضوعُ الرَّئيسُ الَّذي يُعالِجُهُ النَّصُّ؟

أ. أَهَمِّيَّةُ الصَّداقَةِ في مَرْحَلَةِ الطُّفولَةِ.
ب. أَثَرُ الفَقْرِ المادِّيِّ في الالْتِحاقِ بِالتَّعْليمِ.
ت. حِرْمانُ الطِّفْلَةِ مِنَ التَّعْليمِ في المُجْتَمَعِ التَّقْليدِيِّ.
ث. دَوْرُ المُعَلِّماتِ الرِّيادِيُّ في تَنْمِيَةِ الطُّفولَةِ في المَدْرَسَةِ.

3. أَيْنَ كانَتْ تَعيشُ البَطَلَةُ حَسبَ أَحْداثِ النَّصِّ؟

أ. بِيئَةٍ تَفْتَقِرُ إِلى الخِدْماتِ التَّعْلِيمِيَّةِ.
ب. مَدينَةٍ حَديثَةٍ تَتَوَفَّرُ فيها المَدارِسُ.
ت. مَدينَةٍ سِياحِيَّةٍ تُطِلُّ عَلى البَحْرِ.
ث. حَيٍّ فَقيرٍ مُزْدَحِمٍ بِالسُّكّانِ.

4. ما المُشْكِلَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي عانَتْ مِنْها الطِّفْلَةُ في النَّصِّ؟

أ. فُقْدانُ الأَصْدِقاءِ.
ب. الخَوْفُ مِنَ المُعَلِّماتِ.
ت. الحِرْمانُ مِنَ التَّعْلِيمِ.
ث. قَسْوَةُ الطَّبيعَةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

5. بِمَ توحِي عِبارةُ «الوَطَنِ المَنْسِيّ»؟

أ. وَطَنٍ جَميلٍ، لَكِنَّهُ قَليلُ السُّكّانِ.
ب. مَكانٍ هادِئٍ بَعيدٍ عَنِ المُدُنِ الأُخْرى.
ت. وَطَنٍ مَحْرومٍ مِنَ الحُقوقِ الأَساسِيَّةِ.
ث. قَرْيَةٍ تَعيشُ حَياةً بَسيطَةً بَيْنَ القُرى.

6. ما تَفْسيرُ قَوْلِ الطِّفْلَةِ: «آه... لَيْتَني أَكونُ مِنْ بَناتِ المَدارِسِ»؟

أ. رَغْبَتُها في اللَّعِبِ مَعَ الفَتَياتِ في المَدْرَسَةِ.
ب. إِعْجابُها بِمَلابِسِ الطّالِباتِ وَأَلْعابِهِنَّ.
ت. رَغْبَتُها في التَّعْلِيمِ لِتَفْرَحَ وَلِتُحَقِّقَ ذاتَها.
ث. خَوْفُها مِنَ البَقاءِ وَحْدَها بَعيدًا عَنْهُنَّ.

7. بِمَ توحي نِهايَةُ النَّصِّ؟

أ. اسْتِسْلامِ الطِّفْلَةِ تَمامًا لِواقِعِها.
ب. فُقْدانِها الأَمَلَ في التَّعَلُّمِ.
ت. تَمَسُّكِها بِالحُلْمِ رَغْمَ الأَلَمِ.
ث. قَرارِها بِالابْتِعادِ عَنِ الفَتَياتِ نِهائِيًّا.

8. ما الأُسْلوبُ الغالِبُ عَلى النَّصِّ؟

أ. تَقْريرِيٌّ يُرَكِّزُ عَلى المَعْلوماتِ.
ب. خَبَرِيٌّ مُباشِرٌ يَسْرُدُ الأَحْداثَ بِتَتابُعٍ.
ت. حِوارِيٌّ يَعْتَمِدُ عَلى الحِوارِ الدّاخِلِيِّ.
ث. سَرْدِيٌّ وَصْفِيٌّ يَعْتَمِدُ عَلى المَشاعِرِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: أَجِبْ عَمّا يَأْتي مِنَ الأَسْئِلَةِ:

1. يَظْهَرُ الصِّراعُ النَّفْسِيُّ واضِحًا في النَّصِّ، حَدِّدْهُ مِنَ النَّصِّ مِنْ خِلالِ أَقْوالِ الطِّفْلَةِ وَأَفْكارِها.

.....

.....

.....

2. اسْتَطاعَتْ صالحة غابش أَنْ تَرْسُمَ لَكَ صورةً لِلشَّخْصِيَّةِ الرَّئيسَةِ، مِنْ خِلالِ الوَصْفِ الكامِلِ لِمَلامِحِها النَّفْسِيَّةِ، وَأَحْلامِها، وَنَظْرَتِها للحياةِ عبرَ التَّخَيُّلِ.
حَدِّدِ الأَدَواتِ السَّرْدِيَّةَ الَّتي اسْتَخْدَمَتْها، مُقْتَبِسًا مِنَ النَّصِّ أَمْثِلَةً عَلى كُلٍّ مِنْ:

أ. مَلامِحِها النَّفْسِيَّةِ:

.....

ب. أَحْلامِها:

.....

ت. نَظْرَتِها للحياةِ عبرَ التَّخَيُّلِ:

.....

3. حَلِّلْ جَمالِيّاتِ السَّرْدِ في النَّصِّ، بِذِكْرِ أَدِلَّةٍ مِنَ النَّصِّ عَلى كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ. السَّرْدُ الوَصْفِيُّ: .....

ب. السَّرْدُ النَّفْسِيُّ: .....

ت. تَوْظيفُ الخيالِ الطُّفولِيِّ: .....

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.
جميع الحقوق

4. هَلْ نَجَحَتِ الكاتِبَةُ في إيصالِ مُعاناةِ الطِّفْلَةِ وَرِسالَتِها الإِنْسانِيَّةِ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

.....

.....

5. اقْتَصَرَ حُضورُ الأَبِ وَالأُمِّ في النَّصِّ عَلى قَوْلَيْنِ فَقَطْ.
نَاقِشْ أَسْبابَ تَغْييبِ دَوْرِهِما الفِعْلِيِّ في الأَحْداثِ، مُبَيِّنًا الدَّلالَةَ الفَنِّيَّةَ لِهٰذا الأُسْلوبِ، وَكَيْفَ أَسْهَمَ في إِبْرازِ مُعاناةِ الطِّفْلَةِ؟

.....

.....

.....

6. مِنْ خِلالِ النَّصِّ، ما رَأْيُ الأَبِ وَالأُمِّ في تَعْلِيمِ الإِناثِ في ذٰلِكَ الوَقْتِ؟
وَضِّحْ رَأْيَ كُلٍّ مِنْهُما مُسْتَشْهِدًا بِعِباراتٍ مِنَ النَّصِّ، وَهَلْ تَرى رَأْيَهُما في مَحلِّهِ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

.....

.....

.....

7. يَظْهَرُ في النَّصِّ أَنَّ الأُمَّ تَرى أَنَّ بَقاءَ الطِّفْلَةِ في المَنْزِلِ أَفْضَلُ لَها.
نَاقِشْ أَهَمِّيَّةَ دَوْرِ المَرْأَةِ داخِلَ المَنْزِلِ كَما تَفْهَمُهُ الأُمُّ، وَبَيِّنْ إِيجابِيّاتِ هٰذا الدَّوْرِ دونَ إِغْفالِ حُدودِهِ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

8. وَضِّحْ أَهَمِّيَّةَ دَوْرِ المَرْأَةِ خارِجَ المَنْزِلِ كَما يوحي بِهِ النَّصُّ، لا سِيَّما في مَجالِ التَّعْلِيمِ، وَأَثَرَ ذٰلِكَ في الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

.....

.....

.....

9. لَوْ كُنْتَ مَكانَ الطِّفْلَةِ، كَيْفَ كُنْتَ سَتَتَصَرَّفُ لِإِقْناعِ والِدَيْكَ بِحَقِّكَ في التَّعْلِيمِ؟ أُكْتُبْ إِجابَتَكَ في فِقْرَةٍ تُعَبِّرُ فيها عَنْ رَأْيِكَ الشَّخْصِيِّ بِأُسْلوبٍ واضِحٍ.

.....

.....

.....

10. اِخْتَرْ ثَلاثَ عِباراتٍ مِنَ النَّصِّ تَحْمِلُ دَلالاتٍ تَعْبيرِيَّةً أَوْ إيحائِيَّةً، مِثْلَ: (الوَطَنِ المَنْسِيِّ)، (طُوفانِ السَّعادَةِ) ... ثُمَّ وَضِّحْ دَلالَتَها في سِياقِ النَّصِّ.

أ. فَسِّرْ مَعْناها في السِّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ.

.....

.....

ب. بَيِّنْ ما توحي بِهِ مِنْ مَشاعِرَ أَوْ أَفْكارٍ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

القراءةُ

مِنَ الْمَجموعةِ القصصيّةِ: كُلّنا كُلّنا .. كُلّنا نُحِبّ الْبَحْرَ

القِصَّةُ الثّانِيَةُ

عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ

علي عبدُ العزيزِ الشّرهانِ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّد الأحداث التي تُطَوِّرُ الحُبْكَةَ مُوضِحًا كَيْفَ يُفْسِرُ كُل حدث الأفعال الماضية أو المُسْتَقبلِيَّةُ لِلشَّخْصِيَّاتِ في القِصّة.
- ARB.2.2.01.034 يُحَلِّل الشَّخْصِيَاتِ مِنْ خِلالِ أَفكارِها وَأَقوالِها وَأَفعالها.
- ARB.2.1.01.015 يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ مُستنتجًا الدّ لالاتِ التَّعبيريَّةِ الإيحائيَّةِ فيه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

حولَ الكاتِبِ:

وُلِدَ الدُّكْتورُ عَلي عَبْدِالعَزيزِ الشَّرْهان في إِمارَةِ رَأْسِ الخَيْمَةِ عامَ 1950م، وَحَصَلَ عَلى درجةِ الدُّكْتوراه في فَلْسَفَةِ عِلْمِ اللُّغَةِ الاجْتِماعِيّ مِنْ جامِعَةِ أسيكس في المَمْلَكَةِ المُتَّحِدَةِ، وَتَقَلَّدَ مَنْصِبَ وَزيرِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالشَّبابِ في الدَّوْلَةِ خِلالَ الفَتْرَةِ ما بَيْنَ 1997م – 2004م.

وَقَبْلَ ذٰلِكَ، تَنَقَّلَ بَيْنَ الوَظائِفِ وَالمَناصِبِ المُهِمَّةِ، مِنْها: وَكيلُ وِزارَةٍ مُساعِدٌ بِوِزارَةِ الأَشْغالِ وَالإِسْكانِ عامَ 1978م، وَمُعيدٌ بِجامِعَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ خِلالَ الفَتْرَةِ 1980م – 1988م، ثُمَّ أُسْتاذًا مُساعِدًا، فَنائِبًا لِمُديرِ الجامِعَةِ لِشُؤونِ التَّخْطيطِ خِلالَ الفَتْرَةِ 1994م – 1997م، كَما عَمِلَ مُديرًا لِمَرْكَزِ بُحوثِ التّاريخِ وَالتُّراثِ في الجامِعَةِ نفسِها خِلالَ الفَتْرَةِ 1989م – 1990م.

وَهُوَ عُضْوٌ في اتِّحادِ كُتّابِ وَأُدَباءِ الإِماراتِ، وصَدَرَتْ مَجْمُوعَتُهُ القَصَصِيَّةُ (الشَّقاء) عَنْ مَنْشوراتِ المَطْبَعَةِ العَصْرِيَّةِ بِدُبَيّ عامَ 1977م، كَما صَدَرَ لَهُ كِتابٌ بِعُنْوانِ «تَحَوُّلاتُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الدّارِجَةِ» عَنْ اتِّحادِ كُتّابِ وَأُدَباءِ الإِماراتِ بِالشّارِقَةِ عامَ 1989م.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ

لعلي عبدُ العزيزِ الشّرهانِ

في اللَّيْلِ الموحِشِ العَتِمِ كانوا يَتمترسونَ خَلْفَ الأَكْياسِ الرَّمْلِيَّةِ على الشّاطِئِ، أَيْديهِمُ مُمْسِكَةٌ بِالبَنادِقِ العَتيقَةِ (أَبو فَتيل) وَبِالسُّيوفِ الحادَّةِ، وَوَنيسُهُمُ الوَحيدُ موسيقا تَبْعَثُهَا الرِّياحُ الخَريفِيَّةُ عَبْرَ أَمْواجِ البَحْرِ.

وَهُناكَ بَعيدًا بَعيدًا تَنْتَصِبُ عَلى الرِّمالِ البُيوتُ السَّعَفِيَّةُ وَالطّينِيَّةُ – وآخِرُ أَطْلالِها هذا الجِدارُ – تَخْتَزِنُ صَدى البُكاءِ وَالعَويلِ عَلى القَتْلى وَالجَرْحى بِتِلْكَ النّيرانِ، يَرْميها ذلِكَ الشَّيْءُ المُخيفُ الرّابِضُ في كَبِدِ البَحْرِ.

الحَرائِقُ في كُلِّ مَكانٍ وَمَعَ النّيرانِ كانَ الوَحْشُ يُرْسِلُ جَراثيمَهُ بَيْنَ الحينِ وَالآخَرِ، عَبْرَ قَوارِبَ تَجْديفٍ تَتَسَلَّلُ إِلى الشّاطِئِ، وَتَنْشُرُ الذُّعْرَ وَالخَوْفَ.

الرِّجالُ صامِدونَ يُحَرِّكُهُمْ مَصيرٌ واحِدٌ، فَالشَّهادَةُ مَطْلَبٌ في مُواجَهَةِ الغَريبِ الّذي جاءَ يَنْهَبُ وَيَسْرِقُ اِبْتِسامَةً تَأْبى أَنْ تُفارِقَ الأَرضَ، رائِحَتُها عَطاءٌ دائِمٌ، وَمِياهُها خُبْزٌ وَحِكاياتٌ خالِدَةٌ، وَدُروبُها خُطُواتُ العاشِقينَ في اللَّيالي القَمْرِيَّةِ.

وَفي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلْتُ لِأَهْنَأَ بِالرّاحَةِ بَعْدَ سَهَرِ اللَّيالي في الحُفَرِ الرَّطْبَةِ.. عَبَرْتُ الزُّقاقَ الضَّيِّقَ.. اِقْتَرَبْتُ، العَويلُ يَزْدادُ وُضوحًا، وَالصُّراخُ يَتَعالى.

اِمْتَلَأَتِ السِّكَكُ السَّعْفِيَّةُ بِالرَّوائِحِ العَفِنَةِ.. تَكاثَرَتِ الأَدْخِنَةُ.. وَغَطَّتْ سُحبُها الحيَّ كُلَّهُ. أَبدتِ الكِلابُ اِسْتِياءَها لِلأَعْمالِ القَذِرَةِ، وَهِيَ تَجْري عَبْرَ الأَزِقَّةِ بِاتِّجاهِ ذلِكَ الوَحْشِ. أَحْسَسْتُ بِالدَّمِ يَتَصاعَدُ في عُروقي.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

خَطَوْتُ بِسُرْعَةٍ في الزُّقاقِ الرَّطْبِ المُؤَدّي إلى المَنْزِلِ السَّعْفِيّ ذي الحُضْنِ الدّافِئِ، وَالابْتِسامَةِ البَريئَةِ. أَسْرَعْتُ إذْ مَرَّ أَحَدُ القَوْمِ وَهُوَ يُرَدِّدُ (لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ). كَبُرَتِ الدَّهْشَةُ وَتَفَجَّرَتْ، وَعِنْدَما وَصَلْتُ إلى نِهايَةِ الزُّقاقِ ... إذا بي أَمامَ تَجَمُّعِ الحَيّ.. أَكْوامُ الرَّمادِ.. أَضْواءُ المَصابيحِ... وَرائِحَةُ السَّعَفِ المَحْروقِ. وَقَفْتُ عِنْدَئِذٍ وَلَمْ أَجْرُؤْ عَلى السُّؤالِ فَقَدْ كانَ الجَوابُ ماثِلاً أمامي. تَسابَقَتْ أيْدي القَوْمِ تُرَبِّتُ عَلى كَتِفَيَّ وَتُواسيني (أَحْسَنَ اللهُ عَزاكَ يابو عَبْدَ اللهِ)، تَجَمَّدَ الدَّمُ في عُروقي، وَفَجْأَةً.. أَمْسَكْتُ أَحَدَ الرِّجالِ بِكِلْتا يَدَيَّ وَهَزَزْتُهُ بِعُنْفٍ:

– الأَوْلادُ !! .. أَيْنَ الأَوْلادُ وَأُمُّهُمْ؟

لَزِمَ الرَّجُلُ الصَّمْتَ مُرْتَمِيًا عَلى صَدْري.. اِنْفَجَرَ باكِيًا وَهُوَ يُرَدِّدُ (أَحْسَنَ اللهُ عَزاكَ فيهِم).
اِغْرَوْرَقَتْ عَيْناي وَاحْتَضَنْتُهُ بِكُلِّ قُوَّتِي وَضَغَطْتُ بِجِسْمِهِ عَلى صَدْري. خَنَقْتُ بِداخِلي الصَّرْخَةَ الحادَّةَ، تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ: كُنّا نُطْفِئُ حَريقًا.. وَإذا بِنا نُشاهِدُ تَصاعُدَ اللَّهَبِ قَريبًا مِنْ دارِكَ.. هَرِعَتْ مَجْموعَةٌ مِنَ الرِّجالِ، وَإذا بِالنّارِ قَدْ أَتَتْ عَلى الخَيْمَةِ الَّتي كانَ فيها الأَوْلادُ، وَبَذَلْنا كُلَّ ما اِسْتَطَعْناهُ وَلَكِنْ....! إنَّهُمْ هُناكَ.. لَقَدْ غَطَّيْناهُمْ.. مادَتِ الأَرْضُ مِنْ تَحْتي.. اِتَّكَأْتُ عَلى أَكْتافِ مَنْ كانَ بِجانِبي.. حَرارَةُ المَكانِ تَلْفَحُني، وَتَزيدُ دَمي غَلَيانًا، اِقْتَرَبْتُ مِنَ الجُثَثِ المُلْقاةِ عَلى بَقايا السَّعْفِ الَّذي تَمَّ إنْقاذُهُ، جَثَوْتُ عَلى رُكْبَتَيَّ وَالعَرَقُ يَنْضَحُ مِنْ جَسَدي بِغَزارَةٍ، نَزَعْتُ الغِطاءَ بِبُطْءٍ وَإذا بِرائِحَةِ اللَّحْمِ المُحْتَرِقِ تَخْنُقُني.. تَتَسَرَّبُ فِيَّ.. شَعَرْتُ بِالتَّقَيُّؤِ.. أَعَدْتُ الغِطاءَ.. نَهَضْتُ واقِفًا عَلى قَدَميَّ المُرْتَجِفَتَيْنِ خَطَوْتُ نَحْوَ الرُّكامِ.. تَناوَلْتُ بِيَدَيَّ حَفْنَةً مِنَ الرَّمادِ السّاخِنِ.. ضَغَطْتُ عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ.. أَحْسَسْتُ بِحَرارَتِهِ وَأَنا أُقَدِّمُهُ لِلرِّجالِ وَالأَلَمُ يَتَفَجَّرُ فِيَّ وَيَفْتِكُ بِأَوْصالي، وَتَتَدَفَّقُ مِنْ عَيْنَيَّ دُموعٌ ما لَها مِنْ قَرارٍ:

– شُمّوا رائِحَتَهُ.. إنَّهُ..

وَاخْتَنَقْتُ بِالنَّشيجِ وَالغَضَبِ كَيْفَ أَقولُ لَهُمْ إنَّ هذِهِ القَبْضَةَ مِنَ الرَّمادِ هِيَ الحَياةُ الَّتي خُنِقَتْ، وَالذِّكْرَياتُ الَّتي أُحْرِقَتْ، وَأَغاني المَراجيحِ وَضَحَكاتُ العاشِقينَ وَالسَّمارِ في اللَّيالي الجَميلَةِ، وَقَدْ تَحَوَّلَتْ رَمادًا أَسْوَدَ؟ وَجَمَ الرِّجالُ ... بِصَمْتٍ بَكَوا

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

2 عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ

اِنْشَغَلْنا في إِعْدادِ الجُثَثِ لِدَفْنِها في الصَّباحِ الباكِرِ بَعْدَ صَلاةِ الغائِبِ، اِنْفَرَدْتُ بَعْدَها عَلى كَوْمَةٍ مِنَ الرِّمالِ عَلى بُعْدِ خُطُواتٍ مِنَ الشّاطِئِ.. تَداعَتْ في مُخَيِّلَتي صورَةُ الأُمِّ وَالأَوْلادِ وَالحِكاياتِ الحُلْوَةِ عَلى (المَنامَةِ) المَزْروعَةِ وَسَطَ ذلِكَ المَنْزِلِ. اِفْتَرَشْتُ قِطْعَةَ قُماشٍ هندِيٍّ كُنْتُ أَضَعُها عَلى رَأْسي (غُتْرَةً) .. جَرَفَني بُكاءٌ حادٌّ.. زَرَعْتُ وَجْهي في حُضْنِ الرِّمالِ.. ثُمَّ اسْتَلْقَيْتُ وَعَيْنايَ مَشْدودَتانِ تِجاهَ ذلِكَ الوَحْشِ، اِنْهالَتْ مِطْرَقَةُ الأَفْكارِ عَلى رَأْسي.. مُبارَك... (الشّاحوفُ) ... أَجَلْ الشّاحوفُ.. لا بُدَّ أَنْ يَرْحَلَ قَبْلَ أَنْ أُوارِيَهُمُ التُّرابَ.

اِنْدَفَعْتُ بِقُوَّةٍ نَحْوَ الخورِ، حَيْثُ يَرْسو شاحوفُ مبارِكٍ الذي اتَّخَذَ مِنْهُ مَسْكَنًا وَوَسيلَةً لِرِزْقِهِ.
رَكَضْتُ عَبْرَ الظُّلْمَةِ فَوْقَ الأَحْجارِ وَبَقايا عِظامِ الأَسْماكِ.. الأَشْباحُ في داخِلي وَمِنْ حَوْلي، وَالظُّلْمَةُ تَشْتَدُّ.

وَصَلْتُ الشّاطِئَ.. تَراءى لي الشّاحوفُ يتَراقَصُ مَعَ الأَمْواجِ الصَّغيرَةِ، لَفَحَتْني نَسَماتُ الخَريفِ الآتِيَةُ مِنَ البَراري وَأَنا أَنْزَلِقُ إِلى الماءِ لِأَجْذِبَ الشّاحوفَ، قَفَزَ مُبارَكٌ مِنْ مَرْعوبًا عَلى أَثَرِ ارْتِطامِ الشّاحوفِ بِرِمالِ الشّاطِئِ.
– مَنْ... مَنْ هُناكَ؟

وَثَبْتُ عَلى (الفَنَّة) وَنَزَلْتُ في (الخَنْ)، وَأَخَذْتُ أَبْحَثُ عَنْ سِكّين بَيْنَ أَكْوامِ الشِّباك.
– مُبارَك أَيْنَ السّكينُ؟
– مَنْ...؟ أَبو عَبْدُ اللهِ .. يا هَلا .. السِّكينُ هُناكَ في السَّلَّةِ، وَجَدْتُها وَأَمْسَكْتُ بِها شَهَرْتُها في وَجْهِهِ.. تَراجَعَ إِلى الخَلْفِ خائِفًا .
– أَبو عَبْدُ اللهِ ماذا جَرَى؟ تَناوَلْتُ طَرَفَ القُماشِ الَّذي كانَ يَلْتَحِفُ بِهِ مُبارَك، وَمَسَحْتُ السِّكّينَ مِنْ بَقايا الأَسْماكِ وَالأَعْشابِ البَحْرِيَّةِ. لا تَخَفْ يا مُبارَك.. أَتَرى ذلِكَ الوَحْشَ الَّذي انْهالَ عَلَيْنا بِنيرانِهِ المُحْرِقَةِ.. سَيَرْحَلُ اللَّيْلَةَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

سَكَتَ مُبارَكْ وَلَمْ يَرُدَّ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ، وَكَأَنَّهُ شَعَرَ أَنَّ الأَمْرَ لا يَعْدو أَنْ يَكونَ دُعابَةً عابِرَةً.

– وَكَيْفَ يا بو عَبْدَ اللهِ وَهُوَ يُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَها قَدْ مَرَّتْ عَشْرَةُ أَيّامٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ البَلَدِ إِلّا أَطْلالُها.. البَحْرُ.

لَمْ أَتْرُكْهُ يُكْمِلُ.. سَحَبْتُ المِرْساةَ، وَضَعْتُها عَلى السَّطْحِ الأَمامِيّ.. ثَبَّتُّ المجاديفَ.. وَدَفَعْتُ بِالشّاحوفِ إِلى أَعْماقِ الْبَحْرِ.

– ما عَلَيْكَ يا مُبارَك الآنَ إِلّا أَنْ توصِلُني إِلى ذلِكَ الوَحْشِ.

– وَلكِنْ يا بو عَبْد اللهِ ...!

أَعْرِفُ أَنَّ الشّاحوفَ صَغيرٌ وَالأَمْواجَ بَدَأَتْ تَرْتَفِعُ لكِنَّها الفُرْصَةُ الوَحيدَةُ الّتي سَتُساعِدُنا لِلوُصولِ بِقُرْبِهِ دونَ أَنْ يَشْعُروا.

– أَبو عَبْدَ اللهِ.... ما الَّذي يَدورُ في عَقْلِكَ؟

– أَرْجوكَ يا مُبارَك... اِسْتَمِرْ في التَّجْديفِ وَالزَمِ الصَّمْتَ حَتى نَصِلَ.

بَدَأْنا نَضْرِبُ تِلْكَ المَجاديفِ بِخِفَّةٍ وَتَناسُقٍ وَالشّاحوفُ يَمْخُرُ عُبابَ المِياهِ بِانْسِيابٍ خَرَجْنا إِلى عَرْضِ البَحْرِ، حَيْثُ الأَمْواجُ سَريعَةُ الاِنْكِسارِ، وَاسْتَمَرَّ الشّاحوفُ بِالانْزِلاقِ وَسَطَ الصَّمْتِ حَتّى اقْتَرَبْنا .. يَتَراءى لَنا عَبْرَ الأُفُقِ كَأَنَّهُ الجَبَلُ المارِدُ.. ابْتَعَدْنا قَليلاً حَتّى يَهْجَعوا لِلنَّوْمِ.

– مُبارَكْ.. تَكَلَّمْ لِماذا تَلْزَمُ الصَّمْتَ؟

– لَقَدْ أَمَرْتَني بِأَنْ أَصْمُتَ.

– يا رَجُلُ أَكادُ أَخْتَنِقُ... حَدِّثْني عَنْ أَيِّ شَيْءٍ.

– لَمْ تُخْبِرْني يا بو عَبْدَ اللهِ عَمّا أَنْتَ مُقْدِمٌ عَلَيْهِ؟

– اِسْمَعْ يا مُبارَكُ بَعْدَ أَنْ يَناموا سَأَسْبَحُ حَتّى ذلِكَ الوَحْشِ.

– أَبو عَبْدُ اللهِ إِنَّ هذا لَجُنونٌ... سَيَقْتُلونَكَ.

محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.
جميع الحقوق ©

2 عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ

– يَقولونَ إِنَّهُمْ أَقْوِياءٌ، وَأَبْدانُهُم حَمْراءُ، وَمُكْتَمِلو البِنْيَةِ، وَإِنَّهُمْ يَمْلِكونَ المَعْرِفَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ..!

– وَماذا أَفْعَلُ بَعْدَ ذلِكَ... أَأَنْتَظِرُكَ؟

– لا ... لا تَنْتَظِرْ يا مُبارَكُ.. لَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلٍ جَبّارٍ، مَدينٌ لَكَ بِهِ.

– تَدينُ لي بِهِ..... وَهَلْ تَسْتَكْثِرُ عَلَيَّ هذا العملَ، والرِّجالُ يَقَدِّمونَ أَرْواحَهُمْ؟

– حالمَا أَنْزِلُ ابْتَعِدْ بِالشّاحوفِ وَعُدْ إِلى الشّاطِئِ، وَلا تُخْبِرُ أَحَدًا، وَأَنا سَأَتَدَبَّرُ أَمْري وَأَعودُ سابِحًا.

الانْتِظارُ لا يُطاقُ.. رائِحَةُ الحَريقِ وَالرَّمادُ السَّعْفِيُّ تَتَفاعَلُ بِدَمي، وَتُثيرُ فيَّ عَطَشَ اللَّحْظَةِ الّتي سَأُطْفِئُ فيها نارَ الخَرابِ.

بَعْدَ أَنْ اسْتَدَرْنا.. تَوَقَّفْنا .. خَلَعْتُ الفانيلَةَ وَ (الوِزارَ)... لَبِسْتُ سُرْوالَ مُبارَكٍ الّذي يَسْتَخْدِمُهُ في الغَوْصِ، نَزَلْتُ إِلى الماءِ بِعْدَ أَنْ ثَبَّتُّ السّكّينَ بالحِزامِ الذي كانَ خُيوطًا صوفيَّةً مُحاكةً بِإِتْقانٍ، تَقَدَّمْتُ سِباحَةً عَبْرَ تَلاطُمِ الأَمْواجِ... اقْتَرَبْتُ مِنْ حَبْلِ المِرْساةِ.. تَعَلَّقْتُ بِهِ.. سَرَتْ فيَّ رَعْشَةٌ عِنْدَما لامَسَتْ رِجْلايَ هَيْكَلَهُ الحَديدِيَّ الباردَ.. سَيْطَرَ الخَوْفُ، ظَلَلْتُ أَرْتَجِفُ، لكِنْ سرعانَ ما اسْتَدْرَكْتُ إِحْساسي أَنَّ مُبارَكَ يُراقِبُني.. بَعْدَ أَنِ اقْتَنَصْتُ فُرْصَةَ نَوْمِهِمْ جَميعًا ... تَسَلَّقْتُ بِواسِطَةِ حَبْلِ المِرْساةِ، وَضَرَباتُ قَلْبي تَزْدادُ قُوَّةً، وَبَعْدَ جُهْدٍ مَشوبٍ بِالحَذَرِ، وَضَعْتُ قدمَيَّ عَلى السَّطْحِ.

وَقَفْتُ مُنْحَنِيًا أُراقِبُ الحارِسَ، وَهُوَ يَتَحَرَّكُ في الظَّلامِ جيئَةً وَذَهابًا في خُطُواتٍ مُنَسَّقَةٍ، وَوَقْعُ أَقْدامِهِ يُثيرُ فيَّ الرُّعْبَ... فَحَصْتُ كُلَّ شَيْءٍ.. تَقَدَّمْتُ إِلى (الغَمارَةِ) وَإِذا بي أُشاهِدُ حارِسًا عَلى بابِها وَهُوَ أَمْرٌ لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُهُ، افْتَرَسَني الخَوْفُ، بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لي خَيارٌ. تَسَلَّلْتُ إِلَيْهِ بِحَذَرٍ، وَبادَرْتُهُ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ بِالسّكينِ في صَدْرِهِ..... كَتَمْتُ أَنْفاسَهُ بِيَدي الأُخْرى، وَسَقَطَ مُتَّكِئًا عَلى ذِراعي. دَخَلْتُ بَعْدَها الغُرْفَةَ وَإِذا بِجَسَدِ رَجُلٍ ضَخْمِ البِنْيَةِ طَويلِ القامَةِ غارِقٍ في نَوْمٍ عَميقٍ.. سَيْطَرَ عَلَيَّ الخَوْفُ، وَتوجسْتُ في حَقيقَتِهِ.. رُبّما لا يَكونُ القائِدَ بِعَيْنِهِ... تَدَفَّقَ الدَّمُ في رَأْسي.. صُوَرُ المَآسي وَالحَرائِقِ وَالأَطْفالِ اليَتامى والمَراجيحِ الَّتي شُنِقَتْ عَلَيْها الأَغاني. هَوَيْتُ بِيَدي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

المُرْتَجِفَةِ بِالسِّكينِ عَلى صَدْرِهِ، وَحَبَسْتُ أَنْفاسَهُ بِمَخَدَّةٍ قُطْنِيَّةٍ مَنْعًا لِلضَّوْضاءِ وَالصُّراخِ. شَعَرَ الحارِسُ بِالأَمْرِ وَشاهَدْتُهُ يَقْتَرِبُ مِنْ خِلالِ الأُفُقِ البَعيدِ.

أَسْرَعْتُ بِاتِّجاهِ البابِ مُتَعَثِّرًا بِأَكْوامِ الحِبالِ.. قَفَزْتُ إِلى البَحْرِ غائِصًا في الأَعْماقِ، وَهَواجِسُ الخَوْفِ وَالارْتِباكِ تَمْلُكُ مِنّي النّواصي.. وَحالمَا طَفَوْتُ إِلى السَّطْحِ أَمْطَرَني الجُنودُ بِرَصاصِ بَنادِقِهِمْ.. أُصِبْتُ في ذِراعي اليُسْرى.. فَقَدْتُ عَلى إِثْرِها قُوايَ، غَيْرَ أَنَّني ظَلَلْتُ أُصارِعُ الأَمْواجَ، وَأَلَمَ الجُرْحِ حَتّى اِرْتَطَمْتُ بِالشّاطِئِ.. زَحَفْتُ عَلى الرِّمالِ مُتَلَبِّسًا بِهِسْتيريا لَمْ أَحْتَمِلْها.. اِخْتَلَطَ فيها البُكاءُ بِالضَّحِكِ.

حَمْلَقْتُ بِالوُجوهِ المُحيطَةِ.. وَإِذا بِمُبارَكٍ واقِفٌ وَالابْتِسامَةُ تَمْلأُ ثَغْرَهُ، ودموعُهُ السّاخِنَةُ تَنْثالُ عَلى وَجْهِهِ.. اِمْتَدَّتْ أَيْدي القَوْمِ وَعِباراتُ الأَسى تَعْلو الأَفْواهَ المَكْلومَةَ، حَمَلوني إِلى الحَيِّ الحَزينِ وَالجُرْحُ يَنْزِفُ بِغَزارَةٍ.

كَأَنّي بِالكَلِماتِ المَحْفورَةِ عَلى الجِدارِ القَديم تَتَحَرَّكُ، وَتَنْطِقُ لِكُلِّ الأَجْيالِ أَنَّ هذا الجِدارَ يَعْرِفُ حِكايَةَ أَبي عَبْد اللهِ .. وَتَحْتَهُ تَمَّ غَسْلُ جُثَّةِ أَبي عبدِ اللهِ.. وَتَحْتَهُ أَيْضًا قالَ أَبو عَبْد اللهِ لِلرِّجالِ (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ الوَحْشَ لا بُدَّ أَنْ يَرْحَلَ) ... وَتَحْتَ هذا الجِدارِ اِحْتَضَنْتُ أَباعَبْدِ اللهِ، وَبَكَيْتُ عَلى صَدْرِهِ كَثيرًا عِنْدَما شاهَدْتُ الوَحْشَ يَرْحَلُ. وَأَنا الآنَ أُناهِزُ التِّسْعينَ عامًا وَلا يَحْلو لي ظِلٌّ لِلرّاحَةِ إِلاّ .. تَحْتَ هذا الجِدارِ.. وَالقَوْمُ اليَوْمَ يَسْخَرونَ مِنّي وَيُطْلِقونَ عَلَيَّ: (مباركٌ.. عاشقُ الجدارِ)، لا يُدرِكونَ أَنَّهُ عَلى هذا الجِدارِ.. رَأَيْتُ المُطَوَّعَ إِبْراهيمَ يَكْتُبُ آخرَ عِبارَةٍ نَطَقَ بِها أَبو عَبدِ اللهِ...

(راحَ الوَحْشُ... راحَ المَنْوَر)

كُتِبَتْ بتاريخ 1979/6/12

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

2 عاشِقُ الْجِدارِ الْقَديمِ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ القِصَّةِ:

1. مَنِ الرّاوي في القِصَّةِ؟ صِفْهُ بِبَعْضِ الصِّفاتِ الَّتي ترى أَنَّها تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ.

.....

.....

2. ما الدَّوْرُ الَّذي تَقومُ بِهِ الذِّكْرَياتُ وَالماضي في القِصَّةِ؟

.....

.....

.....

3. عَكَسَتِ العِبارةُ الآتِيَةُ: «مُبارَك... الشّاحوفُ... أَجَلْ الشّاحوفُ.. لا بُدَّ أَنْ يَرْحَلَ قَبْلَ أَنْ أُواريهُمُ التُّرابَ» العَديدَ مِنَ المَعاني، اِشْرَحْ ذلِكَ بِلُغَتِكَ؟

.....

.....

4. كَيْفَ تُؤَثِّرُ الأَحْداثُ وَالتَّطَوُّراتُ عَلى الشَّخْصِيّاتِ وَتَطَوّرِها في القِصَّةِ؟

.....

.....

.....

5. ما دَوْرُ الشَّخْصِيّاتِ الثّانَوِيَّةِ في تَطَوُّرِ النَّصِّ وَتَعْزيزِ المَواضيعِ المَرْكَزِيَّةِ؟

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

6. كَيْفَ أَبْرَزَتِ القِصَّةُ مَفْهومَ الهُوِيّةِ وَالتَّضْحِيَةِ الذّاتِيَّةِ ؟

.....

.....

7. صِفْ مشاعِرَ (بو عبدالله) عندما حاوَلَ التَّسَلُّلَ وَالتَّخَلُّصَ مِنَ الحُرّاسِ.

.....

.....

.....

8. قَدّمَتِ القِصَّةُ وَصفًا رائِعًا لِبَعْضِ الأَحْداثِ المُؤَثِّرةِ، اخْتَرِ فَقْرَةً مِنَ الفَقَراتِ الدّالَّةِ عَلى ذلِكَ، وَحاوِلْ مَعَ زَميلِكَ رَصْدَ الكَلِماتِ وَالجُمَلِ المُؤَثِّرةِ في الوَصْفِ الَّذي تَخْتارُهُ.

.....

.....

.....

9. وَضِّحِ الصُّوَرَ البَلاغِيَّةَ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ. يَرْميها ذلِكَ الشَّيْءُ المُخيفُ الرّابِضُ في كَبِدِ البَحْرِ.

.....

ب. اِخْتَلَطَ فيها البُكاءُ بِالضَّحِكِ.

.....

ت. وَإذا بي أُشاهِدُ حارِسًا عَلى بابِها وَهُوَ أَمْرٌ لَمْ أَكُنْ أتَوقَّعُهُ، افْتَرَسَني الخَوْفُ

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

10. ما القِيَمُ أو الرَّسائِلُ الَّتي تَحْمِلُها القِصَّةُ لِلبَشَرِيَّةِ عَنِ التَّضْحِيَةِ وَالمُقاوَمَةِ؟

.....

.....

11. كَيْفَ تَمَّ تَوْظيفُ الرَّمْزِيَّةِ في القِصَّةِ لِنَقْلِ المَشاعِرِ وَالأَفْكارِ؟

.....

12. ما الَّذي يَعْكِسُهُ اسْتِخدامُ المُفْرَداتِ الوَصْفِيَّةِ، مِنْ مِثْلِ «المَكْلومَةُ» و«البُكاءُ» و«العَويلُ» في القِصَّةِ؟

.....

13. ارصُدِ مَشْهَدًا واحِدًا مِنَ المَشاهِدِ الوَصْفِيَّةِ الَّتي جَعَلَتْ الراوي يَتَحَوَّلُ مِنْ حالَةِ الخَوْفِ إِلى القُوَّةِ وَالتَّصْميمِ؟

.....

.....

14. ما الَّذي يُمْكِنُ اسْتِنتاجُهُ مِنْ رَدِّ فِعْلِ المُتَحَدِّثِ تِجاهَ رُؤْيَةِ الجَسَدِ الضَّخْمِ لِلرَّجُلِ النّائِمِ؟

.....

.....

.....

15. ما العَلاقَةُ الَّتي يُمَثِّلُها عُنْوانُ القِصَّةِ (عاشِقُ الجِدارِ القَديمِ)، مَعَ مَضامينِها؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

16. ما الدَّلالَةُ العَميقَةُ لِعِبارةِ «راحَ الوَحْشُ... راحَ المنور» وكَيْفَ يُمْكِنُ فَهْمُها في سِياقِ القِصَّةِ بِأَكْمَلِهِ؟

17. إلامَ يَرْمُزُ الرَّمادُ الأَسْوَدُ في العِبارةِ الآتِيَةِ: "كَيْفَ أَقولُ لَهُمْ إِنَّ هذِهِ القَبْضَةَ مِنَ الرَّمادِ هِيَ الحَياةُ الَّتي خُنِقَتْ، وَالذِّكْرَياتُ الَّتي أُحْرِقَتْ، وَأَغاني المَراجيحِ وَضَحَكاتُ العاشِقينَ وَالسّمارِ في اللَّيالي الجَميلَةِ، وَقَدْ تَحَوَّلَتْ رَمادًا أَسْوَدَ؟"

18. وَرَدَتْ كَلِمَةُ (تَوَجَّستُ) في الجُمْلَةِ الآتِيَةِ : «سَيْطَرَ عَلَيَّ الخَوْفَ وَتَوَجَّسْتُ في حقيقَتِهِ ... رُبَّما لا يَكونُ القائِدَ بِعَيْنِهِ»

تَوَجَّسَ: (فعل)

- توجَّسَ يتوجَّس ، توجُّسًا ، فهو مُتوجِّس ، والمفعول مُتوجَّس – للمتعدِّي
- تَوَجَّسَ الجَارُ : تسَمَّعَ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ
- تَوَجَّسَ شَرّاً : أحَسَّ بِهِ
- توَجَّسَتِ الأُذُنُ: سَمِعَتْ حِسّاً
- تَوَجَّسَ فلانٌ: تسمَّع إلى الصوت الخَفِيّ
- تَوَجَّسَ الطَّعَامَ أو الشَّرَابَ: تذوَّقه قليلًا قليلًا

اكْتُبْ مَعنى تَوَجَّسْتُ في السِّياقِ الجملَةِ في القِصَّةِ.

19. ماذا تُمَثِّلُ صورةُ الوَحْشِ في القِصَّةِ؟ وَما العَواقِبُ الّتي تَرَتَّبَتْ عَلى وُجودِهِ؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

20. ما الصُّوَرُ البَصَرِيَّةُ الَّتي تَمَكَّنَتِ القِصَّةُ مِنْ إيصالِها لِلقارِئِ؟

.....

.....

21. هَلْ وَجَدْتَ في القِصَّةِ صِراعًا بَيْنَ الخَيْرِ والشَّرِّ؟ ناقِشْ ذلِكَ شَفَوِيًّا.

22. من التقنيات السَّرديَّةِ توظيفُ التَّشْويقِ في القِصَّةِ؛ لِجَذْبِ اهْتِمامِ القارِئِ وَإِبْقائِهِ مَشْدودًا، مَثِّلْ لِذلِكَ مِنْ مَشاهِدِ القِصَّةِ.

.....

.....

23. كَيْفَ يَتَجَلّى التَّناقُضُ في المَشاعِرِ وَالتَّصَرُّفاتِ النِّهائِيَّةِ للرّاوي عِنْدَما تَعَرَّضَ لِإِطْلاقِ النّارِ وَأُصيبَ؟

.....

.....

24. عدْ إِلى أَحَدِ المَصادِرِ الرَّقْمِيَّةِ أَوِ الوَرَقِيَّةِ، وَقَدِّمْ مُرادِفاتٍ مِنَ اللغَةِ الفَصيحَةِ للمُسَمَّياتِ الآتِيَةِ:

- الشاحوف: .....
- الفنّة: .....
- الخن: .....
- الوزار: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

25. وضِّحْ سَبَبَ نَصْبِ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ وجَرِّبْ أَنْ تَحْذِفَ هذهِ الكَلِمات راصِدًا أَثَرَ ذلكَ على المَعْنى:

- فَقَدْ كانَ الجَوابُ **ماثِلًا** أَمامي.
- لَزِمَ الرَّجُلُ الصَّمْتَ **مُرْتَمِيًا**.
- قَفَزَ مُبارَك مِنْ نَوْمِهِ **مَرْعوبًا**.
- وَقَفْتُ **مُنْحَنِيًا** أُراقِبُ الحارِسَ.
- أَسْرَعْتُ بِاتِّجاهِ البابِ **مُتَعَثِّرًا** بِأَكْوامِ الحِبالِ.
- قَفَزْتُ إِلى البَحْرِ **غائِصًا** في الأَعْماقِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

القراءةُ

مِنَ الْمَجموعةِ القصصيّةِ: كُلّنا كُلّنا .. كُلّنا نُحِبّ الْبَحْرَ

القِصّةُ الثالِثَةُ

الإِمْيَة

للكاتبِ الإماراتيِّ: عبدالله صقر أحمد المرّي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّد الأحداث التي تُطَوِّرُ الحُبْكَةَ مُوضِحًا كَيْفَ يُفْسِرُ كُل حدث الأفعال الماضية أو المُسْتَقبلِيَّةُ لِلشَّخْصِيَّاتِ في القِصّة.
- ARB.2.2.01.034 يُحَلِّل الشَّخْصِيَاتِ مِنْ خِلالِ أَفكارِها وَأَقوالِها وَأَفعالها.
- ARB.2.1.01.015 يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ مُستنتجًا الدّ لالاتِ التَّعبيريَّةِ الإيحائيَّةِ فيه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأَفْعالُ

- تُؤَرِّقُهُ: الأَرَقُ: السَّهَرُ، وقد أَرِقْت: أَي سَهِرْت، والأَرَقُ: ذَهابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ، وذَهابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ.
- يَقُضُّ: قَضَّ المضْجَعُ أو السَّرِيرُ: اخْشَوْشَنَ كَأَنَّ بِهِ قَضَضًا، فَلا يَهْنَأُ فيه النَّوْمُ. والقَضَضُ: الحَصى الكِبارُ.
- لَبَّدَتْها: لَبَّدَ الشيءَ بِالشيءِ: أَلْصَقَهُ بِهِ إِلْصاقًا شَديدًا.

الأَسْماءُ

- الهِنْدامُ: كلمةٌ معرَّبَةٌ، بمعنى: حُسْنُ القدِّ والهيْئَةِ، وتنظيمُ الملابس.
- الصديري: ثَوْبٌ قَصيرٌ يُغَطّي نِصْفَ الجِسْمِ الأعلى، مَفتوحُ الأَمام، لا طَوْقَ لَه ولا كُمَّيْن.
- اللاس: طيرٌ من طيورِ الزّينة، يمتازُ بشكلِهِ الأنيقِ، وعينَيْهِ الحمراوَيْنِ.
- مَغَبَّة: المَغَبَّةُ من كلِّ شيءٍ: عاقِبَتُه وآخِرُهُ. يُقالُ: لهذا الأَمرِ مَغَبَّةٌ طَيِّبَةٌ.

الصِّفاتُ

- الرَّثَّتَيْن: الرَّثُّ: رَديءُ المتاعِ، والرَّثُّ: سَقَطُ البيتِ. والجمع: رِثاثٌ.
- قارِسٌ: القارِسُ: البَرْدُ الشَّديدُ. ويقال: أَصبح الماءُ قارِسًا: باردًا برودةً شديدةً.
- الضّامِر: القَليلُ اللَّحْمِ الرَّقيقُ.

التراكيبُ

- اليَدُ الطَّليقَة: رَجُل طَلْقُ اليدِ، أو اليَدَيْن: سَمْحٌ سَخِيٌّ وكريمٌ.
- يُساوِرُهُ القَلَقُ: يقالُ: ساورتْهُ الهمومُ والهواجسُ والأفكارُ ونحوُها: صَارعَتْهُ.
- يَذْرَعُ الطريقَ: ذَرَعَ الطريقَ: قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ يَقيسُهُ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

حولَ الكاتِبِ:

عَبْدالله صَقْر أَحْمَدَ المَرّي، كاتِبٌ وَشاعِرٌ إِماراتِيٌّ، وَعُضْوٌ في اتِّحادِ كُتّابِ وَأُدَباءِ الإِماراتِ، يُعَدُّ مِنْ رُوّادِ القِصَّةِ القَصيرَةِ في دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ. وُلِدَ عامَ 1952م في فَريجِ المَرَرِ بِدُبَي، وَنَشَرَ مَجْمُوعَتَهُ القَصَصِيَّةَ الأولى (الخَشَبَة) عامَ 1975م وَهُوَ في الثّالِثَةِ وَالعِشْرينَ مِنْ عُمُرِهِ، لِتُشَكِّلَ عَلامَةً مُبَكِّرَةً في مَسارِ السَّرْدِ الإِماراتِيّ الحَديثِ.

نَشَأَ الكاتِبُ في بيئَةٍ بَحْرِيَّةٍ، وَكانَ لِلإِبْحارِ المُبَكِّرِ مَعَ والِدِهِ وَأَهْلِهِ في بَحْرِ الخَليجِ أَثَرٌ عَميقٌ في تَشْكيلِ وَعْيِهِ الإِبْداعِيّ؛ إِذِ انْعَكَسَتْ تَجْرِبَةُ البَحْرِ بِما تَحْمِلُهُ مِنْ قَسْوَةٍ وَاتِّساعٍ وَتَأَمُّلٍ عَلى لُغَتِهِ السَّرْدِيَّةِ وَالشِّعْرِيَّةِ، وَعَلى بِناءِ شَخْصِيّاتِهِ القَصَصِيَّةِ وَأَجْوائِها. وَقَدْ أَسْهَمَتْ هٰذِهِ التَّجْرِبَةُ، إِلى جانِبِ قِراءاتِهِ الواسِعَةِ في الشِّعْرِ القَديمِ وَالحَديثِ، وَالأَدَبِ العَرَبِيّ وَالعالَمِيّ، في صَقْلِ خَيالِهِ وَتَوْسيعِ أُفُقِهِ الفَنِّيّ.

وَإِلى جانِبِ إِبْداعِهِ الأَدَبِيّ، عُرِفَ عَبْدُالله صَقْر المَرّي بِكَوْنِهِ شَخْصِيَّةً رِياضِيَّةً؛ إِذِ احْتَرَفَ كُرَةَ القَدَمِ مُنْذُ عامِ 1984م، وَتَنَقَّلَ بَيْنَ اللَّعِبِ في الأَنْدِيَةِ وَتَدْريبِ الأَجْيالِ الجَديدَةِ، كَما أَسَّسَ مَدْرَسَةً لِتَعْليمِ كُرَةِ القَدَمِ، وَكَرَّسَ جُزْءًا كَبيرًا مِنْ حَياتِهِ لِلْعَمَلِ الرِّياضِيّ، حَتّى دَرَّبَ مُنْتَخَبَ الإِماراتِ في إِحْدَى الفَتَراتِ.

كَتَبَ القِصَّةَ وَالشِّعْرَ، وَكَتَبَ كَذٰلِكَ الشِّعْرَ الشَّعْبِيَّ، مُتَناوِلًا مَوْضوعاتِ الوَطَنِ وَالأُسْرَةِ وَالإِنْسانِ. وَتَرَأَّسَ مَجَلَّةَ (الشَّباب) الَّتي صَدَرَتْ عَنْ نادي الشَّبابِ الإِماراتِيّ عامَ 1973م، وَبَعْدَ انْقِطاعٍ طَويلٍ عَنِ النَّشْرِ دامَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ عُقودٍ، عادَ بِإِصْدارِ كِتابِهِ (قِطَعٌ مُظْلِمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ)، مُؤَكِّدًا اسْتِمْرارَ حُضورِهِ الإِبْداعِيّ وَتَجَدُّدَ تَجْرِبَتِهِ.

وَقَدْ أَثْرى السّاحَةَ الأَدَبِيَّةَ في الإِماراتِ بِمُؤَلَّفاتٍ عِدَّةٍ، مِنْها: ثانِيَةٌ أُخْرى لِحَديثٍ تَأَخَّرَ، سهيل، قِطَعٌ مُظْلِمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، الخَشَبَةُ، اغْتِرابٌ في زَمَنٍ مَسْلوبٍ.

تُوُفِّيَ في الأَوَّلِ مِنْ مارس عامَ 2025م.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الإِمْيَة[1]

لِعبدالله صقر أحمد المري

في صَبيحَةِ يَوْمٍ شِتوِيٍّ، انْتَعَلَ جَمْعانُ نَعْلَيْهِ الجِلْدِيَّتَيْنِ الرَّثَّتَيْنِ، وَأَسْرَعَ في ثِقَلٍ يَذْرَعُ الطَّريقَ الرَّمْلِيَّةَ، بَعْدَ أَنْ أَقْفَلَ بابَ بَيْتِهِ في وَجْهِ الصَّباحِ.

كانَتِ الشَّمْسُ قُرْصًا في الأُفُقِ، وَلَمْ تَنْشُرِ الدِّفْءَ بَعْدُ، وَلِهٰذا فَرَكَ يَدَيْهِ اللَّزِجَتَيْنِ إِثْرَ الوَجْبَةِ الدَّسِمَةِ الَّتي تُكْثِرُ العَجوزُ في وَضْعِ الزَّيْتِ لَها، وَحَرَّكَهُما بِشَكْلٍ يُساعِدُهُ عَلى تَدْفِئَةِ جَسَدِهِ لِحَظاتٍ، مِمّا زادَ مِنْ سُخْرِيَّةِ الصِّغارِ الَّذينَ حَمَلوا حَقائِبَهُمُ المَدْرَسِيَّةَ وَتَخَطَّوْهُ في نَشاطٍ.

كُلَّ يَوْمٍ يَخْرُجُ في الصَّباحِ يَذْرَعُ الطَّريقَ الرَّمْلِيَّةَ هٰكَذا... يَبْتَعِدُ ثُمَّ يَأْتي بِحَوائِجِهِ. وَكانَ مُنْذُ زَمَنٍ... قَبْلَ الآنَ لا يَعْتَني بِهِنْدامِهِ... الكَنْدورَةُ وَالغِتْرَةُ وَالإِزارُ الَّذي يَلُفُّهُ عَلى وَسَطِهِ مِنَ الدّاخِلِ... وَالطَّريقُ الرَّمْلِيَّةُ الَّتي غَزَتْ مُعْظَمَها العِمارَاتُ وَالطُّرُقُ المُعَبَّدَةُ... وَرُبَّما الزِّحامُ وَالشَّقاءُ أَيْضًا.

وَالآنَ بِالنِّسْبَةِ لَهُ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ، وَظَلَّ يَرى كُلَّ طارِئٍ جَديدٍ فَيُقَلِّدُهُ قَدْرَ الإِمْكانِ؛ ذٰلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَلْبَسُ (الصِّديري)، وَلَمْ يَعُدْ يَهْتَمُّ (بِاللَّاسِ) الَّذي يَضَعُهُ عَلى أَحَدِ كَتِفَيْهِ كُلَّما جَرْجَرَ ساقَيْهِ في مُواجَهَةِ الرِّيحِ... كانَ هٰذا أَيّامَ زَمانٍ مَضَتْ إِلى غَيْرِ رَجْعَةٍ. الآنَ فَقَطْ يَتَغَيَّرُ في أَنْ يَجْعَلَ وَضْعَ عِقالِهِ بِشَكْلٍ يَكادُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلى سُقوطِهِ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ... وَيَجْعَلَ لِمُقَدِّمَةِ غِتْرَتِهِ قَبْلَ حاجِبَيْهِ تَماوُجاتٍ ثُلاثِيَّةً تَكونُ ذاتَ لَمْسَةٍ فَنِّيَّةٍ مُخْتارَةٍ... وَكانَ غالِبًا ما يُثيرُ دَهْشَةَ وَحَيْرَةَ العَجوزِ كُلَّما انْتَظَرَ أَمامَ المِرْآةِ لِيَضَعَ اللَّمَساتِ الأَخيرَةَ لِهِنْدامِهِ، ثُمَّ يُوَدِّعُها بِتَحِيَّةٍ خَفيفَةٍ، وَيَخْرُجُ بِحَرَكَةٍ حَيَوِيَّةٍ نَشِطَةٍ مَعَ نَحْنَحَةِ رَجُلٍ مُسِنٍّ!

كانَتْ أَيّامُ العُمْرِ تَمْضي في كَسَلٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَتَمَنّاهُ، وَأَحيانًا تُؤَرِّقُهُ الحالُ التَّعِسَةُ كُلَّما هَمَّ لِيَنامَ، أَمّا العَجوزُ فَغالِبًا ما كانَ النُّعاسُ يَأْخُذُها في غَفْلَةٍ مِنْ أَمْرِها، فَتَتْرُكُهُ يُعاني الأَرَقَ وَحيدًا، وَإِذا جاءَ الصَّباحُ تَبَدَّدَ كُلُّ ما كانَ يَقُضُّ مَضْجَعَهُ..

كانَتِ العَجوزُ كُلَّما حانَتْ نِهايَةُ أَشْهُرِ الشُّؤونِ الثَّلاثَةِ تُذَكِّرُهُ بِذٰلِكَ، فَيَخْرُجُ مُسْرِعًا إِلى المَرْكَزِ لِيَتَسَلَّمَ مُسْتَحَقّاتِ الإِعانَةِ. وَبَيْنَ الزِّحامِ يَرى الوُجوهَ... مُعْظَمُها مَرَّ أَمامَهُ ذاتَ يَوْمٍ... وَقَليلُها رَآهُ الآنَ... وَرُبَّما تَذَكَّرَ بَعْضَها الآنَ فَيَتْرُكُ لِأَصْحابِها تَحِيَّتَهُ الخَفيفَةَ المُتَواضِعَةَ... وَيَنْطَلِقُ مُبْتَعِدًا عَنِ الزِّحامِ

1. إمية: العدد مِئة، باللهجةِ المحليّةِ، وتدل في حساب البحّارة على ثلاثة أشهر وعشرة أيام، يقضيها البحّارةُ في وسط البحر في موسم الصيد أو الغوص على اللؤلؤ.. ومن بعدِها توزَّعُ الأرزاقُ والأجور على طاقم السفينة.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

بَعْدَ أَنْ يَدُسَّ بِطاقَتَيْهِ في جَيْبِهِ وَالنُّقودَ... وَعِنْدَما يَعودُ يَكونُ قَدْ أَحْضَرَ حَوائِجَ البَيْتِ...

هذا الصَّباحَ لَمْ يَخْرُجْ جَمْعانُ لِاسْتِلامِ مُسْتَحَقّاتِ الإِعانَةِ الاجْتِماعِيَّةِ، بَلْ كانَ كَعادَتِهِ يَخْرُجُ كُلَّ صَباحٍ لِيَتَطَلَّعَ وَيَرى ما هُوَ جَديدٌ، وَقَدْ ساعَدَتِ النُّقودُ الَّتي كانَتْ بِحَوْزَتِهِ في أَنْ تَكونَ وِجْهَتُهُ سُوقَ السَّمَكِ، لِيَبْتاعَ مِنْهُ لِعِدَّةِ أَيّامٍ مُقْبِلَةٍ ما يُخَزِّنُهُ في البِرّادِ الصَّغيرِ الصَّدِئِ؛ ذٰلِكَ أَنَّ الشِّتاءَ قارِسٌ هٰذا العامِ، وَجَسَدَهُ الضّامِرَ، النَّحيلَ، لا يُساعِدُهُ عَلى تَحَمُّلِ البُرودَةِ كَما كانَ صَغيرَ السِّنِّ في السّابِقِ.

وسوقُ السَّمَكِ بِالنِّسْبَةِ إِلى جَمْعانَ، يُعْتَبَرُ مُلْتَقًى جَماعِيًّا لِلَّذينَ كانوا ذاتَ يَوْمٍ ذِكْرى عَزيزَةً في حَياتِهِ، وكانت مِنْ بينِهِم بائِعَةُ السَّمَكِ (عْفير)[2]، وَكانَ يُكِنُّ لَها احْتِرامًا عَميقًا، وَلا يَأْلو جَمْعانُ جُهْدًا في الذَّهابِ إِلَيْها لِشِراءِ ما يُريدُهُ مِنْ أَنْواعِ السَّمَكِ، وَهِيَ ذاتُ اليَدِ الطَّليقَةِ الَّتي تُسْعِفُهُ في نادِرِ أَزْماتِهِ الماليَّةِ دونَ ضَجَرٍ أَوْ كِبْرِياءٍ حاجَةٍ.

وَفي كُلِّ مَرَّةٍ يَرْكَنُ إِلَيْها، كانَ يَشْكُرُها بِأَلْفاظٍ مُتَواضِعَةٍ ضاحِكَةٍ، غَيْرِ مُحْرِجَةٍ، فَتُقابِلُهُ هِيَ ضاحِكَةً بِلا كُلْفَةٍ.

وَأَحيانًا يَجِدُ أَنَّ مُساعَدَتَهُ لِوَقْتٍ ما يُعَدُّ أَمْرًا لا بُدَّ مِنْهُ، فَتَتْرُكُ لَهُ مَكانَها لِيَبيعَ وَفْقَ الأَسْعارِ الَّتي تَذْكُرُها لَهُ حَتّى تَعودَ بَعْدَ قَضاءِ مَهَمَّةٍ.

وَفي هٰذا اليَوْمِ وَجَدَ نَفْسَهُ مَشْدودًا إِلى ذٰلِكَ المُلتَقى الجَماعِيِّ، وَسطَ جَوٍّ عَلى دَرَجَةٍ مِنَ البُرودَةِ، وَهُوَ يَوْمٌ لَيْسَ كَالأَيّامِ الشِّتْوِيَّةِ الأُخْرى الَّتي مَرَّتْ مِنْ قَبْل...

كانَتْ عفير تَنْظُرُ إِلى الجَوِّ المُحيطِ بِها عِنْدَما اسْتَقْبَلَتْهُ، عَلى أَنَّهُ يَوْمٌ غَيْرُ عادِيٍّ، وَرُبَّما كانَ نَذيرَ شُؤْمٍ بِالنِّسْبَةِ لَها.

أُنْظُرِ الغُيومَ في السَّماءِ..

قالَتْ ذٰلِكَ تُحَدِّثُ جَمْعانَ، لٰكِنَّ جَمْعانَ كانَ يُدْرِكُ مَغَبَّةَ الأَحْداثِ إِذا ما وَقَعَتْ، فَوَدَّعَها في قَلَقٍ، وَعادَ إِلى البَيْتِ يَحْمِلُ حَوائِجَهُ.

وَعِنْدَما فَتَحَتِ العَجوزُ عَنْهُ البابَ، ناوَلَها ما يَحْمِلُ، وَالْتَفَتَ يَنْظُرُ إِلى السَّماءِ الَّتي لَبَّدَتْها الغُيومُ المُتَطايِرَةُ بِفِعْلِ الرِّياحِ الشَّماليَّةِ الَّتي شَرَعَتْ تَهُبُّ بِقُوَّةٍ، وَتَعْصِفُ بِالبَحْرِ وَتَتَلاعَبُ بِأَمْواجِهِ.

2. عْفير: تصغيرٌ لِاسْمِ (عَفْراء)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَقْفَلَ البابَ وَالقَلَقُ يُساوِرُهُ عَلى مَصيرِ أولئِكَ الصَّيّادينَ الَّذينَ لا يَزالونَ في وَسطِ البَحْرِ، فيما أَخَذَتْ رِياحُ الشَّمالِ تَزْأَرُ وَتَعْصِفُ بِكُلِّ شَيْءٍ!

دبي: 1979/1/18م

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ القصة:

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ، أَجِبْ عَمّا يأتي بِاخْتِيارِ الإجابةِ الصحيحَةِ من بينِ الخَياراتِ الآتِيَةِ:

1. ما الحَدَثُ الرَّئيسُ في قصَّةِ (الإمْيَة)؟

أ. خُروجُ جَمْعانَ في صَباحٍ شِتْوِيٍّ لِشِراءِ حوائِجِه اليَوْمِيَّةِ.
ب. ذهابُ جَمْعانَ إِلى سوقِ السَّمَكِ في يَوْمٍ شِتْوِيٍّ قارِسٍ وقلقُهُ.
ت. مُتابَعَةُ جَمْعانَ تَغَيُّراتِ الطَّقْسِ وَتَأَثُّرُهُ بِالعاصِفَةِ القادِمَةِ.
ث. عَوْدَةُ جَمْعانَ إِلى البَيْتِ وَانْشِغالُهُ بِالتَّفْكيرِ في الصَّيّادينَ.

2. ما دَلالَةُ شَخْصِيَّةِ (عْفير) في النَّصِّ؟

أ. تَجْسيدُ الحَياةِ البَسيطَةِ في السّوقِ الشَّعْبِيّ.
ب. صورةٌ لِلمَرأَةِ العامِلَةِ في المُجْتَمَعِ التَّقْليدِيّ.
ت. رَمْزٌ لِلتَّكافُلِ الإِنْسانِيّ وَالدَّعْمِ غَيْرِ المُباشِرِ.
ث. شَخْصِيَّةٌ مُساندَةٌ لِسَيْرِ الأَحْداثِ في النَّصِّ.

3. ما المُشْكِلَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي يُعاني مِنْها جَمْعانُ؟

أ. العَجْزُ وضَعْفُهُ النّاتِجُ عَنْ تَقَدُّمِ العُمْرِ.
ب. القَلَقُ بِسَبَبِ الوَحْدَةِ وَالخَوْفِ مِنَ القادِمِ.
ت. الفَقْرُ وَصُعوبَةُ تَدْبيرِ شُؤونِ الحَياةِ.
ث. الإِحْساسُ بِالغُرْبَةِ في المُجْتَمَعِ الحَديثِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

4. ما المَعْنى الذي توحي بِهِ عِبارَةُ:

«وَالطَّريقُ الرَّمْلِيَّةُ الَّتي غَزَتْ مُعْظَمَها العِمارَاتُ وَالطُّرُقُ المُعَبَّدَةُ... وَرُبَّما الزِّحامُ وَالشَّقاءُ أَيْضًا»؟

أ. تَطَوُّرُ المَكانِ وَتَحَسُّنُ البِنْيَةِ التَّحْتِيَّةِ.
ب. تَغَيُّرُ المَكانِ وَانْتِقالُهُ مِنَ البَساطَةِ إلى الضَّغْطِ وَالْمَعاناةِ.
ت. كَثْرَةُ السُّكّانِ وَازْدِحامُ الطُّرُقِ والمَمَرّاتِ بِالناسِ.
ث. وَصْفٌ يُبَيِّنُ شَكْلَ الطَّريقِ المُعَبَّدِ والمتطوِّرِ.

5. ما الأُسْلوبُ الغالِبُ عَلى نَصِّ (الإِمْيَة)؟

أ. سَرْدِيٌّ يَعْتَمِدُ عَلى تَتَبُّعِ الأَحْداثِ اليَوْمِيَّةِ.
ب. وَصْفِيٌّ يُرَكِّزُ عَلى المَكانِ وَالشَّخْصِيّاتِ.
ت. سَرْدِيٌّ وَصْفِيٌّ نَفْسِيٌّ يَعْكِسُ الدّاخِلَ الإِنْسانِيَّ.
ث. حِكائِيٌّ تَقْلِيدِيٌّ يَقومُ عَلى تَسَلْسُلِ الحَدَثِ.

6. ما المَوْضوعُ الرَّئيسُ الَّذي يُعالِجُهُ النَّصُّ؟

أ. صُعوبَةُ الحَياةِ المَعيشِيَّةِ لِكِبارِ السِّنِّ.
ب. عَلاقَةُ الإِنْسانِ بِالطَّبيعَةِ وَتَقَلُّباتِها.
ت. مُعاناةُ المُسِنِّ بَيْنَ الوَحْدَةِ وَالقَلَقِ مِنَ المَصيرِ.
ث. أَثَرُ التَّغَيُّراتِ الاجْتِماعِيَّةِ في حَياةِ الأَفْرادِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَمّا يَأْتي مِنَ أَسْئِلَةٍ.

1. يَظْهَرُ الصِّراعُ النَّفْسِيُّ في شَخْصِيَّةِ جَمْعانَ. حَدِّدْ هٰذا الصِّراعَ مُوَضِّحًا أَسْبابَهُ مِنْ خِلالِ أَفْكارِهِ وَسُلوكِهِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

2. رَسَمَ الكاتِبُ شَخْصِيَّةَ جَمْعانَ رَسْمًا دَقيقًا. حَدِّدِ الأَدَواتِ السَّرْدِيَّةَ الَّتي اسْتَخْدَمَها، مُسْتَشْهِدًا مِنَ النَّصِّ عَلى كُلٍّ مِنْ:

أ. مَلامِحِهِ النَّفْسِيَّةِ:

.....

ب. مَلامِحِهِ الاجْتِماعِيَّةِ:

.....

ت. تَعامُلِهِ مَعَ تَغَيُّرِ الزَّمَنِ:

.....

3. تَرْصُدُ القِصَّةُ يَوْمًا عادِيًّا في حَياةِ رَجُلٍ مُسِنٍّ يَعيشُ عَلى هامِشِ التَّحَوُّلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالاقْتِصادِيَّةِ.

أ. حَلِّلْ صورةَ هٰذا الرَّجُلِ كَما رَسَمَها الكاتِبُ، مُبَيِّنًا أَثَرَ هٰذِهِ التَّغَيُّراتِ في حَياتِه وَسُلُوكِهِ

.....

.....

ب. تَخَيَّلْ لشخصيةِ جمْعان أُسْرَةً وأَبْناءَ مِنْ حَوْلِهِ، ثُمَّ صِفْ بِدايَةَ يَوْمِهِ مُسْتَنيراً بِالنَّصِّ.

.....

.....

4. هَلْ نَجَحَ الكاتِبُ في نَقْلِ مُعاناةِ الإِنْسانِ المُسِنِّ وَقَلَقِهِ مِنَ المَصيرِ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

5. اقْتَصَرَ الحِوارُ في النَّصِّ عَلى جُمَلٍ قَليلَةٍ. ما دلالةُ ذلك؟

.....

6. ما العَلاقَةُ بَيْنَ جَمْعانَ وَالعَجُوزِ؟ وكَيْفَ أَسْهَمَتْ هٰذِهِ العَلاقَةُ في كَشْفِ حالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ؟

.....

.....

7. للبَحْرِ دورٌ كبيرٌ في البيئَةِ الإماراتيةِ منذ القديم.. ناقِشْ هذا الدَّوْرَ من خلالِ النَّصِّ موضِّحًا دلالاتِهِ الرمزِيَّةِ.

.....

.....

.....

8. اختارَ الكاتبُ أن تكونَ نهايةُ القصَّةِ مفتوحةً.. ما تفسيرُكَ لهذا الاختيارِ؟

.....

9. تُعَدُّ كَلِمَةُ «إِمْيَة» مِفتاحًا دَلاليًّا مُهِمًّا في فَهْمِ القِصَّةِ.
فَسِّرْ مَعْنى كَلِمَةِ «إِمْيَة» لُغَوِيًّا وتُراثِيًا، وَبَيِّنْ عَلاقَتَها بِبِناءِ الحَدَثِ وَدَلالَةِ الزَّمَنِ في حَياةِ جَمعانَ.

.....

10. وَرَدَتْ في النَّصِّ هذِه العُبارةُ:
« .... وسوقُ السَّمَكِ بِالنِّسْبَةِ إِلى جَمْعانَ، يُعْتَبَرُ مُلْتَقًى جَماعِيًّا لِلَّذينَ كانوا ذاتَ يَوْمٍ ذِكْرى عَزيزَةً في حَياتِهِ»
هل فكَّرْتَ يومًا أن تذهبَ مع أبيك في زيارةٍ إلى سوقِ السَّمَكِ في مدينتِك؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُكْتُبْ في الأسطُرِ التّالِيَةِ مشاهداتِكَ، واعْرِضْ واصِفًا المكانَ والشخصياتِ ومشاعِرَكَ..
وتخيَّلْ أشخاصًا مثلَ (جمعان) وأهلَ السّوقِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

11. بناءً على توجيهاتِ صاحِبِ السُّمُوِّ الشيخِ محمدِ بنِ زايدٍ آلِ نهيان، رئيسِ الدولَةِ حفِظَهُ اللهُ، أُعْلِنَ تَخصيصُ عامِ 2026 لِيكونَ (عامَ الأُسْرةِ)، تأكيدًا على أهمّيَّةِ الحِفاظِ على التَّرابُطِ الأُسَرِيِّ في مُجْتَمِعِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، في ضوءِ النَّصِّ الذي قَرَأْتَهُ، والوِحدةَ التي كانَ (جمعان) يعانيها في نهايةِ عُمْرِهِ..
تناقَشْ مَعَ زَميلِكَ حولَ أَهَمّيَّةِ دَوْرِ الأُسْرَةِ في المُجْتَمَعاتِ، وأَثَرِها في تَحقيقِ السَّعادَةِ والطَّمَأْنينةِ لِأَفْرادِها كافَّةً، واعرِضا أمامَ زُملاءِكما أَهَمَّ النِّقاطِ التي تَوَصَّلْتُما إليها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

مِنَ الْمَجموعةِ القصصيّةِ: كُلّنا كُلّنا .. كُلّنا نُحِبّ الْبَحْرَ

القِصّةُ الرّابِعَةُ

الْوَجْهُ الآخَرُ

علي أبو الرّيش

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّد الأحداث التي تُطَوّرُ الحُبْكَةَ مُوضِحًا كَيْفَ يُفْسِرُ كُل حدث الأفعال الماضية أو المُسْتَقبلِيَّةُ لِلشَّخْصِيَّاتِ في القِصّة.
- ARB.2.2.01.034 يُحَلِّل الشَّخْصِيَاتِ مِنْ خِلالِ أَفكارِها وَأَقوالِها وَأَفعالها.
- ARB.2.1.01.015 يُفَسِّرَ كلماتِ النَّصِ الأدبيّ مُستنتجًا الدّ لالاتِ التَّعبيريَّةِ الإيحائيَّةِ فيه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

حولَ الكاتِبَ:

علي أبو الريش:

روائِيٌّ وشاعرٌ وإعلاميٌّ إماراتيٌّ، وُلِدَ علي عبد الله محمد أبو الريش في 1956 في إمارةِ رأسِ الخيمة، تَخَرَّجَ في جامعةِ (عين شمس) في جمهوريةِ مصرَ العربيةِ، اِنْضَمَّ بعدَها إلى عالَمِ الصحافةِ وإلى جريدةِ الاتحادِ الإماراتيةِ، وعملَ في القسمِ الثقافيّ فيها، له عمودٌ يوميٌّ في الجريدةِ، وَلَهُ خبرةٌ طويلةٌ تُقَدَّرُ بثمانيةٍ وعشرين عامًا في جريدةِ الاتحادِ، أَلَّفَ خلالَها عشرَ رواياتٍ ومسرحيتَيْنِ ومجموعةً نثريةً، ومن ضِمْنِ رواياتِه (الاعترافُ)، وفازَتْ ضمنَ أهمِّ مئةِ روايةٍ عربيةٍ خلالَ القرن الماضي.

من رواياته: السيفُ والزهرة، ورمادُ الدم، ونافذةُ الجنون، وَتَلُّ الصَّنَمِ، وسَلايِم، وثنائيةُ مجبل بن شهوان، وثنائيةُ الروح والحبرِ والتمثالِ، وزينة الملكة.

وصدرت له المجموعاتُ القصصيةُ (ذات المخالبِ) ومسرحية: (الرسالةُ وجزر السلام).

ويعمل حاليًّا مديرًا لمشروعِ (قَلَم) في هيئة أبوظبي للثقافةِ والتراثِ، وقد حصلَ على جائزةِ الإماراتِ التقديريةِ للعلومِ والفنونِ والآدابِ للروايةِ من قِبَلِ رئيسِ الدولةِ عام 2008، والتي قال عنها: « أَغْلى هديةٍ في حياتي».

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الْوَجْهُ الآخَرُ

لعلي أبو الرّيش

أَنا وَجْهي غَيْرُ كُلِّ الْوُجوهِ، قَلْبي، دَبيبُ الدَّمِ في عُروقي، هكذا أَشْعُرُ، وَأَنا أَقِفُ عِنْدَ الشّاطِئِ، عَيْنيّ تَرْقُبُ ساعِدَ السَّمّاكِ وَهو يَسْحَبُ حِبالَ (اللّنج) سَمْراءَ داكِنَةً، مَعْروقَةً، شُروخُ الْبَحْرِ غائصةٌ في لَحْمِ جَبينِهِ.

قُلْتُ في نَفْسي يَجِبُ أَنْ أَكْتُبَ لِصالِحِ هؤلاءِ تَكونُ الْكِتابَةُ حقيقيَّةً تَذَكَّرْتُ كَلامَ أُمّي، "سيُصبِحُ لَكَ شَأْنٌ عَظيمٌ يا خَليلُ، الْمُسْتَقْبَلُ لَكَ، هكذا يَقولُ قَلْبي وَهذا لا يَكْذِبُ أَبَدًا". قَلْبُ الأُمِّ كِتابٌ يَحْفَظُ أَسْرارَ الأَبْناءِ.

رَكَضْتُ بِسُرْعَةٍ فائِقَةٍ، كانت رجلَيَّ تطيرانِ كَعَجَلَةٍ تَجُرُّها ريحٌ عاتِيَةٌ، دَخَلْتُ غُرْفَةَ مَكْتَبي، لَمْ أُفَتِّشْ عَنِ الْوَرَقِ وَالْقَلَمِ، كُلُّ الأَشْياءِ كانَتْ مُعَدَّةً، وَكَأَنَّها على مَوْعِدٍ مَعَ مَوْضوعِ الْكِتابَةِ. جَلَسْتُ لَمْ أَطْلُبْ مِنْ أُمّي فِنْجانَ الْقَهْوَةِ الْمُعْتادِ؛ خِفْتُ أَنْ يَهْرُبَ مِنّي الْمَوْضوعُ وَأَنا أَسْتَمِعُ إِلى دَعْواها.

بَدَأْتُ في الْكِتابَةِ، السَّمّاكُ هو الْوَحيدُ الّذي يَشْقى، يَأْخُذُ لُقْمَةَ عَيْشِهِ مِنْ فَمِ جَبّارٍ لا يَلينُ وَلا يَهْدَأُ، الْبَحْرُ الْعَنيدُ يُواجِهُهُ سَمّاكٌ شَديدُ الْمِراسِ. شَعَرْتُ بِشَكَّةٍ تَنْغَرِسُ في صَدْري تَذَكَّرْتُ حَديثَ أُمّي، سَيَكونُ لَكَ شَأْنٌ عَظيمٌ. الْمَقالُ قَدْ لا يُنْشَرُ، سَيُحْفَظُ في الأَدْراجِ، سَيُلْقى وَيُرْفَضُ، قَدْ أُزْجَرُ بِشَأْنِهِ.

الْحَديثُ عَنِ الْمُتْعَبينَ يُؤَرِّقُ بالَ الآخَرينَ، فَكَّرْتُ، غُصْتُ مَعَ السَّمّاكِ، سَحَبْتُ مَعَهُ الْحِبالَ، يَدِيَ الْمَلْساءُ تَقْبِضُ على الْقَلَمِ بِعُنْفٍ، تَكادُ الْوَرَقَةُ أَنْ تَفْلِتَ مِنْ يَدي، لكِنَّني أَتَمَسَّكُ بِها بِشِدَّةٍ، أُطالِبُها بِأَنْ تَتَحالَفَ معي، هذا وَقْتُ الاحْتِراقِ، السَّمّاكُ يَحْتَرِقُ كَثيرًا، يُكابِدُ، هذا لَحْمُ كَتفي مِنْ أَتْعابِهِ، مِنْ عَرَقِ جَبينِهِ، مِنْ كُلِّ التَّشَقُّقاتِ في راحَةِ يَدِهِ. الْمَقالُ يَتَنامى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ، يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ، أَنْهَيْتُ صَفْحَتَيْنِ، بَدَأْتُ في الثّالِثَةِ، تَوَقَّفْتُ قَليلاً، ثُمَّ تابَعْتُ الْكِتابَةَ أَعْصُرُ ذِهْني، أَمْزِجُ الْعَرَقَ بِالدَّمِ. السَّمّاكُ يَعْرَقُ كَثيرًا ، الْعَرَقُ يُغْسَلُ بِالْمِلحِ، تَذَكَّرْتُ كَلامَ أُمّي «سَيَكونُ لَكَ شَأْنٌ عَظيمٌ».

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَجَلْ الّذينَ يَكْتُبونَ عَنِ الْمُتْعَبينَ يَسْتَحِقّونَ الْمَجْدَ الْعَظيمَ. الْمُتْعَبونَ يَتْعَبونَ لِنَسْعَدَ، لِنَجِدَ الْحَياةَ طَريقًا مُمَهَّدًا، هكذا كانَتْ أُمّي تَقْصُدُ، أَظُنُّ أَنّها كانَتْ تَقْصُدُ ذلك؛ وَإِلّا ماذا تَعْني عَظَمَةُ الرِّجالُ في أَعْمالِهِمِ الْخالِدَةِ.

أَنْهَيْتُ الْمَقالَ، اعْتَدَلْتُ في جِلْسَتي، تَنَفَّسْتُ الصُّعداءَ، طَلَبْتُ فِنْجانَ الْقَهْوَةِ، جاءَتْني أُمّي راكِضَةً، وضَعَتِ الْفِنْجانَ وَوَقَفَتْ قُبالَتي، ابْتِسامَتُها العَذْبَةُ كانَتْ تُريحُني كَثيرًا، أَشْعُرُ بِلَذَّةٍ فائِقَةٍ عِنْدَما تَرْمُقُني بِعَيْنِها ذاتِ الشُّعاعِ الْحاني.

وراءَ كُلِّ عَظيمٍ امْرَأَةٌ، أُمّي تُريدُ أَنْ أَكونَ عَظيمًا؛ لِذا تَقِفُ مَعي في مِثْلِ هذه الْمَواقِفِ، كِتابَةُ مَقالٍ إِنْسانيّ مَوْقِفٌ، التَّحَدُّثُ عَنْ مُعاناةِ الآخَرينَ مَوْقِفٌ، الْمُشارَكَةُ الْحَقيقِيَّةُ مَوْقِفٌ. اسْتَأْذَنْتُ أُمّي، خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ في طَريقي إِلى مَقَرِّ الْجَريدَةِ قابَلْتُ الْمُديرَ شَرَحْتُ لَهُ الْمَوْقِفَ، وَعَرَضْتُ الْمَقالَ، قَرَأَهُ بِسُرْعَةٍ وَهَزَّ رَأْسَهُ، كُنْتُ مُتَوَتِّرًا، عَصَبِيًّا، أَنْتَظِرُ جَوابَهُ في قَلَقٍ بالِغٍ، رَفَعَ بَصَرَهُ في وَجْهي، ابتَسَمَ، ثُمّ وَضَعَ إِصْبَعَهُ على جُمْلَةٍ جاءَتْ ضِمْنَ الْمَقالِ... قالَ في هُدوءٍ: هذه الْجُمْلَةُ لا تَتَماشى مَعَ مَضْمونِ الْمَقالِ، قُلْتُ في دَهْشَةٍ: تَقْصُدُ أَنَّها تَحْتَوي على خَطَأٍ لُغَويّ؟ هَزَّ رَأْسَهُ، قالَ في هُدوءٍ: لا أَقْصُدُ ذلك... هَزَزْتُ رَأْسي.. ..عَرَفْتُ عَرَفْتُ. إِذا كان كما تَظُنُّ، فلا بَأْسَ مِنْ حَذْفِها، الْمُهِمُّ أَنَّ الْمَقالَ يَأْخُذُ طَريقَهُ إِلى النَّشْرِ.. سَيكونُ مَبْتورًا، لكن هذا لَنْ يُقَلِّلَ من أَهَمِّيَّتِهِ.. الْمُهِمُّ أَنْ يَصِلَ إِلى الْقُرّاءِ شَيءٌ مِمّا أُريدُ، غدًا سَيَقْرَأون شَيْئًا لَمْ تَأْلَفْهُ أَذهانُهُم.

الْمَقالُ فيهِ توعيَةٌ ولَفْتُ انْتِباهٍ لِلْقُرّاءِ حَوْلَ هذهِ الْفِئَةِ الْكادِحَةِ الْمُتْعَبَةِ، الْقُرّاءُ يَسْتَنْبِطونَ ما بَيْنَ السُّطورِ، تَهُمُّهُم الكلماتُ غيرُ المُباشِرَةِ، وغيرُ السَّطحيَّةِ. فَرِحْتُ كَثيرًا، فَرِحْتُ، عُدْتُ إِلى الْبَيْتِ وَأَنا أُكَرِّرُ كَلامَ أُمّي، وَأَشْكُرُ الْمُديرَ على تَجاوبِهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

خَطَرَتْ في ذِهْني فكرةٌ، جملةٌ لم أَذْكُرْها في الْمَقالِ لَوْ كَتَبْتُها سَوْفَ يَكونُ لَها وَقْعٌ خاصٌّ في نُفوسِ الْقُرّاءِ. فَكَّرْتُ في الْعَوْدَةِ إِلى الْجَريدَةِ؛ لِأَسْحَبَ الْمَقالَ مرة أخرى، وَإِكْمالِ النَّقْصِ، هَزَزْتُ رَأْسي، لا داعي، النّاسُ أذكياءُ ويفهمونَ مَغْزى الْحَديثِ. تابَعْتُ طَريقي، وَجُمَلُ الْمَقالِ تَتَدَحْرَجُ في رَأْسي كَالزَئْبَقِ: السَّمّاكُ، الْحِبالُ، (اللنج)، صَوْتُ الْبَحْرِ وَهو يُدَغْدِغُ آذانَ السَّمّاكِ، الْمَحاراتُ الْيابِسَةُ، كَلامُ أُمّي. سَيَكونُ لي شَأْنٌ عَظيمٌ. بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَيْتِ قابَلْتُ جارَنا سَعيدًا، صافَحْتُهُ، وَقَفْنا بُرْهَةً، سَأَلَني عَنْ أَحْوالي وَأَحْوالِ الْعَمَلِ، كانَ التَّعَبُ باديًا على وَجْهي، وَكَذلِكَ فَعَلْتُ، سَأَلْتُهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَآخِرِ الأَخبارِ، لَفَتَ نَظَري كيسٌ عَلَّقَهُ بِيَدِهِ، شَمَمْتُ رائِحَةَ خُبْزٍ، كُنْتُ جائِعًا، أَغْرَقْتُ نَظَري في الْكيسِ، كانت بِهِ طَيَّةٌ من الخُبزِ ملفوفةٌ بِالقرطاسِ، لونُهُ لَيْسَ بأَبْيض، كِتابَةٌ مطْبَعِيَّةٌ تُسَوِّدُ حَتّى لَوْنَ الْخُبْزِ. الْوَرَقُ مِنَ النَّوْعِ الّذي يُسْتَخْدَمُ في الْجَرائِدِ .. عِنْدَها تَذَكَّرْتُ حَديثَ أُمّي..

لَنْ يَكونَ لي...

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ القِصَّةِ:

1. بَمَ أَوْحى لَكَ عُنْوانُ القِصَّةِ «الوَجْهُ الآخَر»؟

.....

.....

2. ما المَوْضوعُ العام الذي تُقارِبُهُ القِصَّةِ؟

.....

.....

3. ما الّذي يوحي بِهِ قَولُ الكاتبِ في وَصفِ نَفْسِهِ وَهْوَ يَقِفُ عِنْدَ الشّاطِئِ:

«أَنا وَجْهي غَيْرُ كُلِّ الْوُجوهِ، قَلْبي، دَبيبُ الدَّمِ في عُروقي، هكذا أَشْعُرُ»

.....

.....

4. بَدَأَ الْكاتِبُ أَحْداثَ الْقِصَّةِ بِقَرارٍ وأَمَلٍ. وَضِّحْ ذلك.

أ. الْقَرارُ: .....

ب. الأَمَلُ: .....

5. قالَ الْكاتِبُ في مَطْلَعِ الْمَقالِ الّذي كَتَبَهُ: «السَّمّاكُ هو الْوَحيدُ الّذي يَشْقى»، إلى أي مَدى تَتَّفِقُ مَع رَأْيِ الْكاتِبِ، وَضِّحْ إِجابَتِكَ.

.....

.....

6. قَدّمَ الكاتبُ وَصفًا للسَّمّاكِ في بِدايَةِ الْقِصَّةِ، اقْرَأْ هذا الْوَصْفَ ثُمّ ناقِشْ زُملاءَكَ في الْاسْتِنْتاجاتِ الّتي قَدْ يَسْتَنْتِجُها الْقارئُ مِن هذا الْوَصْفِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

7. كَيْفَ تَصِفُ الْعَلاقَةَ بَيْنَ الْكاتِبِ وَالْأُمِّ، اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ على ذلِك.

.....

.....

8. تَكَرَّرَتْ عِبارَةُ «سَيَكونُ لَكَ شَأْنٌ عَظيمٌ » ما الرّؤيَةُ الّتي تَحْمِلُها هذه الْعِبارَةُ مِنْ الْأُمِّ إِلى الْابنِ؟ وكَيْفَ أَثَّرَتْ في حَياتِهِ الْعَمَلِيَّةِ؟

.....

.....

.....

.....

9. لِلْكاتِبِ رأيٌ في مَسألةِ الْعَمَلِ والْعُمّالِ، وضِّحْهُ، ثُمَّ بيّن موقِفَكَ مِنْهُ.

.....

.....

.....

10. تَجَلَّتْ إنْسانِيَّةُ الْكاتِبِ في تَعاطُفِهِ مَعَ السَّمّاكِ، اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ما يُشيرُ إِلى ذَلك. وَهَلْ تَرى أَنَّ هذا الْأَمْرَ يُقَرِّبُ القارئَ مِنَ الشَّخْصِيَّةِ.

.....

.....

11. ما الّذي تَسْتَشْعِرُهُ مِنْ مُخاطَبَةِ وَحِوارِ مُديرِ الْجَريدَةِ لِلْكاتِبِ؟ وما رأْيُكَ في رَدَّةِ فِعْلِ الْكاتِبِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

12. ابحث في المَصادِرِ الرَّقْمِيَّةِ أَوِ الوَرَقِيَّةِ عَنْ خَصائِص مَعْدَنِ الزِّئْبَق، واقرأ ما كتبْتَهُ عَلى مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ، ثُمّ ناقِشوا ما أُثيرَ حَوْلَهُ مِنْ إِشاعاتٍ وَحَقائِقَ رابِطينَ ذلِكَ بِما وَرَدَ في القِصَّةِ.

13. يَقولُ الْكاتِبُ: «خَطَرَتْ في ذِهْني فِكْرَةٌ، جُمْلَةٌ، لَمْ أَذْكُرْها في الْمَقالِ» ، بِرأْيِكَ هَلْ تُؤَثِّرُ جُمْلَةٌ في مَقالٍ؟ هَلْ سَتَخْتَلِفُ نِهايَةُ الْقِصَّةِ لَوْ أَضافَ هذهِ الْجُمْلَةَ؟ ناقِشْ ذلِكَ.

14. «كِتابَةُ مَقالٍ إِنْسانيٍّ مَوْقِفٌ، التَّحَدُّثُ عَنْ مُعاناةِ الْآخَرينَ مَوْقِفٌ، الْمُشارَكَةُ الْحَقيقِيَّةُ مَوْقِفٌ». هَلْ مَرَرت بتجاربَ كُنْتَ فيها صاحِبَ مَوْقِفٍ مِنْ قَبْل؟ اكْتُبْ مواقِفَ حَقيقِيَّةً حَدَثَتْ لَكَ.

15. انْتَهَتْ الْقِصَّةُ بِمُقابَلَةِ الْكاتِبِ لِجارِهِ سَعيدٍ، وما لَفَتَ انْتِباهُ الْكاتِبِ هو قِرْطاسُ الْخُبْزِ، ما الّذي تَسْتَخْلِصُهُ مِنْ هذا الْمَوْقِفِ؟ وَعلامَ يَدُلُّ ذلك؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

16. وَصَفَ الْكاتِبُ فَضْلَ السَّمّاكِ عَلَيْهِ وَصْفًا رائِعًا، اقرأِ الفِقْرَةَ الدّالَّةَ على ذلك، وَحاوِلْ رَصْدَ الْكَلِماتِ وَالْجُمَلِ الّتي جَعَلَتْ هذا النّصّ نَصًّا وَصفيًّا بامْتِيازٍ، وَبَيِّنْ تَأْثيرَ هذا الْوَصْفَ عَلَيْكَ بِوصفِكَ قارئًا.

.....

.....

.....

.....

17. هل هناك علاقةٌ بين الكاتبِ والسّمّاكِ؟ وضّحْ رأيكَ.

.....

.....

.....

18. يَكْثُرُ الْحِوارُ الدّاخِليُّ «الْمونولوج» في هذِهِ الْقِصَّةِ، حَدِّدْ واحِدًا مِنْها، وَبَيِّنْ أَهَمِيَّةَ ذلكَ مِنَ النّاحِيَةِ الْفَنِيَّةِ لِلْقِصَّةِ.

.....

.....

19. وَضِّحْ جَمالَ الصُّوَرِ في الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ. شُروخُ الْبَحْرِ غائصةٌ في لَحْمِ جَبينِهِ.

ب. يَأْخُذُ لُقْمَةَ عَيْشِهِ مِنْ فَمِ جَبّارٍ لا يَلينُ ولا يَهْدَأُ.

ت. قَلْبُ الْأُمِّ كِتابٌ يَحْفَظُ أَسْرارَ الْأَبْناءِ.

ث. جُمَلُ الْمَقالَةِ تَتَدَحْرَجُ في رَأْسي كالزِئْبَقِ.

ج. تَرْمُقُني بِعَيْنِها ذاتِ الشُّعاعِ الْحاني.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

20. «تَكادُ الْوَرَقَةُ أَنْ تَفْلِتَ مِنْ يَدي، لكِنَّني أَتَمَسَّكُ بِها بِشِدَّةٍ» ناقش هذهِ الجُمْلَةَ من ناحيةِ المبنى والمعنى.

.....

.....

21. ما أَسْوَأُ تَهديدٍ يُمْكِنُ أنْ يُواجِهَ الْإِنْسانَ عِنْدَ تَحْقيقِ حُلُمِهِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟

.....

.....

22. اُكْتُبْ سَطْراً لِبدايَةِ قِصَّةٍ مُتَخيَّلَةٍ، وضمِّنْهُ جُمْلَةً تَخْتارُها مِنَ الجُمَلِ الجَميلَةِ مِنَ النَّصِّ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أسْئِلَةٌ خِتامِيَّةٌ للقِصَصِ:

1. حينَ نَقْرأُ الْأَدَبَ بِوَعْيٍ وتَعَمُّقٍ فإنَّ رؤيَتَنا لِلْحَياةِ ولِأَنْفُسِنا لا تَبْقى كَما هي. هَلْ أثرت فيكَ هذهِ المجموعةُ القَصصيَّةُ؟ هَلْ غَيَّرتْ من رؤيَتِكَ للْحَياةِ؟ هَلْ أَضافَتْ شَيْئًا جَديدًا إِلَيْكَ؟ ما الْمَواقِفُ الّتي عَلِقَتْ بِوجدانِك وَعَقْلِكَ؟ ناقِشْ زُملاءَكَ في إِجابَةِ هذه التَّساؤلاتِ، مُحاولينَ إقْناعِ بَعْضِكُم بِرؤاكُم ووجهاتِ نَظَرِكم.

2. جاءت هذه القِصَصُ الأربعةُ مِنْ مَجموعَةٍ قَصَصِيَّةٍ بِعنوانِ «كُلُّنا كُلُّنا ..كُلُّنا نُحِبُّ الْبَحْرَ» هَلْ تَرى عَلاقَةً بَيْنَ هذِهِ القصصِ؟ وَهَلْ تَرى العُنْوانَ اخْتِياراً مُوَفَّقًا؟

3. ما أَثْمَنُ دَرْسٍ تَعَلَّمْتَهُ مِنْ هذهِ القِصَصِ الأربعةِ؟ بَيِّن كَيْف يُمْكِنُكَ أَنْ تُوَظِّفَ ذلِكَ في حَياتِكَ. اسْتَمِعْ لِآراءِ زُملائِكَ.

4. اِصْنَعْ مُعْجَمَكَ الْخاصَّ حَوْلَ القِصَصِ الأربعةِ الَّتي قَرأْتَها، وَشارِكْهُ مَع زُملائِكَ.

5. لكلِّ كاتِبٍ أُسلوبٌ أَدَبِيٌّ مُخْتَلِفٌ، ولِهذه الْقِصَصِ كُتّابٌ مُخْتَلِفونَ، هَلْ لامَسْتَ ذلِكَ في أَثناءِ الْقِراءَةِ؟ تَتَبَّعْ هذا الْاخْتِلافَ في الْقِصَصِ الأربعةِ.

6. ما الْقِصَّةُ الّتي نالَتْ على إعْجابِكَ، بالتَّعاوُنِ مَعَ أَفْرادِ مَجْموعَتِكَ قُمْ بِعَقْدِ مُناظَرةٍ تُثْبِتْ بِها قُوَّةَ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

7. اعْقِدوا حَلْقَةً ناقِشوا فيها بَعْضَ الأَفْكارِ الَّتي أَثارَتْكُمْ في القِصَّةِ. (النِّقاشُ شَفَهِيٌّ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصيحَةٍ)

8. ابْحَثْ عَنْ قِصَصٍ أُخْرى تَتَناوَلُ المَوْضوعَ نَفْسَهُ، ثُمَّ اعْقِدْ مُقارَنَةً بَيْنَها مِنْ ناحيةِ الأُسلوبِ واللُّغَةُ.

9. اكتبْ مَقالًا تُوَضِّحُ فيهِ مَوْقِفًا أَوْ قَضِيَّةً إِنْسانِيَّةً تَرْتَبِطُ بِما قَرأْتَهُ في القصصِ الأربعةِ مُحْتَرِمًا قوانينَ الكِتابَةِ وَقَواعِدَها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

القراءةُ

النّصُّ المعلوماتيُّ

الدَّرسُ الرّابِعُ

فَنُّ النّهْمَةِ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدّدُ الفكرَ الرّئيسةَ للنّصِّ بعدَ تحليلِه المعلوماتِ الصريحةَ مستشهدًا بمصادرَ متعدّدةٍ من الأدلّةِ التي تدعمُ تحليلَه مثلَ إحصاءاتٍ وأرقامٍ وتجاربَ ومواقفَ.
- ARB.3.1.02.022 يصفُ بالتّفصيلِ كيف عرضَ المؤلّفُ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثرَ في النّصِّ، مستدلًّا بأمثلةٍ توضّحُ وصفَه، محدّدًا العلاقاتِ بين الفكرِ التي وصفَها.
- ARB.3.1.02.023 يلخّصُ النّصَّ بموضوعيّةٍ ناقِلًا غايةَ الكاتبِ بدقّةٍ ذاكرًا نقاطًا محدّدةً رئيسةً قدّمَها المؤلّفُ لدعمِ غايتِه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إِسْتِراتيجِيّاتُ القِراءَةِ

إستراتيجيّة تحديدِ المعلوماتِ

تعني: تحديدَ المعلوماتِ المُهِمَّةِ الواردَةِ في فِقراتِ النّصّ، وكتابتَها على أوراقِ الملحوظاتِ الملوّنة، وإلصاقَها بجانب الفِقرة.

يمكنُ تنفيذُ ذلكَ بأَنْ تقومَ كلُّ مجموعةٍ منَ الطّلبةِ بكتابةِ المعْلوماتِ الّتي تَراها مُهمّة، وَصياغتها بأسلوبِها، في وقتٍ يحدّدهُ المعلّمُ، وبعدَ انْتهاء المجموعاتِ من أداءِ مَهمّتها، تقومُ كلُّ مجموعةٍ منْ خلالِ المتحدّثِ باسْمِها باسْتِعراض المعلوماتِ الّتي سَجَّلَتْها في أوراقِ الملحوظاتِ المُلوّنةِ.

إنّ هذه الإستراتيجيّةَ تدرّبُ الطّالبَ على دقّةِ التّركيز، وَفَهمِ الأفكارِ المَطروحةِ في النّصّ، كما تُدرّبهُ

على اخْتزالِ الأفْكارِ المفضّلة في عِبارةٍ مُوجَزةٍ ودالّةٍ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

الأَسْماءُ

- التَّضَرُّعُ: مصدر تَضَرَّعَ،وَيُقالُ: التَّضَرُّعُ إِلى الله: أَيْ الْابتهالُ إِليهِ وَالتَّذَلُّلِ بَيْنَ يَدَيْهِ.
- مَضامينِها: جَمْعُ مَضمون، وَالْمَضْمونُ بِفَتْحِ الْميمِ اسْمُ مَفْعولٍ وَيعني: الْمُحْتَوى.
- الْمِرْساةُ: الْجَمْعُ: مَراسٍ. والْمِرْساةُ: ثِقَلٌ يُلْقَى في الْماءِ فَيُمْسِكُ السَّفينَةَ أَنْ تَجْري.

الأَفْعالُ

- يشحذوا: شَحَذَ، أَشْحَذُ، شَحَذَ هِمَّتَهُ : نَشَّطَهَا، قَوَّاهَا، أَثارَها.
- يوعِزُ: فعلٌ مضارعٌ، ماضيه أَوْعَزَ، فَيُقالُ: أَوْعَزَ إِلَيْهِ فِي كَذَا: أَمَرَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ، أَشَارَ.

الصِّفاتُ

- مَشاعًا: مَصْدَرٌ ميميّ مِنْ شاعَ، المَشَاعُ : الشُّيُوعُ ، مُشتركُ الملكيَّةِ من غيرِ تَقْسيم.
- الشَّجيّ: صَوْتٌ شَجيٌّ: رَقيقُ الْوَقْعِ في الْأُذُنِ، ناعِمٌ حزينٌ مؤثِّرٌ، مُطْرِبٌ وَمُحَرِّكٌ لِلْعَواطِفِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تَطْبيقٌ عَلى المُعْجَمِ وَالمُفْرَداتِ:

1. اِبْحَثْ في أَحَدِ المَعاجِمِ العِلْمِيَّةِ أَوْ في شَبَكَةِ المَعْلوماتِ عَنْ تَعْريفِ المُصْطَلَحاتِ الآتِيَةِ:

أ. الْفُلكلورُ: .....

ب. الْجَوْقَةُ: .....

ت. الْأَهازيجُ: .....

2. ضَعِ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

ضرورةٌ مُلِحَّةٌ: .....

يُجْلي الصّدورَ: .....

يَسْتَنْهِضُ الْهِمَمَ: .....

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً، في البَيْتِ، وَسَجِّلِ الفكَرَ الرّئيسةَ للفِقْراتِ، وظَلِّلْ ما تَراهُ مُهِمًّا، واكتبْ مُلاحظاتِك وأسئلتَك، لتشاركَ بها معلّمَك وَزملاءَك. بَعدَ البَحثِ عَنْها:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

فَنُّ النَّهْمَةِ

تَحْظى دَولَةُ الإماراتِ العربيَّةِ المُتّحِدَةِ بِثراءٍ تاريخيٍّ بحريٍّ وَبُطولاتٍ سَطّرتْها الأَشْرعةُ وسواعِدُ أَبْنائِها الّذين حَمَلوا من خِلالِها راياتِ بلادِهِم عاليَةً خفّاقَةً بينَ الأَمْواجِ؛ حيثُ يعودُ تاريخُ الملاحَةِ الْبَحريَّةِ في الإماراتِ إِلى قرونٍ خَلَتْ وعبْرَ سنَواتٍ طوالٍ .

وَ نشأَتْ على شواطِئِ دَوْلةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتّحِدَةِ مِهَنٌ وصناعاتٌ أَهَمُّها صناعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ الّتي توارَثَها الأَبناءُ عن الأَجْدادِ وحافَظوا على أَسْرارِها وَأَبْدعوا في صُنْعِها .

كَما اشْتَهروا بالسَّفَرِ وَصَيْدِ السَّمَكِ وَالْغَوصِ على اللّؤلؤِ وغيرِها من الْمِهَنِ وَالصِّناعاتِ الْبحريَّةِ الّتي أَعْطَتْ الإماراتِ –بِحُكْمِ مَوْقِعِها الْجُغرافي وتاريخِها الحافِلِ– مكانًا متميّزًا بين الدّولِ. وَمَع كلِّ هذه الأَعْمالِ الشّاقَّةِ الّتي يُمارِسُها البحارةُ الصّيّادونَ، كانت هُناك ضَرورَةٌ مُلِحَّةٌ اقْتَضَتْها حاجَةُ الْعملِ المُجْهِدِ؛ لِيُسلّوا أَنْفُسَهم ويُجْلوا صُدورَهُم، وَيَشْحذوا هِمَمَهم، فَظَهرَتْ مِهْنَةٌ تقومُ على فَنِّ النَّهمةِ.

يُعَدُّ فَنُّ النَّهْمَةِ أَحَدَ الْفنونِ الغِنائِيَّةِ البحرِيَّةِ التَّقليدِيَّةِ التي ظهرَت وانتشرَت في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ ودول منطقةِ الخليجِ العربيّ، وقد مارسَها الآباءُ والأجدادُ أثناءَ عملِهِم في البحرِ ، إذ كانوا يجوبونَ بِسُفُنِهِمُ البِحارَ للغوصِ والتِّجارةِ منذُ مئاتِ السنين.

والنَّهْمَة – بِتَشْديدِ النّونِ وَتَسْكينِ الْهاءِ تعني: بُلوغَ الْهِمَّةِ أو الصوتَ الصّادرَ من القلبِ، أو الزَّجْرَ بِقَصْدِ تشجيعِ الْبَحّارَةِ على الْعَمَلِ وَإِثارةِ الْحماسَةِ لديهم، وَبِمرورِ الزَّمَنِ عُرِفَتِ النَّهْمَةُ فَنًّا غنائيًّا بَحْرِيًّا يَسْتَنْهِضُ هِمَمَ الْبَحّارَةِ لِمواصَلَةِ الرِّحْلَةِ وَمُقارَعةِ الأَمْواجِ وَالْعواصِفِ وَالْعملِ الشّاقِّ على السُّفُنِ الشّراعِيَّةِ. وَيُؤَدّى هذا الْفَنُّ وُفْقَ قواعِدَ خاصَّةٍ في الأَداءِ الْحَرَكِيِّ وَالْغِناءِ الْجَماعيِّ الْفلكلوريِّ، بِمُرافَقَةِ الأَدواتِ الْموسيقِيَّةِ التَّقْليديَّةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

والنّهّامُ هو أَحَدُ أَعْضاءِ طاقَمِ سفينَةِ الْغَوْصِ وَهو المُؤَدّي لِأَغاني السَّفَرِ والْمُنْشِدُ لِقصائِدَ وَشَلّاتٍ وَأَهازيجَ مُرْتَبِطَةٍ بالْعَمَلِ الْبَحْرِيّ على مَتْنِ سَفينَةِ الغَوْصِ؛ لِتشجيعِ الْبَحّارَةِ على إنْجازِ أَعْمالِهِمِ الشّاقّةِ بِهِمَّةٍ وَنَشاطٍ، وَتَحَمُّلِ عناءِ وَمَشَقَّةِ الْحَياةِ الْقاسِيَةِ، وَالتَّضَرُّعِ إلى اللهِ لِتَسْهيلِ مَهَمَّتِهِم وَعَوْدَتِهِم سالمينَ إِلى الدّيارِ وَالأَهْلِ وَالأَحِبَّةِ.

أَصْلُ فَنِّ النَّهْمَةِ

إِذا كانَتِ الْفُنونُ وَسيلَةً لِحِفْظِ الْهُوِيَّةِ، فَهي أَيضًا وَسيلَةً لِلْحِوارِ الْحِسّيِّ بَيْنَ الْمُجتمعاتِ الإِنْسانِيَّةِ مُنْذُ الْقِدَمِ وَحَتّى يَوْمِنا الْحاضِرِ، فَمِنْ خلالِها يَسْتَطيعُ الْفَنّانُ إيصالَ رِسالَتِهِ لِكُلِّ الْبَشَرِيَّةِ عابِرًا لِلْحُدودِ وَالثّقافاتِ الْوَطَنِيَّةِ.

لَقَدْ جاءَتْ مُعْظَمُ أَغاني النَّهْمَةِ التَّقْليدِيَّةِ بِالْفِطْرَةِ وَلِحاجَةِ الْبَحّارَةِ الْخَليجيّينَ إِلَيْها، وَبِمرورِ الزَّمَنِ تَطَوَّرَتْ وَطَرَأَ عليْها كَثيرٌ منَ الإِضافاتِ وَالتّحْسيناتِ فتعَدَّدتْ مضامينُها وأشكالُ أدائِها، وَلِذلِكَ نَجِدُها تَخْتَلِفُ مِن مَكانٍ إِلى آخرٍ، وَيَخْتَلِفُ أَداؤها من نَهّامٍ إِلى آخَرَ.

وَيوجَدُ تَقارُبٌ كَبيرٌ بَيْنَ الْفُنونِ التَّقْليدِيَّةِ وَلا سيّما الْبَحْرِيَّةِ مِنْها في مَنْطِقَةِ الْخَليجِ الْعَرَبيّ، نَظَرًا لامْتِهانِ سُكّانِهِ السَّفرَ والتنقُّلَ عَبْرَ الْبَحْرِ ولِشَغَفِهِم بِالْفُنونِ وَالأَشْعارِ، فَعلى سَبيلِ الْمِثالِ يَقْتَرِنُ فَنُّ النَّهْمَةِ بِفَنِّ «الياماﻟ» الّذي يُعَدُّ فَنًّا بَحْريًّا مَشاعًا بِمَعْناهِ الْواسِعِ، إِذِ اسْتَخْدَمَتْهُ الشُّعوبُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمُطِلَّةُ على السَّواحِلِ الْبَحْرِيَّةِ، فَأَصْبَحَ هذا الْفَنُّ خَليطًا مِنَ الْفُنونِ الْخَليجِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ وَالإِفريقِيَّةِ الّتي جاءَتْ نَتيجَةً لِانْفِتاحِ وَتواصُلِ هذه الشُّعوبِ على الْخَليجِ الْعربيّ وَالْمُحيطِ الْهِنْديّ مُسْتَلْهِمَةً مِنْ هَديرِ الْبَحْرِ وَصريرِ الصَّواري فُنونًا بَحْرِيَّةً مُتقارِبَةً.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَداءُ النَّهْمَةِ

يَبْدَأُ أَداءُ فَنِّ النَّهْمَةِ على ظَهْرِ السَّفينَةِ بِالْغِناءِ الجَماعيِّ عِنْدَما يقومُ النَّهّامُ بِإِلْقاءِ شَلّاتِ وَأَهازيجِ النَّهْمَةِ الّتي تَتَأَلَّفُ عادَةً من بَيْتَينِ أَو ثلاثَةِ أَبْياتٍ شِعْرِيَّةٍ، وَكانَ النَّهّامُ بِصَوْتِهِ الْجَميلِ يَمْنَحُ الْبَحّارَةَ الْهِمَّةَ وَالْحَماسَةَ لِمواصَلَةِ أَعْمالِهِم الشّاقَّةِ على ظَهْرِ السَّفينَةِ.

كان الْبَحّارَةُ يَنْصِتونَ باهْتِمامٍ بالغٍ لِصَوْتِ النَّهّامِ الشَّجيِّ، وَيَقومونَ بِدَوْرِ الْجَوْقَةِ أَو الْكورالِ وَيُرَدِّدونَ مَعَهُ الْمَواويلَ وَالشّلّاتِ الْبَحْرِيَّةَ في انْسِجامٍ غِنائِيٍّ، وَتَناغُمٍ لَحْنِيٍّ يَمْنَحُهُم الْقُوَّةَ وَالإِرادَةَ لِتَحَمُّلِ أَلَمِ الْفُراقِ وَالْبُعْدِ عَنِ الْوَطَنِ وَالْعائِلَةِ خِلالَ رِحْلَةِ الْغَوْصِ الطَّويلَةِ الّتي كانَتْ تَسْتَمِرُّ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ تَقْريبًا في فَصْلِ الصَّيْفِ مِن 1 يونيو إِلى 30 سيتمبر.

وَيَتَّصِفُ النَّهّامُ بِقُوَّةِ الأَداءِ وَجَمالِ الصَّوْتِ، وَغالِبًا ما يَكونُ حافِظًا لِلْكَثيرِ مِنَ الأَشْعارِ، وَناظِمًا لِلْمَواويلِ وَالشَّلّاتِ وَالأَهازيجِ الّتي يَغْلِبُ على مُفْرَداتِها وَمَضامينِها الْكَثيرُ مِنَ الْجمالِيّاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ وَالأَدْعِيَةِ، فَيَتَفاعلُ مَعَها الْبَحّارَةُ وَيَتَوَجّهونَ إِلى اللهِ بالدُّعاءِ لِحِفْظِهِم وَوُصولِهِم إِلى وِجْهَتِهِم سالمينَ.

النَّهّامُ (مُنَظِّمُ العملِ والمَهَمّاتِ)

تَرْتَبِطُ الشَّلّاتُ وَالأَهازيجُ الّتي يؤَدّيها النَّهّامُ ارْتِباطًا مباشرًا بِالأَعْمالِ الْمُتَعَدِّدَةِ الّتي يُؤَدّيها الْبَحّارَةُ على ظَهْرِ السَّفينَةِ فَهو الْعُنْصُرُ الأَساسُ في هذا الْفَنِّ وَالْمِحورُ الرَّئيسُ الّذي يَرْتَكِزُ عَلَيْهِ غِناءُ وَأَداءُ الْبَحّارَةِ.

إِنَّ للنَّهّامِ دَورًا وظيفيًّا يَتَعَلَّقُ بِدَوْرَةِ الْعَمَلِ على ظَهْرِ السَّفينَةِ؛ فَكُلُّ حَرَكَةٍ أَوْ عَمَلٍ يَأْمُرُ بِهِ رَئيسُ السَّفينَةِ (النّوخِذَةُ) يوعِزُ النّهّامَ بِهِ لِلْبَحّارَةِ مِنْ خِلالِ النَّغَمِ وَاللَّحْنِ الْموْزونِ إيقاعِيًّا لِشَلّاتٍ وَأَهازيجَ بِاللَّهْجَةِ الْمَحَلِّيَّةِ وَذلك باسْتِخْدامِ ما يَتَطَلَّبُهُ الأَداءُ الْفَنِّيُّ من الآلاتِ الإِيقاعِيَّةِ الْمُناسِبَةِ كالطَّبْلِ وَالطّوَسِ النُّحاسِيَّةِ وَغَيْرِها، وَلِكُلِّ عَمَلٍ على ظَهْرِ السَّفينَةِ نَجِدُ شَلَّةً أَوْ أُغْنِيَةً خاصّةً به، فَهُناكَ شَلّاتٌ عِنْدَ بَدْءِ الرِّحْلَةِ وَعِنْدَ رَفْعِ الشِّراعِ، وَعِنْدَ الْعَوْدَةِ (قُفّالْ).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَنْواعُ النَّهْمَةِ الْبَحْرِيَّةِ

الياما: هو نَوْعٌ مِنَ الْغِناءِ الّذي يَخْتَصُّ بِالسَّرْدِ الإِلْقائيّ دونَ مُصاحَبَةٍ إيقاعِيَّةٍ، وَعِنْدَما يَبْدَأُ الْبَحّارَةُ بِجَرِّ المَجاديفِ يُرَدِّدونَ مَوّالَ «ياهي يا مال» و «ياشي يا مال» لِلتَّعْبيرِ عَنِ الاشْتِياقِ لِرؤيَةِ أَهْلِهِم وَأَحِبَّتِهِم، وَالنَّجاةِ من مَخاطِرِ الْبَحْرِ.

الْخَطْفَةُ: هي نَوْعٌ مِنَ الْغِناءِ يَخْتَصُّ بِرَفْعِ أَشْرِعَةِ السَّفينَةِ لإِبْحارِها باتِّجاهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيُرافِقُهُ إيقاعٌ وَتَصْفيقٌ قَوِيٌّ بِالأَيْدي.

الحدادي: هذا النَّوْعُ مِنَ الْغِناءِ يَقومُ بِهِ الْبَحّارَةُ بَعْدَ الْفَراغِ مِنَ عَمَلٍ مُعَيّنٍ، وَيَتِمُّ بِمُرافَقَةِ الإِيقاعِ؛ لاسْتِعادَةِ نَشاطِهِم وَقْتَ الرّاحَةِ وَمُتابَعَةِ الْعَمَلِ.

شَلّاتٌ وَأَهازيجُ

عِنْدَما يَبْدَأُ الْبَحّارَةُ بِرَفْعِ الْمِرْساةِ تَرْفَعُ السَّفينَةُ أَشْرِعَتَها مُعْلِنَةً الرَّحيلَ لِبَدْءِ رِحْلَةِ الْغَوْصِ، يَرْتَفِعُ صَوْتُ النَّهّامِ مُرَدِّدًا:

ابتدينا بالله سمينا والخلايج كلها سمّت

سم باسم الله يا مسمي واطلب الله في دجى ليلك

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

وَفي أَثْناءِ إبْحارِ السَّفينَةِ أَوْ حينَ عَوْدَتِها أَوْ خلالِ الْفَتْرَةِ الّتي تَسْبِقُ الوصولَ إِلى الْمَغاصِ (أماكنِ الْغَوْصِ)، يَبْدَأُ الْبَحّارَةُ يُرَدِّدونَ بِشَكْلٍ جَماعِيٍّ شَلّاتٍ وَأَهازيجَ مِنْها:

هو يالله يالله باولم هو يالله يالله باولم

هويالله يالله بولم يدور خلوني بابدع فن

شلو بي عن محبوبي وذنوبي على من

أَمّا عِنْدَما يَرْتَفِعُ شِراعُ السَّفينَةِ فَإِنَّهُم يَنْتَقِلونَ إِلى شَلّاتٍ غِنائِيَّةٍ أُخرى لِيُعْلِنوا عَنْ خَوْفِ الْبَحّارَةِ مِنْ غَدْرِ الْبَحْرِ الْعَميقِ فَيَصيحونَ بِأَعْلى صَوْتٍ:

«دامنة دامنة البحر لا تامنه». « يا بحر رد في بحورك.. يا بحر يكفينا شرورك».

وَحينَ يَرْتَفِعُ الشِّراعُ بِصورَةٍ تامَّةٍ وَتَزْدادُ سُرْعَةُ انْطِلاقِ السَّفينَةِ فَإِنَّ الْأَهازيجَ تَزْدادُ مَعَ سُرْعَةِ الْأَصْواتِ الْمُتفائِلَةِ:

يا مال يا مال اووه يا مال يا عمه الخير لا تستعين بالفرقة

بين وبين الأهل لابد من الفرقة أول شبابي بليت بعمه قشرة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

فَنُّ النَّهْمَةِ

ويبقى فَنُّ النَّهمةِ شاهدًا حيًّا على ارتباطِ الإنسانِ الخليجيّ، والإماراتيّ خصوصًا بتراثِ البحرِ وروحِ الغوصِ، لأنه صوتُ ذاكرتِهم، وصدى أشواقِهم في أعماقِ الموجِ، يروي قِصَصَ الكدحِ والأملِ، ومعَ تغيُّرِ الزَّمانِ، فإنَّ هذا الفَنَّ لا يزالُ ينبُضُ بِالحياةِ في وُجدانِ الأجيالِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

أولًا: اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

1. **ما الفِكرةُ المِحْوَرِيَّةُ للنَّصِّ؟**
   أ. تعريفُ فَنِّ النَّهْمَةِ وأُصولِهِ وكَيْفيَّةِ أَدائِهِ.
   ب. ارْتِباطُ فَنِّ النَّهْمَةِ بِدَوْلَةِ الإماراتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.
   ت. جُهودُ الْحِفاظِ على فنِّ النَّهْمَةِ مِن الضَّياع.
   ث. دَوْرُ النَّهّامِ في الرِّحْلَةِ الْبَحْرِيَّةِ.

2. **أيُّ الأَفْكارِ الآتِيَةِ لمْ تُذكَرْ في النَّصِّ؟**
   أ. الدّوافِعُ وراءَ ظُهورِ فَنِّ النَّهْمَةِ.
   ب. الْمَخاطِرُ الّتي كانت تُواجِهُ الْبَحّارَةَ في سَفَرِهِم.
   ت. الْأَنْواعُ الْمُخْتَلِفَةُ لِفَنِّ النَّهْمَةِ الْبَحْرِيَّةِ.
   ث. النَّهّامُ هو المؤدّي الرئيسُ للأَناشيدِ على السَّفينَةِ.

3. **ما الْمُدَّةُ الّتي كانتْ تَسْتَغْرِقُها رِحْلَةُ الْغَوْصِ؟**
   أ. أَرْبَعَةَ شُهورٍ مِنْ 1 يوليو إلى 30 أُكتوبر.
   ب. أَرْبَعَةَ شُهورٍ مِنْ 1 يونيو إلى 03 سيبتمبر.
   ت. أَرْبَعَةَ شُهورٍ مِنْ 1 مايو إلى 03 أغسطس.
   ث. أَرْبَعَةَ شُهورٍ مِنْ 1 فبراير إلى 03 مايو.

4. **ما الموضوعاتُ الرَّئيسَةُ الّتي يَرْتَكِزُ عَلَيْها غِناءُ الْبَحّارةِ؟**
   أ. مُعاناةُ وَهُمومُ البَحّارةِ على ظَهْرِ السَّفينَةِ.
   ب. مَشاعِرُ الْبَحّارةِ تِجاهَ عائلاتِهِم.
   ت. أَعْمالُ الْبَحّارةِ الْمُتَعدِّدَةُ على ظَهْرِ السَّفينَةِ.
   ث. تَنافُسُ الْبَحّارةِ على ظَهْرِ السَّفينَةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: أَجِبْ عنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ:

1. **مِنْ خِلالِ قِراءتِكَ للنَّصّ، قَدِّمْ تَعْريفًا وافيًا لِفَنّ النَّهْمَةِ بِلُغَتِكَ الْخاصَّةِ..**

.....

.....

.....

2. **ما الْأَسْبابُ الّتي أَدَّتْ إِلى ظُهورِ فَنّ النَّهْمَةِ؟**

.....

.....

.....

3. **وضِّحِ الْأَبْعادَ الثَّقافِيَّةَ والْفِكْرِيَّةَ لِفَنّ النَّهْمَةِ.**

.....

.....

.....

4. **عَلِّلْ وجودَ تقارُبٍ كَبيرٍ بَيْنَ الْفُنونِ التَّقْليدِيَّةِ الْبَحْرِيَّةِ في مَنْطِقَةِ الْخَليجِ الْعَربي. مُبَيِّنًا مَظاهِرَ هذا التَّقارُبِ.**

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

5. ما الْمُواصَفات الّتي تَجْعَلُ مِن الشَّخْصِ نَهّامًا ناجِحًا؟

.....

.....

.....

6. وَضّحِ الْعَلاقَةَ بَيْنَ عَمَلِ النَّهّامِ وَعَمَلِ النّوخِذة، مُبَيّنًا أَهميّةِ التَّناغُمِ بَيْنَ كُلٍّ مِنْهُما؟

.....

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. مُستَعينًا بالسّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيهِ المُفرداتُ حَدِّدِ المَعنى السّياقيَّ لِلكَلماتِ الْمُظَلَّلَةِ:

أ. اقْتَضَتْها حاجَةُ الْعملِ الْمُجْهِدِ لِيُسلّوا أَنْفُسَهم ويُجْلوا صُدورَهُم.

.....

ب. أَعْطَتِ الْإماراتِ بِحُكْمِ مَوْقِعِها الْجُغرافي وتاريخِها الْحافِلِ مكانًا متميّزاً.

.....

ت. يعودُ تاريخُ الملاحَةِ الْبَحريَّةِ في الْإماراتِ إِلى قرونٍ خَلَتْ.

.....

ث. نَظَراً لامْتِهانِ سُكّانِهِ السَّفَرَ وَالتَّنَقُّلَ عَبْرَ الْبَحْرِ.

.....

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر. جميع الحقوق

2. **مِنَ الشَّلاتِ وَالْأَهازيجِ ما يُقالُ عِنْدَ رَفْعِ أَشْرِعَةِ السَّفينَةِ مثل:**
ابتدينا بالله سمينا والخلايج كلها سمّت

اقرأ الْبَيْتَ السّابِقَ، واكْتُبْ مَعنى الْكَلِمات الّتي تحتها خَطٌّ باللُّغَةِ الفُصحى.

3. **اشرَحِ الصُّورَ الْبَلاغِيَّةَ في العِبارةِ الآتِيَةِ:**
عُرِفَتِ النَّهْمَةُ كَفنٍّ غنائيّ بحريّ يَسْتَنْهِضُ هِمَمَ الْبَحّارَةِ لِمواصَلَةِ الرِّحْلَةِ وَمُقارَعةِ الأَمْواجِ وَالْعواصِفِ وَالْعملِ الشّاقّ

4. **أَمّا عِنْدَما يَرْتَفِعُ شِراعُ السَّفينَةِ فَإِنَّهُم يَنْتَقِلونَ إِلى شَلّاتٍ غِنائِيَّةٍ أُخرى لِيُعْلِنوا عَنْ خَوْفِ الْبَحّارةِ مِنْ غَدْرِ الْبَحْرِ الْعَميقِ فَيَصيحونَ بِأَعْلى صَوْتٍ:**
«دامنة دامنة البحر لا تامنه». « يا بحر رد في بحورك.. يا بحر يكفينا شرورك».
عَبِّرْ بِقَلَمِكَ عَنِ المَشْهَدِ السّابِقِ مُبَيِّنًا أَثَرَ الأَبْياتِ الشِّعْرِيَّة في نَقْلِ المَشْهَدِ بالصَّوْتِ وَالصُّورَةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. هلْ تُحِبُّ أَنْ تَكونَ نَهّامًا؟ بالتَّعاونِ مَع أَفرادِ مَجْموعَتِكَ، قُم بِكِتابَةِ سيناريو لِمَشْهَدٍ تَمْثيليّ على ظَهْرِ السَّفينَةِ تُظْهِرْ فيهِ مَهَمَّةِ النَّهّامِ وَفَنِّ النَّهْمَةِ. ثُمَّ قُمْ بِتَمثيلِ هذا الْمشهَدِ مَعَ زُملائِكَ.

الْبَحْثُ وَالْقِراءَةُ

1. بالرُّجوعِ إلى الشَّبَكَةِ الْمَعْلوماتِيَّةِ، ابْحَثْ عَن أَشْهَرِ النَّهامين الإماراتيين القُدامى ثُمّ اكتُبْ نَبْذَةً مُخْتَصَرةً عَن سيرةِ حَياتِهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الاسْتِمَاعُ

5

الدَّرسُ الْخامِسُ

الماجدي بن ظاهرٍ - سيرَة غيريّة

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB..5.1.01.020 يستوعبُ المادَة المسموعة (قصَّةً واقعيَّةً، خياليّةً، وجهة نظر، سيرة، مقال) ويقوّمُ مصداقيّةَ الشَّخصيّاتِ، والحُجَجِ، وَتنظيمِ الفِكَرِ، والأحداثِ، والأسلوبِ منْ خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلَّةٍ مُقنعةٍ.

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر. جميع الحقوق

قَبْلَ الاسْتِماعِ:

أَوَّلًا: اقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الأَوَّلِ إلى النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي، بِوَضْعِ خطٍّ تَحْتَها:

1. **في أَيِّ قَرْنٍ عاشَ الشّاعِرُ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ؟**
   أ. الْقَرْنِ الثّامِنِ عَشَر.
   ب. الْقَرْنِ التّاسِعِ عَشَر.
   ت. الْقَرْنِ الْعشرين.

2. **ما الْأَعْمالُ الّتي مارَسَها النّاسُ في دَوْلَةِ الْإِماراتِ قَبْلَ ثَلاثَةِ قُرونٍ؟**
   أ. الصّناعَةُ والتِّجارة.
   ب. الرَّعيُ وَالْغَوْصُ والزِّراعَةُ.
   ت. النَّحْتُ والْخَزَفُ والكِتابَةُ.

3. **ما الْمَوْضوعاتُ الّتي تتناوَلَها قَصائِدُ وأَبْياتُ الشّاعِرُ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ؟**
   أ. الأَخلاقُ الْإِنْسانِيَّةُ الرَّفيعَةُ.
   ب. الْحَياةُ السّياسِيَّةُ
   ت. الْمَدْحُ والْغَزلُ.

4. **أَيْنَ دُفِنَ الشّاعِرُ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ؟**
   أ. في إِمارةِ أُمِّ الْقيوين.
   ب. في إِمارةِ دُبي.
   ت. في إِمارةِ رأْسِ الْخَيْمَةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ معَ معلِّمكَ، وسجِّلْ علامتَكَ في المربَّعِ.

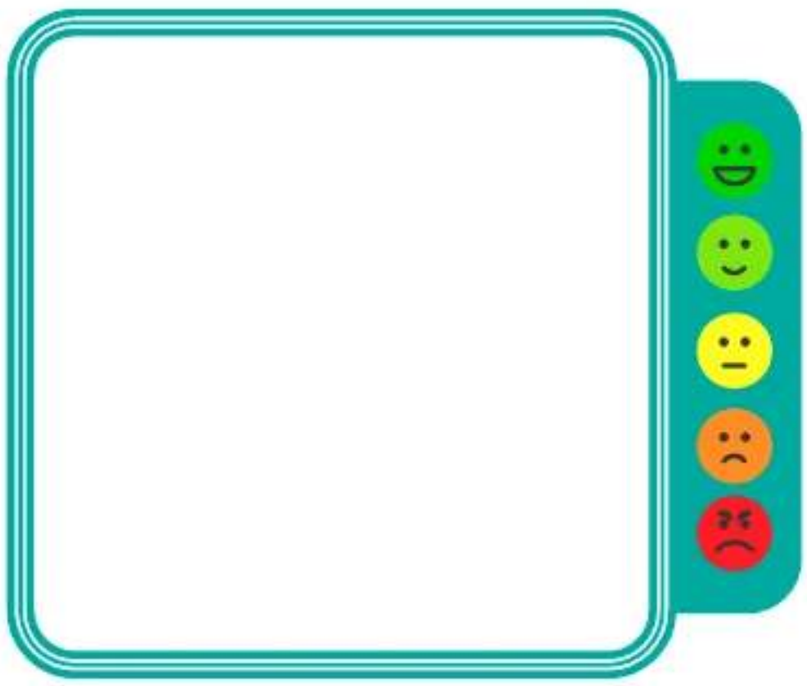

ثالثًا: اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ مَرَّةً أُخْرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ بِالتَّعاونِ مَعَ زَميلِكَ:

1. كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُسْهِمَ قصائِدُ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ في فَهْمِ الْحَياةِ في دَوْلَةِ الإماراتِ قَبْلَ 3 قرونٍ؟

.....

.....

2. ما الْقِيَمُ الّتي تَدْعو إِلَيْها قَصائِدُ وأَبْياتِ الشّاعِرُ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ؟

.....

.....

3. وَرَدَ في النَّصِّ: " فَقَدْ تَنَقَّلَ ابنُ ظاهِرٍ بَيْنَ مُختَلِفِ الْإِماراتِ، وَتَنَقَّلَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْمِهَنِ" فَسِّرْ ذلك، مُبَيِّنًا السَّبَبَ والنَّتيجَةَ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

4. ما الْعَوامِلُ الّتي جَعَلَتْ قَصائِدَ الشّاعِرِ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ جُزْءًا مِنَ الذّاكِرَةِ الشَّفاهِيَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ الْإِماراتيّ؟

.....

5. كَيْفَ تُسْهِمُ قَصائِدُ الشّاعِرِ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ في الْحَفاظِ على الثَّقافَةِ وَالْهُوِيَّةِ الْإِماراتِيَّةِ؟

.....

6. ما الرَّسائِلُ الّتي يَحْمِلُها الْإِنْتاجُ الشِّعْري للماجدي بن ظاهِرٍ فيما يتعلَّقُ بِتَجارُبِ الْحَياةِ الإِنْسانِيَّةِ؟

.....

7. كَيْفَ يُؤَثِّرُ إِرْثُ الْماجديُّ بن ظاهِرٍ على الْأَدَبِ والشِّعْرِ الْمُعاصرَيْنِ؟

.....

8. لِماذا يَجِبُ الْاهتِمامُ بِإِرْثِ الشّاعِرِ الْماجدي بِنُ ظاهِرٍ وَقَصائِدِهِ الشَّعْبِيَّةِ؟ تحدَّثْ عَن ذلك في حلقةٍ نِقاشِيَّةٍ مَعَ زُمَلائِكَ.

.....

رابِعًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في المُرَبَّعِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

6

المحادثَةُ

تَقديمُ عرضٍ

الدَّرسُ السّادِسُ

الْحَرَفَةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.02.023 يقدم تلخيصا شفويا لكتاب أو مقال أو قصّة أو إعلان تجاري يحدد فيه الغاية ووجهات النظر المقدمة، بأشكال شفوية أو مرئية، باستخدام الوسائط المتعددة.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

مَوْضوعُ العَرْضِ:

سَتَعْمَلُ مَعَ زَميلَيْنِ لَكَ عَلى تَقْديمِ عَرْضٍ في الموضوعِ الآتي:

الخرّوفَةُ فنٌّ سَرْدِيٌّ يقومُ على حكايةِ أَحداثٍ وقصصٍ يَمتزِجُ فيها الخيالُ بِالواقِعِ، وتدورُ حولَ شخصيّاتٍ وأبطالٍ حقيقيين أو من نسجِ الخيالِ، تحكيها الجَداتُ خصوصًا أو الأمّهاتُ لأبْنائِهِم كُلَّ ليلةٍ.

عُد إلى أحدِ مصادِرِ التَّعلُّمِ المُتاحَةِ، كالفيديوهات مثلاً، أَو اطْلُبْ مُسْبَقًا مِن أَحَدِ والِدَيْكَ أَوْ أَجدادِكَ أَنْ يَحْكي لَكَ خَرّوفَةً، اسْتَمِعْ إِلَيْها بِعِنايَةٍ، ولَخِّصْها بِكَلِماتِكَ الْخاصَّةِ، وَوَقدّمْ عَرضًا تَقديميًّا حَولها.

وَسَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ (7) دَقائِقَ كَحَدٍّ أَقْصى.

قَبْلَ الْعَرْضِ

1. تناقشْ معَ زملائِكَ في المَجموعةِ حولَ الْخَرّوفَةِ الّتي سَتقدّمونَ عَرضًا تقديميًّا حولَها.
وَيَحْسِنُ بِكُمْ أن تَجْتَمِعوا في جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدَئِيَّةٍ، تَطَّلِعونَ فيها عَلى بَعْضِ المَصادِرِ، وَتُسَجِّلونَ أَفْكارَكَمْ.

2. في نِهايَةِ الاجْتِماعِ سَجِّلوا عنوانَ الْخَرّوفَةِ الّذي قمتم باختيارِهِ.

3. وزِّعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَهامَّ العَمَلِ عَلى أَعْضاءِ المَجموعةِ؛ لِتجهيزِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ الَّتي سَتَجْمَعونَها حَوْلَ الْخَرّوفَةِ الّتي اخْتَرْتُم الحَديثَ عَنْها، وَتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ بَعْدَ ذلِكَ.

4. اِحْرِصْ وَمَجْموعَتَكَ على اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:

- اِبْحَثْ عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها قدرَ الإمكانِ.
- اجْتَمِعوا لِتَرْتيبِ المادَّةِ وفقَ عَناوينَ أَوْ مَحاورَ تَرونَها مُناسِبَةً، وَجاذِبَةً لِلْمُتلَقينَ.
- ابْحَثوا عَنْ مَوادَّ مَرئِيَّةٍ داعِمَةٍ لِمادَّةِ العَرْضِ كالصُّوَرِ والأَفْلامِ وَغَيْرِها.
- اتَّفِقوا عَلى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعونَ فيه؛ لِتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ.

5. صُغْ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.

6. تأكَّدْ من صحَّةِ عباراتِكَ من النَّاحيةِ اللغويَّةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

7. تذكَّرْ أنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجاحِ العَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.

8. تَدَرَّبوا على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدوا أنّكُمْ مُلْتَزِمونَ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ.

9. عَدِّلوا عَلى العَرْضِ بِما تَرونَهُ مُناسِبًا اسْتِعْدادًا لِتَقْديمِهِ أَمامَ زُمَلائِكُم وَمُعَلِّمِكُمْ.

في أَثْناءِ الْعَرْضِ:

اِحْرِصْ معَ مجموعَتِكَ على اتِّباعِ الإرْشاداتِ الآتيةِ:

- العَرْضُ يجبُ أن يكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- مدَّةُ العرضِ لا تتجاوزُ سبعَ دقائِقَ لكلِّ مجموعةٍ.
- عندما تكونُ مُستَمِعًا لعروضِ زملائِكَ، اِحرِصْ على الإنِصْاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ.
- احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مُلاحَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا، احْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعْ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قَيِّمْ وزُملاؤكَ عُروضَكُمْ باسْتِخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4
المهاراتُ غيرُ اللفظيّةِ	الاتّصالُ البَصريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصريّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البصريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	يتصلُ بصريًا بالجمهورِ، ويتحدثُ شفويًّا بطلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	يَتَملْملُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ مما يشيرُ إلى ثقتِه بنفسِه	يَقفُ مستقيمًا ثابتًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.
المهاراتُ الصوتيّةُ	الحَماسُ	لا يُظهرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التقديمِ كلِّها
	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطَّلبةِ في الصّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بين المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدِمُ الفَصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المُحْتَوى	الإطارُ الزمنيُّ	يُنْهي عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	ينْهي عرضهُ بعد الوقْتِ المحَدَّدِ.	يلتَزِمُ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	يوزّعُ أفكار موضوعِهِ على الزَّمنِ المحدد باتساقٍ واضحٍ
	التنظيمُ	لا يُظْهِرُ تَسَلْسُلاً منْطِقيًّا أو بنيةً واضحةً للعرضِ .	يُظْهِرُ قفزاتٍ غير منطقيةٍ	يَتِمُّ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيّ واضحٍ.	يَتِمُّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

المحادثَةُ

تقديمُ عرضٍ

الدَّرسُ السّابِعُ

صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيّةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.03.014 يعرضُ نَصًّا مَعلوماتيًّا بِأشكالٍ مَرئيَّةٍ أَو باستخدامِ الوسائطِ المتعدِّدَةِ شارحًا كيفَ تُسهمُ تلكَ المُعيناتُ في تَوضيحِ المَوضوعِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

مَوْضوعُ العَرْضِ:

سَتَعْمَلُ مَعَ زَميلَيْنِ لَكَ عَلى تَقْديمِ عَرْضٍ في الموضوع الآتي:

وَرَدَ في الْمَجْموعَةِ القصصيَّةِ الّتي دَرَسْتَها في هذه الْوحدةِ مُسَمّياتٌ مُختلفةٌ للسُّفُنِ كالشّاحوفِ وَالْبومِ، كَما دَرَسْتَ في الْفَصْلِ الثّاني النَّصَ الْمَعلوماتيّ "صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ في دَوْلَةِ الإِماراتِ"، عُدْ إلى مَصادِرِ التَّعَلُّمِ الْمُتاحَةِ وابْحَثْ عَنْ تاريخِ صِناعَةِ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ وَمَراحِلِ تَطَوُّرِها، لِتُقَدِّمَ عَرْضًا حَوْلَ ذلك.

وَسَيَسْتَغْرِقُ العَرْضُ (7) دَقائِقَ كَحَدٍّ أَقْصى.

قَبْلَ الْعَرْضِ

1. **تناقشْ معَ زملائِكَ في المَجموعةِ في الموضوعِ الَّذي سَتقدِّمونَ عَرضًا تقديميًّا حولَهُ. وَيَحْسِنُ بِكُمْ أن تَجْتَمِعوا في جَلْسَةِ بَحْثٍ مَبْدَئِيَّةٍ، تَطَّلِعونَ فيها عَلى بَعْضِ المَصادِرِ، وَتُسَجِّلونَ أَفْكاركَمْ.**

2. **في نِهايَةِ الاجْتِماعِ سَجِّلوا عنوان الموضوع الّذي قمتم باختياره.**

3. **وزِّعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَهامَّ العَمَلِ عَلى أَعْضاءِ المَجموعةِ؛ لِتجهيزِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ الَّتي سَتَجْمَعونَها حَوْلَ أَحَدِ المواضيع الذي اخْتَرْتُم الحَديث عَنْها، وَتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ بَعْدَ ذلِكَ.**

4. **اِحْرِصْ وَمَجْموعَتكَ على اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:**

- اِبْحَثْ عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها قدرَ الإمكانِ.
- اجْتَمِعوا لِتَرْتيبِ المادَّةِ وفقَ عَناوينَ أَوْ مَحاورَ تَرونَها مُناسِبَةً، وَجاذِبَةً لِلْمُتَلَقينَ.
- ابْحَثوا عَنْ مَوادَّ مَرْئِيَّةٍ داعِمَةٍ لِمادَّةِ العَرْضِ كالصُّوَرِ والأَفْلامِ وَغَيْرِها.
- اتَّفِقوا عَلى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعونَ فيه؛ لِتَجْهيزِ مادَّةِ العَرْضِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

5. صُغْ عباراتِكَ بوضوحٍ ودِقَّةٍ.

6. تأكَّدْ من صحَّةِ عباراتِكَ من النَّاحيةِ اللغويَّةِ.

7. تذكَّرْ أنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجاحِ العَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.

8. تَدَرَّبوا على تَقْديمِ العَرْضِ، وَتَأَكَّدوا أنّكُمْ مُلْتَزِمونَ بِالوَقْتِ المُحَدَّدِ.

9. عَدِّلوا عَلى العَرْضِ بِما تَرونَهُ مُناسِبًا اسْتِعْدادًا لِتَقْديمِهِ أَمامَ زُمَلائِكُمُ وَمُعَلِّمِكُمْ

في أَثْناءِ الْعَرْضِ:

اِحْرِصْ معَ مجموعَتِكَ على اتِّباعِ الإرْشاداتِ الآتيةِ:

- العرضُ يجبُ أن يكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- مدَّةُ العرضِ لا تتجاوزُ سبع دقائِقَ لكلِّ مجموعةٍ.
- عندما تكونُ مُستَمِعًا لعروضِ زملائِكَ، احرِصْ على الإنصاتِ وعدمِ المُقاطَعَةِ.
- احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مُلاحَظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.
- عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا، احْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعْ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قَيِّمْ وزُملاؤكَ عُروضَكُمْ باسْتِخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

		1	2	3	4
المهاراتُ غيرُ اللفظيّةِ	الاتّصالُ البَصريُّ	يَقرأُ مِنَ الوَرقِ بلا اتّصالٍ بَصريّ معَ الجُمهورِ إطْلاقًا.	يَقرأُ منَ الوَرقِ مُعظَمَ الوَقتِ. الاتّصالُ البصريُّ بالجمهورِ نادرٌ.	يُحافظُ على الاتّصالِ البصريّ بالجمهورِ مُعظمَ الوقتِ.	يتصلُ بصريًا بالجمهورِ، ويتحدثُ شفويًّا بطلاقةٍ.
	الوَضْعيّةُ	يَقِفُ بوضْعيةٍ تُشيرُ إلى ارتباكٍ واضحٍ وعَدمِ ثقةٍ أو عدمِ اهتمامٍ.	يَتَملْملُ في مكانِهِ بقلقٍ وعَصبيّةٍ.	يَقِفُ مُستقيمًا ثابتًا مُعظمَ الوَقتِ مما يشيرُ إلى ثقتِه بنفسِهِ	يَقِفُ مستقيمًا ثابتًا كلَّ الوقتِ، مُظهرًا ثقةً عاليةً بالنفسِ.
المهاراتُ الصوتيّةُ	الحَماسُ	لا يُظهرُ أيَّ حَماسٍ بالمَوضوعِ عَلى الإطلاقِ.	يُظهرُ بَعضَ الاهتمامِ بالمَوضوعِ.	يُقدّمُ موضوعَهُ بإيجابيّةٍ واضِحةٍ	يُظهرُ حماسةً قويةً نَحوَ الموضوعِ خلال فَترةِ التقديمِ كلِها
	طريقةُ الإلقاءِ	يَتحدّثُ بصوتٍ مُنخفِضٍ لا يَصلُ إلى الطَّلبةِ في الصّفوفِ الخلفيّةِ، ولا يَستخدمُ الفَصيحةَ.	يَتحدّثُ بصوتٍ بين المُنخفِضِ والمتوسّطِ، واسْتخدامُه للفَصيحةِ محدودٌ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضحٍ للجميعِ، ويَستخدمُ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوقتِ.	يَتحدّثُ بصوتٍ واضِحٍ للجميعِ، ويَستخدِمُ الفَصيحةَ كلَّ الوقتِ.
المُحْتَوى	الإطارُ الزمنيُّ	يُنْهي عرضَه قبلَ انتهاءِ الوقتِ المحدّدِ.	ينْهي عرضهُ بعد الوقْتِ المحَدَّدِ.	يلتَزِمُ بالوقتِ المحدّدِ للعَرضِ.	يوزّعُ أفكار موضوعهِ على الزَّمنِ المحدد باتساقٍ واضحٍ
	التنظيمُ	لا يُظْهِرُ تَسَلْسُلاً منْطِقيًّا أو بنيةً واضحةً للعرضِ .	يُظْهِرُ قفزاتٍ غير منطقيةٍ	يَتِمُّ تقديمُ الموضوعِ في تَسلسلٍ منطقيّ واضحٍ.	يَتِمُّ تقديمُ الموضوعِ بطريقةٍ جاذبةٍ، وبِنيةٍ متماسِكةٍ، وتَسلسلٍ منطقيّ واضحٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

8

الكِتابَةُ

نصٌّ إقناعيٌّ

الدَّرْسُ الثّامِنُ

هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحّةٌ؟

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.009 يَكْتُبُ نُصوصًا إقْناعِيَّةً، مُدَعِّمًا وِجْهَةَ نَظَرِهِ في قَضِيَّةٍ أَوْ مَوْضوعٍ ما بِأَدِلَّةٍ مِنْ مَصادِرَ مُخْتَلِفَةٍ
- ARB.4.2.03.009 يَسْتَخْدِمُ إسْتراتيجِيَّةَ تَسْجيلِ المَلْحوظاتِ وَالتَّخْطيطِ وَالتَّظْليلِ وَالتَّلْخيصِ، لِيُنَظِّمَ مُسَوَّداتِهِ قُبَيْلَ تَبْييضِها مُطَبِّقًا آلياتِ المُراجَعَةِ.
- ARB..6.5.01.017 أَنْ يَتعرَّفَ المتعلِّمُ التَّشبيهَ المفصَّلَ، والمُجْمَلَ، مُوضِّحًا مواطِنَ الجمالِ فيها، وَيُنْتِجَهُما في جملٍ منْ إنشائِهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تِقْنِيّاتُ الْكِتابَةِ: التَّشبيهُ المفصَّلُ والمجمَلُ

في شرحِ المُصطَلَحِ

التَّشبيهُ مُصطلَحٌ بَلاغيٌّ، يُعبِّرُ عنْ أُسلوبٍ منْ أَساليبِ الكَلامِ أو الكِتابةِ يَتمُّ فيها وَصفُ شيْءٍ بِمقارنَتِهِ بِشيْءٍ آخرَ، وَكِلا الشّيئينِ يشْتَركانِ في ذلكَ الوَصفِ، يُستخدمُ عادةً لجعلِ الوصفِ أكثرَ تأكيدًا أَو تأثيرًا.

يُمكنُ أنْ نَستخدمَ التَّشبيهَ على أَوجهٍ مختلفَةٍ، بِحسبِ ما يراهُ الكاتبُ أو المتحدّثُ مُناسبًا للسّياقِ، والظَّرفِ، والمتلقّي، أو بِحسبِ أُسلوبِ الكاتبِ نفسِهِ وَلغتِهِ.

أتذكّر:

أَدواتُ التّشبيهِ الشّائعَةُ:

1. قدْ تكونُ حرفًا، كـ(الكاف، كأنَّ)
2. قدْ تكونُ اسمًا، كـ(مثل، شبه)
3. قدْ تكونُ فعلاً، كـ(يحاكي، يشبهُ، يماثلُ)

-ينقسِمُ التَّشبيهُ تبعًا لأداةِ التَّشبيهِ، إلى:

التَّشبيهُ المُرسَلُ: وهو ما ذُكرَتْ فيهِ أَداةُ التَّشبيهِ؛

كَقولكَ: هو كَالقمرِ رِفعةً وَجمالاً.

التَّشبيهُ المؤكَّدُ: ما تُركتْ فيهِ الأَداةُ.

كَقولِكَ: صوتُها زَقزَقَةُ طُيورٍ شَجيّةٍ.

مِثالٌ تَوضيحِيٌّ:

- **قارنْ بينَ الجُملتَينِ الآتيتَينِ:**
  - لا أَظنُّ أنَّ أحدًا يُمكنُ أنْ يَسبِقَهُ، إنَّهُ كالصّاروخِ في سُرعتِهِ.
  - لا أظنُّ أنَّ أَحدًا يمكنُ أنْ يَسبقَهُ، إنَّهُ كالصّاروخِ.
- **ما الفرقُ بينَ الجُملتينِ؟**
- **أيُّ الجُملتينِ تُفضّلُ؟ ولماذا؟**
- **أيُّ الجُملتَينِ تعتَقدُ أنَّها أَكثرُ اسْتخدامًا في اللُّغةِ؟**
- **يُسمّى التَّشبيهُ في الجملَةِ الأولى تَشبيهًا مُفصَّلًا، وهوَ التَّشبيهُ الَّذي ذُكرَ فيهِ وَجهُ الشَّبَهِ بينَ المشبَّهِ والمشبَّهِ بِهِ. (السُّرعَة)**
- **وَيُسمّى التَّشبيهُ في الجملَةِ الثّانيَةِ تَشبيهًا مُجمَلًا، وهو التَّشبيهُ الَّذي حُذفَ منهُ وجهُ الشَّبَهِ.**

في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.
مذكرة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها
جميع الحقوق © محفوظة

8 هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحّةٌ؟

انُظرِ الأمثلَةَ الآتيَةَ:

- قالَ تَعالى: «وَمنْ آياتِهِ الجَوارِ في البَحْرِ كالأَعْلامِ». (الشورى، 32) — تَشبيهٌ مُجملٌ
- قالَ تَعالى: «وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ». (يس، 39) — تَشبيهٌ مُجملٌ
- يا شبيهَ البدرِ في الحُسْنِ وفي بُعدِ المنالِ. (ابنُ الرّوميُّ) — تَشبيهٌ مُفصَّلٌ
- قَلبُهُ كالحَجَرِ في قَسوتِهِ. — تَشبيهٌ مُفصَّلٌ

تَدريباتٌ:

1. اقرأِ النُّصوصَ القَصيرةَ الآتيةَ مِن رِوايَةِ "ذِئْبٌ اسْمُهُ طَوّافٌ" وَمَيّزِ التَّشْبيهَ المُجْمَلَ والتَّشْبيهَ المُفَصَّلَ.

- ثَمَّةَ شَيْءٌ قَصيرُ الأَرْجُلِ يُشْبِهُ ابْنَ عُرْسٍ يُخوِّضُ في الجَدْوَلِ تَحْتَنا، لَوْنُهُ أَسْوَدُ كاللَّيْلِ.
- يَظْهَرُ لَوْنٌ أَسْوَدُ لَحْظَةً خاطِفَةً، مَتْبوعًا بِابْنِ عُرْسٍ لَهُ شَعْرٌ هُوَ الأَكْثَرُ جُموحًا عَلى الإِطْلاقِ، شَعْراتُهُ طَويلَةٌ صُلْبَةٌ تَبْرُزُ مِثْلَ أَمْواجٍ في كُلِّ اتِّجاهٍ.
- دائِرَةٌ مِنَ الذِّئابِ الشّاحِبَةِ مَثْلَ غابةٍ جافَّةٍ.
- تَأْكُلُ الشَّراراتُ فِرائي مِثلَ ذُبابٍ يَقْرُصُ.
- لكِنَّهُ يَجْتازُهُ كالبَرْقِ الخاطِفِ دونَ أَنْ يُبْطِئَ سُرْعَتَهُ.
- أَتَعَثَّرُ بِشَجَرةٍ عَميقَةٍ، تَنْبَعِثُ مِنْها رائِحَةٌ لا مَثيل لها، ساقُها سَميكَةٌ وَلَوْنُها مِثْلُ فِراءِ ثَعْلَبٍ، وَالإِبَرُ تَنْبَثِقُ مِنْها مِرْوَحِيَّةً مِثْلَ جَناحِ طائِرٍ»

2. استخدمْ كلَّ تَركيبٍ تَشبيهيٍّ فيما يأتي في جُملَةٍ منْ إِنشائِكَ تَتضمَّنُ تَشبيهًا مُفصَّلًا:

كالفحمِ: .....

في صفائِها: .....

3. اكتبْ جُملتينِ منْ إِنشائِكَ تَشتمِلُ كلُّ واحدَةٍ منهُما على تَشبيهٍ مُجمَلٍ:

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

بِنيةُ الكِتابَةِ: بِنيَةُ النَّصِّ الإقناعيّ

في شَرحِ المُصْطَلَحِ

- النَّصُّ الإقْناعِيُّ: نَصٌّ يَهدِفُ الكاتِبُ فيهِ إلى التَّأثيرِ في القارِئِ، ودَفْعِهِ إلى تَقبُّلِ رأيِهِ، أو تَغييرِهِ لِيَتَّفِقَ مَعَ وِجْهَةِ نَظَرِهِ، فَالهَدَفُ الرَّئيسُ مِنْهُ تَكْوينُ قَناعاتٍ مُحدَّدَةٍ في قَضِيَّةٍ ما. وَقَدْ يَأْتي النَّصُّ الإقنَاعِيُ عَلى شَكْلِ مَقالَةٍ أو خُطْبَةٍ أَوْ قَصيدَةٍ أَوْ مُلْصَقٍ دِعائِيٍّ(إعْلانٍ) ، وَتُعَدُّ كِتابةُ النَّصِّ الإِقْناعيِّ مِنَ المَهاراتِ العُليا الأَساسيَّةِ في مَناحي الحَياةِ؛ لِتَرْكيزِها عَلى عَرْضِ الرَّأْيِ أَوِ المَوْقِفِ تجاهَ ظاهِرةٍ أَو مَوضوعٍ مُعَيَّنٍ، ولا بُدَّ مِنِ امْتِلاكِ الكاتِبِ أَدِلَّةً مُقْنِعَةً تَتَضَمَّنُ الأَسْبابَ المَوْضوعِيَّةَ أَوِ العاطِفِيَّةَ، والحَقائِقَ، وَالأَمْثِلَةَ، وَالقِصَصَ الّتي تُخاطِبُ وَتُشَجِّعُ القارِئَ عَلى تَبَنّي المَوْقِفِ.
- سِماتُ النَّصِّ الإقْناعِيِّ: عَرْضُ أَفْكارِ الْكاتِبِ، وَقُدْرَتِهِ عَلى تَبَنّي اقْتِراحاتٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالمَوْقِفِ، تَكونُ مُوَجَّهَةً لِلْقارِئِ مَعَ إبْرازِ الأَدِلَّةِ الَّتي تُظْهِرُ خُلاصَةَ وِجْهَةِ نَظَرِ الكاتِبِ عَنِ القَضِيَّةِ وَالمَوْضوعِ المَطْروحِ.

كيفَ تَكْتُبُ نَصًا إِقْناعِيًّا قائمًا عَلى وِجْهَةِ نَظَرٍ شَخْصيَّةٍ

مِنَ الخُطواتِ الَّتي عَلَيْكَ الالْتزامُ بِها لِكِتابَةِ نَصِّ إِقْناعيّ قائمٍ عَلى تَبَنّي وِجْهَةِ نَظَرٍ شَخْصيَّةٍ:

1. اخْتَرْ مَوضوعَكَ، وَسَجِّلْ أَفْكارَكَ، وَنِقاطَ القُوَّةِ عِنْدَ طَرْحِ وُجْهَةِ نَظَرِكَ في المَوْضوعِ.
2. اقْرأْ كَثيراً حَوْلَ المَوْضوعِ، وابْحَثْ عنْ أَدِلَّةٍ مُنوَّعَةٍ: دراساتٍ وأبْحاثٍ، تجارِبَ شَخْصيَّةٍ، وَقِصصٍ مُؤَثِّرَةٍ.
3. اجْمعْ أَكْبرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ الأَدِلَّةِ المَنْطقيَّةِ وَالمُثْبتَةِ عَلى أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ مِصداقيَتِها.
4. اجعلْ لِنَصّكَ افْتتاحيّةً تَمْهيديَّةً لموضوعِ الإِقْناعِ، تَعْرِضُ فيها عَلاقَتَكَ بِالموْضوعِ.
5. أَوردْ أَثْناءَ كِتَابَتِكَ المَقالَ (عُنْوانَ النَّصِّ – الفِكْرَةَ العامَّةَ – الأفْكارَ الأَساسيَّة – وِجهاتِ النَّظَرِ – الأَدِلَّةَ المُناسِبَةَ)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

وَمِنْ بعْضِ الأُمورِ المُهِمَّةِ الّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِليها حينَ تَكْتُبُ نَصًّا إقناعيًّا:

1. اشْتِمالُ النَّصِّ عَلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ مَرْكزيّةٍ:
   - المُقدِّمَةِ: وَتشْمَلُ عَرْضَ المَوْقِفِ/الرأْي، تسْبِقُهُ افْتِتاحيَّةٌ تُوجّهُ لِلمَوضوعِ.
   - العَرْضِ: وَيَشمَل عَرْضًا للأَسْبابِ، الحَقائقِ، الأَمْثِلة، القِصَص، وَالآراءِ المُناقِضَةِ الَّتي تُساعِدُ عَلى إِثْباتِ المَوْقِفِ/الرَّأي.
   - الخاتِمَة: وَتشْمَلُ التَّوصياتِ الّتي يقتَرِحُها الْكاتِبُ عَلى القارئ في أَعْقابِ المَوْقِفِ/الرَّأْي.
2. تَمَحْورُ المَوضوعِ حوْلَ مَوْقِفٍ/أَو رأي مُحَدّدٍ، بِحَيْثُ نَجِدُ عَرْضًا للرَّأي في المُقَدّمَةِ، ثُمَّ اسْتِخدامَ أَساليبِ الإِقْناعِ وأَدِلَّتِهِ، وَفي الفِقْرَةِ الأخيرَةِ نَجِدُ تَرْكيزاً عَلى الرأي.
3. اسْتِخْدامُ ضَميرِ المُتَكَلّمِ و/ أَو صيغةِ الخِطابِ، وَمَبانٍ نَحْويّة وَصَرفيّة وإِملائيَّةٍ سليمَةٍ.

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأِ النَّصَّ الإِقناعيَّ الآتي، الّذي يَعرضُ وجهةَ نظرِ طالبٍ حولَ تأثيرِ القِراءةِ على الصّحَّةِ النَّفسيَّةِ والعَقليَّةِ.

اختيار عنوان مناسب ودالّ على الموضوع

القِراءَةُ نورٌ للعَقلِ وَراحَةٌ لِلقلْبِ

يسأَلُني كلُّ أصدقائي عنْ سَببِ ارتباطي بعالمِ القراءَةِ؛ ولماذا أَضيعُ في كلِّ مَكتبةٍ أَجدُها أَمامي كالغارِقِ في حلمٍ؟ وَما سرُّ التِهامي لِلكتابِ كَجائعٍ نَهِمٍ؟ في الحقيقةِ؛ كانَتْ أَوَّلُ إجابَةٍ تَتبادَرُ إلى ذِهني أَنَّني أحيا منْ خِلالِ القراءَةِ. ولكنْ، يَبدو أَنَّ جوابي لمْ يُرضِ فُضولَهمْ وَلَمْ يَروِ نُفوسَهُم المتَعطِّشةَ. فَأصبحَ شغليَ الشّاغلُ، حينَها، هو كيفَ أُقنعُ أَصدقائي بأَنْ يَخوضوا تَجرِبَتي، وَيَعيشوا السَّعادَةَ الحَقيقيَّةَ معَ عالمِ الكِتابِ؛ إِلى أَنْ أَسعفَتْني عدَّةُ مَقالاتٍ كنتُ عثرتُ عليها، مؤخَّرًا، حولَ تَأثيرِ القِراءَةِ على الصِّحَّةِ النَّفسيَّةِ والعَقليَّةِ. إِذْ أَثبتَتِ الدّراساتُ أَنَّ «الانغماسَ» في الكتبِ يحملُ مزايا لِنموِّنا العَقليِّ والصِّحيِّ.

الفكرة العامة للنص في نهاية المقدمة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الحجة الأولى: توسيع الأفق، وتعميق الرّؤية للحياة والنّاس.

فَقِراءَتُك للرّواياتِ، مَثلاً، يُوسّعُ أُفقَكَ، وَيعمّقُ رؤيَتَكَ للحياةِ والنّاسِ، وَيجعلُكَ أَكثرَ تفهّمًا وَتسامُحًا معَ الآخرينَ. يَقولُ أستاذُ علمِ النَّفسِ التَّطبيقيّ (كيث أوتلي): عندَما تَقرأُ قِصَّةً، تَتخلّى عنْ بعضِ عاداتِكَ وأَفكارِكَ، وَيتشكَّلُ لَديكَ تَصوُّرٌ في أنْ تَكونَ شَخصًا مُختلفًا بِطريقةٍ لنْ تَتبنّاها في ظروفٍ مُختلفَةٍ». وَقدْ كانَ ما قالَهُ نتيجةَ اختبارِهِ لمجموعتَينِ؛ قَرأتِ الأولى كِتابَ خيالٍ عِلميّ، وَقرأتِ الثّانيَةُ كتابًا واقعيًّا.

أدلة على الحجة الأولى

فَأظهرتِ المجموعَةُ الأولى مُستوياتٍ أَعلى من التّعاطُفِ عَمّا أَظهرتْهُ المجموعَةُ الثّانيَةُ. فَكأنَّ الشَّخصَ يَتأثَّرُ وَيتعاطَفُ عندَما يقرأُ قصصًا عنْ أُناسٍ آخرينَ حتّى لو كانوا منْ نَسجِ خيالِ الكاتِبِ، بِما يُشبهُ تَعاطُفَكَ مع النّاسِ في حَياتِكَ العاديَّةِ. هذا ما تُقدّمُهُ لكَ القراءَةُ؛ إنَّها تُعزّزُ لديكَ القُدرَةَ على فهمِ الآخرينَ.

الحجة الثّانية: تحسين صحّة الدّماغ، وإطالة العمر.

والقراءَةُ جيّدَةٌ لصحَّةِ الدّماغِ، وتُساعدُ على العيشِ سَنواتٍ أَطولَ. هل هذا حقيقيٌّ؟! نَعمْ، بنسبةٍ ما على الأَقلِّ؛ فقدْ أَثبتَ علماءُ الأعصابِ أنَّ التّفاعلَ معَ الكَلماتِ يُحفّزُ المنطقَةَ المخصَّصَةَ لِتعلُّمِ اللّغاتِ في الدِّماغِ، كَما أنَّ القراءَةَ لا يُمكِنُ أنْ توسّعَ مفرداتِ المرءِ وَتطوّرَ قُدرتَهُ على مُعالجَةِ المفاهيمِ المجرَّدَةِ فَحسبُ، بلْ إنَّها تُقلّلُ منْ فرصِ الاضْطراباتِ المعرفيَّةِ لديهِ أيضًا. فالقراءَةُ تُبقي الدِّماغَ فَعّالاً بِما فيهِ الكِفايَةَ لمنعِ التَّدهورِ المعرفيّ الَّذي يَرتبطُ بِمجموعةٍ مُتنوّعَةٍ منَ الأمراضِ المسبّبَةِ للوفاةِ كالزَّهايمر والخَرفِ. فَكما تُقوّى عَضلاتُ جسدِكَ بالتّمارينِ الرّياضيَّةِ، تدرّبُ القراءةُ المكثَّفَةُ أَدمغَتَنا لِتبقى نَشِطَةً معافاةً.

أدلة على الحجة الثّانية

وقدْ أكَّدَ بعضُ الباحثينَ «أنَّ أَنشطَةَ الأَشخاصِ الَّذينَ يَقرؤونَ تَرتبطُ بِشكلِ حياتِهِم التَّحفيزيّ فيما بعدُ وَتحميهِم مَعرفيًّا في مَراحِلِ العُمرِ المتقدِّمَةِ. ووفقَ دراسَةٍ حولَ «علاقَةُ قراءَةِ الكتبِ بِطولِ سنينِ الحياةِ الَّتي يَعيشُها الشَّخصُ»، وجدَ الباحثونَ أنَّ لقراءَةِ الكتبِ دورًا وِقائيًّا؛ إذْ تعملُ القراءَةُ على إِطالةِ العمرِ وَربَّما تَخفيضِ نِسبةِ الوفاةِ المحتَمَلةِ بِـ 20%، لدى الأَشخاصِ الَّذينَ يقضونَ أوقاتًا طَويلةً في قراءةِ الكتبِ ومطالَعتِها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الحجة الثّالثة: التّخلّص من المشاكل والتّخفيف من الإجهاد.

كما أنَّ قراءَةَ الكتبِ الجيّدَةِ تَمنحُكَ نوعًا منَ الحريَّةِ للتَّخلُّصِ منَ المشاكِلِ والتَّخفيفِ منَ الإجهادِ؛ فَكثيرًا ما نَتعامَلُ معَ قِراءَةِ الكتبِ كَوسيلةٍ للهروبِ، إنَّها ليستْ وَسيلَةً جَبانَةً، بلْ هي طَريقَةٌ جيّدَةٌ وَفعّالَةٌ للتَّعامُلِ معَ إجهادِنا، فإذا كنتَ تُريدُ قِسطًا منَ الرّاحةِ؛ فَما عليكَ إلّا قراءَةَ كتابٍ ممتعٍ. وَقدْ يبدو مُستهجنًا لبعضِكُم أنْ يقالَ إنَّ القراءَةَ تُساعدُ على حلِّ المشكلاتِ، خاصَّةً أثناءَ مُعاناتِكَ منَ المشكلَةِ؛ لكنَّ القراءَةَ، تُعطيكَ فُرصًا وَأساليبَ جديدَةً للتَّفكيرِ وَربَّما لإيجادِ الحلولِ. وَبغضِّ النَّظرِ عمّا قدْ يَحدثُ معكَ في حياتِكَ فإنَّكَ ستتمكَّنُ منَ العُثورِ على كتبٍ تَتحدَّثُ عنْ شَخصيّاتٍ عايشَتْ تَجارِبَ مُماثلَةً لما تَعيشُهُ، يُمكنُ أنْ تساعدَكَ دروسُهُم الَّتي اكتسبوها، على التَّفكيرِ بِشكلٍ مُختلفٍ أو التَّعامُلِ معَ مُشكلَتِكَ بِطريقَةٍ لمْ تَختبِرْها منْ قبلُ، أو على الأَقلِّ سَتساعدُكَ لتشعُرَ بأنَّكَ لستَ وَحيدًا في مُشكلَتِكَ وأنَّ الحياةَ لا تَخلو منْ أَشخاصٍ يُشاركونَكَ حزْنَكَ حتّى لو كانوا من نسجِ خيالِ كاتبٍ.

أدلة على الحجة الثّالثة

وفي الختامِ، أَستطيعُ أنْ أجزمَ أنَّ كلَّ واحدٍ منكُمْ قدْ وضعَ قائمَةً بنوعِ الكتبِ الَّتي يودُّ قراءَتَها. إنْ لمْ تكنْ قدْ فعلتَ بعدُ، أَنصحُكَ بأنْ تبدأَ بذلِكَ فَورًا. لا تُفوّتْ على نفسِكَ مُتعَةً حَقيقيَّةً وَسعادَةً منْ نوعٍ مُختلِفٍ. ولا تنسَ أنْ تُشارِكَنا تَجارِبَك الممتِعَةَ وَتأثيرَ القراءةِ فيكَ منْ خلالِ التَّعليقاتِ والاشتراكِ في صفحاتِ القراءَةِ المتَعدِّدَةِ على وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيّ.

إعادة الفكرة العامة للنص في الخاتمة.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

خطِّطْ لنصِّكَ الإقْناعيّ

اُكْتُبْ نَصًّا إِقْناعِيًّا بِعنوانِ: **هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحَّةٌ؟** تُبَيِّنُ رَأْيَكَ في ذلِكَ، مُسْتَأْنِسًا أَثناءَ كِتابةِ المُسوَّدَةِ بِوِجْهَةِ نَظرِكَ الخاصَّةِ، موردًا الأدِلَّةَ الَّتي اعْتَمَدْتَ عَلَيْها.

عُنوانُ المَقالِ الإقْناعِيِّ

هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحَّةٌ؟

المُقَدِّمةُ:

العَرْضُ (الأسبابُ والأدِلةُ):

الخَاتِمةُ أو الخُلاصَةُ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

8 هَلِ الوَطَنُ ضَرورَةٌ مُلِحّةٌ؟

اكتب نصّكَ في صيغته النّهائيّة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

الكِتابَةُ

نصٌّ إقناعيٌّ

الدَّرسُ التّاسعُ

صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.009 يَكْتُبُ نُصوصًا إقْناعِيَّةً، مُدَعِّمًا وُجْهَةَ نَظَرِهِ في قَضِيَّةٍ أَوْ مَوْضوعٍ ما بِأَدِلَّةٍ مِنْ مَصادِرَ مُخْتَلِفَةٍ.
- ARB..4.2.03.009 يَستخدِمُ إستراتيجيَّةَ تَسجيلِ الملحوظاتِ والتَّظليلِ والتَّلخيصِ لِينظِّمَ مُسوّداتِهِ قبلَ تَبييضِها مُطبِّقًا آلياتِ المراجعةِ.
- ARB.6.5.01.017 يَتَعَرَّفُ التَّشْبيهَ المُفَصَّلَ، وَالمُجْمَلَ، مُوَضِّحًا مَواطِنَ الجَمالِ، وَيُنْتِجُهُما في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تِقْنِيّاتُ الْكِتابَةِ: التَّشبيهُ المفصَّلُ والمجمَلُ

- **حدِّدِ الجملَ الّتي تحتوي على تشبيهٍ مُفصَّلٍ، والجملَ الَّتي تَحتوي على تَشبيهٍ مُجملٍ فيما يأتي:**

♦ صوتُها كزقزقةِ الطّيورِ الشَّجيَّةِ عذوبَةً.

♦ قالَ الشّاعرُ: وَكأنَّ أَجرامَ النُّجومِ لَوامعًا ****درٌر نُثرنَ على بساطٍ أزرق.

♦ انطلقَ الصّغيرُ يعدو كالبرقِ في سرعتِهِ.

♦ آذانُها الكبيرةُ تَرْتَعِشُ منَ الذُّعرِ، وكأَنَّها أشباحٌ على جانِبَيْ بَعْضِها. (ذئب اسمه طواف،رواية مترجمة)

♦ ونظرتُ إلى مَسعودٍ فَرأيتُهُ زائغَ العينينِ تَجري عيناهُ شمالًا وَيمينًا كأنَّهما فأرانِ صَغيرانِ تاها عن جُحرِهما. (حفنة تمر، الطيب صالح)

♦ قالَ تَعالى: «خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾» (القمر)

♦ وَسمعتُهُ يُحدِثُ صَوتًا في حَلقِهِ مثلَ شَخيرِ الحَملِ حينَ يُذبحُ. (حفنة تمر، الطيب صالح)

- **أَنشِئ جُملتينِ تحتويانِ على تشبيه مفصّلٍ، وجملتينِ تحتويانِ على تشبيهٍ مُجمَلٍ.**

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

9 صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟

بِنْيةُ الكِتابَةِ: بنية النَّصِّ ا لإقناعيّ القائم على وجهة نظر شخصيّة.

في شَرحِ المُصْطَلَحِ

- النَّصُّ الإقْناعيُّ: نصٌّ يَهدِفُ الكاتِبُ فِيهِ إلى التَّأثيرِ في القارئِ، ودَفْعِهِ إلى تَقبُّلِ رأيِهِ، أو تَغييرِهِ ليتَّفقَ مع وِجْهَةِ نظرِهِ، فالهَدَفُ الرَّئيسُ مِنْهُ تكوينُ قَناعاتٍ مُحدَّدَةٍ في قَضيَّة ما. وقد يأتِي النَّصُّ الإقنَاعِيُ عَلى شَكلِ مَقالةٍ أو خطبةٍ أو قَصيدةٍ أو مُلصَقٍ دِعائي (إعلانٍ) ، وَتُعَدُّ كِتابةُ النَّصِّ الإِقْناعيّ مِنَ المَهاراتِ العُليا الأَساسيَّةِ في مَناحي الحَياةِ؛ لِتَركيزِها عَلى عَرْضِ الرَّأْي أَو المَوْقِفِ تجاهَ ظاهِرةٍ أَو مَوضوعٍ مُعَيّن، ولا بَدَّ مِن امْتِلاكِ الكاتِبِ أَدلَّةً مُقْنِعَةً تَتَضمّنُ الأَسْبابَ المَوْضوعيَّةَ أَو العاطفيَّةَ، والحَقائقَ، والأَمْثلةَ، والقِصَصَ الّتي تُخاطِبُ وَتُشَجّعُ القارئَ عَلى تَبَنّي المَوْقِفِ.
- سِماتُ النَّصِّ الإقْناعِيّ: عَرْضُ أفْكارِ الْكاتِبِ، وَقُدْرَتِهِ عَلى تَبَنّي اقْتِراحاتٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالمَوْقِفِ، تَكونُ مُوَجَّهَةً لِلْقارئ مَعَ إبْرازِ الأَدِلَّةِ الَّتي تُظْهِرُ خُلاصةَ وجْهةِ نظرِ الكاتِبِ عَنِ القَضيَّةِ والمَوضوعِ المَطْروحِ.

كيفَ تَكْتُبُ نَصًا إقْناعيًا قائمًا عَلى وِجهةِ نَظَرٍ شَخْصيَّةٍ

مِنَ الخُطواتِ الَّتي عَلَيْكَ الالْتزامُ بِها لِكِتابَةِ نَصِّ إِقْناعيّ قائمٍ عَلى تَبَنّي وجْهَةِ نَظَرٍ شَخْصيَّةٍ:

1. اخْتَرْ مَوضوعَكَ، وَسَجِّلْ أَفْكارَكَ، وَنِقاطَ القُوّة عِنْدَ طَرْحِ وِجهةِ نَظَرِكَ في المَوْضوعِ.
2. اقْرأْ كَثيراً حَوْلَ المَوْضوعِ، وابْحَثْ عنْ أَدِلَّةٍ مُنوَّعَةٍ: دراساتٍ وأبْحاثٍ، تجارِبَ شَخْصيَّةٍ، وَقِصصٍ مُؤَثِّرَةٍ.
3. اجمعْ أَكْبرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ الأَدِلَّةِ المَنْطقيَّةِ وَالمُثْبتَةِ عَلى أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ مِصداقيَتِها.
4. اجعلْ لِنَصّكَ افْتتاحيّةً تَمْهيديَّةً لمَوْضوعَةِ الإِقْناعِ، تَعْرِضُ فيها عَلاقَتَكَ بِالموْضوعِ.
5. أَوردْ أَثْناءَ كِتَابَتِكَ المَقالَ (عُنْوانَ النَّصِّ – الفِكْرةَ العامَّةَ – الأَفْكارَ الأَساسيَّة – وُجْهاتِ النَّظَرِ – الأَدِلَّةَ المُناسِبَةَ)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

وَمِنْ بعْضِ الأُمورِ المُهِمَّةِ الّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِليها حينَ تَكْتُبُ نَصًّا إقناعيًّا:

1. اشْتِمالُ النَّصّ عَلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ مَرْكزيّةٍ:
   - المُقدّمَةِ: وَتشْمَلُ عَرْضَ المَوْقِفِ/الرأْي، تسْبِقُهُ افْتِتاحيَّةٌ تُوجّهُ لِلمَوضوعِ.
   - العَرْضِ: وَيَشمَل عَرْضًا للأَسْبابِ، الحَقائقِ، الأَمْثِلة، القِصَص، وَالآراءِ المُناقِضَةِ الَّتي تُساعِدُ عَلى إِثْباتِ المَوْقِفِ/الرأْي.
   - الخاتِمَة: وَتشْمَلُ التَّوصياتِ الّتي يَقْتَرِحُها الْكاتِبُ عَلى القارئ في أَعْقابِ المَوْقِفِ/الرأْي.
2. تَمَحْورُ المَوضوعِ حولَ مَوْقِفٍ/أَو رأي مُحَدّدٍ، بِحَيْثُ نَجِدُ عَرْضًا للرأْي في المُقَدّمَةِ، ثُمَّ اسْتِخدامَ أَساليبِ الإِقْناعِ وأَدِلَّتِهِ، وَفي الفِقْرَةِ الأخيرَةِ نَجِدُ تَرْكيزاً عَلى الرأْي.
3. اسْتِخْدامُ ضَميرِ المُتَكَلّمِ و/ أَو صيغةِ الخِطابِ، وَمَبانٍ نَحْويّة وَصَرفيّة وإِملائيَّةٍ سليمَةٍ.

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأِ النَّصَّ الإِقناعيَّ الآتي، الّذي يَعرضُ وجهةَ نظرٍ حولَ التّأثير الإيجابيّ للحياة الاجتماعيّة على الصّحّة النفسيّة والعقليّة.

اختيار عنوان مناسب ودالّ على الموضوع

نعيمُ الحَياةِ مَعَ الآخَرين

على مَدى ما يَقْرُبُ من ثلاثينَ عامًا مِنَ العَمَلِ معَ المئاتِ مِنَ الحالاتِ النَّفْسيَّةِ والعَقليَّةِ، تَكَشَّفَ لي شخْصيًّا أَنَّ الضُغوطَ الاجْتماعيَّةَ وَصعوباتِ التَّعامُلِ معَ النّاسِ تَكادُ تَكونُ عُنْصرًا مُشْتَرَكًا في كلِّ الحالاتِ الّتي تَزورُ العياداتِ النَّفسيَّةَ. وَتَبيَّنَ لي أيْضًا أَنَّ حياةَ نِسبَةٍ كبيرةٍ مِنَ النّاسِ تَتَطوَّرُ وتَتَحسَّنُ تمامًا عنْدما يتعلمونَ بَعْضَ قواعدِ التَّواصلِ معَ الآخَرين، أيْ أَنَّ الأَمْرَ ببساطةٍ يتوَقَّفُ على حُسْنِ التَّواصلِ معَ الآخَرين، فَكلَّما حَسُنَ تَواصُلُك معَ الآخرينَ، كانتْ نوعيَّةُ الحَياةِ الّتي تَحياها أَقلَّ توتُّرًا واضْطرابًا، وأكثرَ صحَّةً واطْمئنانًا.

الفكرة العامة للنص في نهاية المقدمة

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر. جميع الحقوق

الحُجَّةُ الأُولى: الحمايةُ منَ الأَمْراضِ. والتعجيل بالشفاء

فالتَّواصُلُ معَ الآخَرينَ ووجودُ شَبَكةٍ مِنَ العَلاقاتِ الاجْتماعيَّةِ يحْمينا منَ الأمْراضِ وَيُعجّلُ بِشفائنا. فَفي دراسةٍ أُجْريتْ على 600 طبيبٍ تبيَّنَ أنَّهم يَتَّفقونَ عَلى أنَّ المريضَ المُحاطَ بِرعايةِ الأُسْرةِ وَالأَصدقاءِ يَتلقّى رعايةً طِبيَّةً أَفْضلَ منْ هؤلاءِ الّذينَ يُتْركونَ في عُزْلَةٍ وَدونَ دعْمٍ اجْتماعيّ. وفي دراسةٍ أُخرى تَبيَّنَ أنَّ نِسبَةَ الكورتيزون تَزْدادُ بِشكلٍ مَلحوظٍ لدى المَرضى المَعزولينَ اجْتماعيًّا بِالمقارنَةِ بالمَرضى الَّذين يَلقَوَن التَّعْزيزَ والرّعايةَ الاجْتماعيَّة. والكورتيزون لمنْ لا يعرفُ هو الهُرمونُ المُرْتبِطُ بِزيادةِ الضَّغْطِ والّذي يُؤدّي إلى تَراكُمِ الشُّحومِ في مَنْطقةِ البَطْنِ الّتي تُعدُّ بِدورِها أَحدُ عواملِ الخطَرِ في الإصابةِ بأَمْراضِ القَلْبِ.

أدلة على الحجة الأولى

الحُجَّةُ الثّانية: تَقليلُ نسبَةِ الوفياتِ وإطالةُ العُمُرِ

كما أنّ التَّواصلَ معَ الآخَرين مِنْ خِلالِ وجودِ شَبَكَةٍ مِنَ العَلاقاتِ الاجتماعيَّةِ يلعبُ أيضًا دورًا حاسِمًا في الإقلالِ منْ نسبَةِ الوفيات وإطالةِ العُمُرِ. فَمَثلاً قلَّتِ الوفياتُ والإصابةُ بِالأَمراضِ بِنسبةِ 28% في دِراسةٍ ضِخمةٍ أُجريتْ في الولاياتِ المُتَّحدةِ عَلى ما يَقْرُبُ مِن سَبعةِ آلافِ شخصٍ عِنْدَ المتَزوجينَ مِمّنْ لهمْ شَبَكَةٌ مِنَ العَلاقاتِ الاجتماعيَّةِ الوثيقَةِ بالأَقاربِ والأَصدقاءِ مُقارنَةً بالأَفرادِ المعْزولينَ اجْتماعيًّا. ولعلَّ هذا يعودُ إلى أَنَّ الحياةَ الاجتماعيَّة النّشِطةَ تُقوّي جهازَ المناعةِ عندَ الإنْسانِ .

أدلة على الحجة الثّانية

إنَّ هذا لا يَعْني أنَّ عَلى المَرءِ أنْ يَبْقى طَوالَ الوَقتِ مُخالِطًا النّاسَ، وَلا أَنْ يقْضي مُعْظمَ وقْتِهِ في المُناسباتِ الاجْتماعيَّةِ المختلِفةِ، فلا شكَّ أَنَّ الإنسانَ يحْتاجُ إلى وقتٍ لنَفْسِهِ، يُنْجزُ فيه ما عَليهِ مِنْ واجباتٍ، ويُمارسُ فيه ما يُحبُّ مِنْ هِواياتٍ خاصَّةٍ، لكنَّهُ إذا قضى وقْتَهُ وحيدًا في عُزلةٍ عَنِ النّاسِ، فإنَّهُ يفْتحُ الأبوابَ للمشاعِرِ السَّلبيَّة، كالاكتِئابِ والإحْباطِ والشُّعورِ بعدَمِ الجدوى، وهذهِ كلُّها حتمًا ستؤثّرُ على صحّتِهِ وحياته. في الحقيقةِ لا غِنى للإنسانِ عَنْ أخيهِ الإنسانِ، ولا يُمكنُ أنْ يجِدَ الإنسانُ سعادتَهُ وإحساسَهُ بنفْسِهِ وإنْجازِهِ مِنْ دونِ أنْ يكونَ هُناكَ مَنْ يُشارِكُهُ فيها.

إعادةُ الفِكْرةِ العامَّةِ للنَّصِّ في الخاتمةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

خطِّطْ لنصِّكَ الإقْناعيّ

هَلْ تَرى بِأَنَّ الصَيْدَ هِوايَةٌ مُسَلِّيَةٌ تُحَقِّقُ لِلْإِنْسانِ المُتْعَةَ والفائِدَةَ، كَوْنُها بابًا لِلرِّزْقِ والتِّجارةِ، أَمْ أَنَّ الصَيْدَ هِوايَةٌ مُؤذِيَةٌ، تُؤدّي إلى إحْداثِ خَلَلٍ في التَّوازُنِ البيئيّ، وَتُسَبِّبُ انْقِراضَ الكَثيرِ مِنَ الحَيَواناتِ؟

أُكْتُبْ نَصًّا إِقْناعِيًّا بِعنوانِ: **صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟**

تُبيِّنُ رَأْيَكَ في ذلِكَ، مُسْتأنسًا أَثناءَ كِتابةِ المُسوَّدَةِ بوجهةِ نَظرِكَ الخاصَّةِ، موردًا الأدِلَّةَ الَّتي اعْتَمَدْتَ عَلَيْها.

عُنوانُ المَقالِ الإقْناعِيِّ

صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟

المُقَدِّمةُ:

العَرْضُ (الأسبابُ والأدِلةُ):

الخَاتِمةُ أو الخُلاصَةُ:

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.
جميع الحقوق

9 صَيْدُ الحَيواناتِ: مُتْعَةٌ أَمْ إيذاءٌ؟

اكتب نصّكَ في صيغته النّهائيّة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر